



23	اللاجوء الزائف أضرب بالهجرة المشروعة
18	صعوبة المناقشة تدفع الأندية الانكليزية لإنفاق الملايين
14	مغاربة مستأؤون من فيديو للضمان المصري حسن حسني حول بلادهم
13	في ذكرى رحيل مارلين مونرو: الكل يريدها شقراء ويلها

تزايد هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة قيادات كاثوليكية تقدم شكوى ضد اسرائيلي متطرف دعا لحرق الكنائس

رام الله - «القدس العربي»: قدم الأمين العام لمجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة الأب بطرس فيليب شكوى رسمية للشرطة الإسرائيلية مطالبا إياها بحل الدعوة بتنتسي غويشتاين زعيم حركة لهاف المتطرفة إلى العدالة بسبب تصريحاته الأخيرة الداعية لحرق الكنائس.

تزامن ذلك مع اطلاق مستوطنين يهودي من المتطرفين النار باتجاه سيارة فلسطينية على مدخل بلدة سعير قرب الخليل دون أن يصاب ركابها بأذى. وجاء هذا الاعتداء مع تجمع مجموعة من المستوطنين في محيط منزل عائلة أبو رجب في البلدة القديمة من مدينة الخليل، من أجل المطالبة بإخلاء البيت من سكانه الأصليين، وقال مصدر أمني فلسطيني لـ «القدس العربي» إن مستوطنا أطلق عدة رصاصات من سلاحه باتجاه سيارة المواطن محمود عبد النعم العلة أثناء مرورها على مرفق بيت عند المدخل الرئيسي المؤدي إلى بلدة سعير. ورغم أن الرصاص أصاب المركبة بشكل مباشر وتسبب بأضرار مادية إلا أن أحدا من ركابها لم يصب بأذى.

تزامن ذلك مع تجمع عدد من المستوطنين أمام بيت أبو رجب مطالبين السكان بإخلاءه أو إجبارهم بالقوة على تركه للاستيلاء عليه وضمه لصالح الخطط الاستيطاني في البلدة القديمة، لكن الفلسطينيين منعهم من التقدم صوب البيت، وتجمعت عدة سيارات تقل متطرفين من المستوطنة سارت بشكل مترايب بين عرابية وبعيد، وهم يتفقون ضد العرب ويطلقون شعارات عنصرية منها «الوت للعرب»، ثم تجمعت السيارات عند مرفق عرابية ورفع المتطرفون الاعلام الإسرائيلية وواصلوا استقراؤهم للفلسطينيين. وتم كل ذلك تحت نظر جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين وفرو لهم الحماية والحراسة على طول الطريق لكنهم لم يحرخوا ساكنا لنعمهم من التهرب أو وقف هتافاتهم العنصرية. وأصيب طفل فلسطيني من قرية عربونة قرب جنين بجراح مختلفة في حادث سير بالقرب من حاجز عسكري الجلمة العسكري شمال جنين، وقالت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني إن الطفل أحمد يوسف أحمد (12 عاما) أصيب بجراح مختلفة جراء دهسه من قبل مركبة تحمل لوحه اسرائيلية بالقرب من الحاجز حيث نقلته طواقم إسعاف الهلال إلى مستشفى الرازي في جنين وباشترت الشرطة بالتحقيق.

تنظيم «الدولة» يختطف 170 مسلما و60 مسيحياً لاتهامهم «بالتخابر مع النظام» أوباما يرى «بارقة أمل» للحل السياسي في سوريا



سوري يبني بيتاً مؤقتاً ضمن مخيم للاجئين في منطقة كانت تستخدم معسكراً لصيفياً للأطفال في قرية قرب درعا أمس

خطف 170 سنيا وأكثر من ستين مسيحياً، الليلة قبل الماضية، بتهمة التخابر مع النظام خلال عملية داهمة نفذها عناصره داخل مدينة القريتين، التي سيطر عليها بالكامل الليلة قبل الماضية بعد اشتباكات عنيفة ضد قوات النظام.

لندن - «القدس العربي»: في تصريح اعتبره محللون نقدا للمبادرة الإيرانية من شخصية مقربة من الرئيس السوري، قال سفير دمشق السابق في الأردن، الجنرال بهجت سليمان، معلقاً على بنود وفحوى «المبادرة الإيرانية»، بخصوص الأزمة السورية، التي تم تسريبها إلى وسائل الإعلام، إن «مبادرات الحلفاء والأصدقاء، بمختلف أنواعها وأشكالها، ليست قدراً ولا قراراً».

عناصر من «بي كا كا» يهاجمون مسجداً في ألمانيا مقتل خمسة في اشتباكات بين قوات تركية ومتمردين أكراد

عواصم - وكالات: قتل خمسة أشخاص في شرق تركيا، أمس الجمعة، في سلسلة اشتباكات بين قوات الأمن ومقاتلي أكراد، فيما يتصاعد العنف الذي زاد الاضطراب على عملية السلام الهشة بين أنقرة والمتمردين.

وقالت السلطات إن ثلاثة أشخاص قتلوا، وأصيب سبعة في الاشتباكات بين الشرطة وقوات حزب العمال الكردستاني في بلدة سيلوي في إقليم شرناق القريب من الحدود التركية مع سوريا والعراق. وفي هجومي منفصلين بإقليمي قان وأغري قتل المتمردين جنديين، ليرتفع عدد قتلى أفراد قوات الأمن التركية منذ 20 تموز/ يوليو إلى 21 قتيلاً على الأقل. وذكر مكتب الحاكم الإقليمي في سيلوي أن مقاتلي حزب العمال الكردستاني وفروا

جنرال مقرب من الأسد ينتقد المبادرة الإيرانية حول سوريا

عواصم - وكالات: قتل خمسة أشخاص في شرق تركيا، أمس الجمعة، في سلسلة اشتباكات بين قوات الأمن ومقاتلي أكراد، فيما يتصاعد العنف الذي زاد الاضطراب على عملية السلام الهشة بين أنقرة والمتمردين.

وقالت السلطات إن ثلاثة أشخاص قتلوا، وأصيب سبعة في الاشتباكات بين الشرطة وقوات حزب العمال الكردستاني في بلدة سيلوي في إقليم شرناق القريب من الحدود التركية مع سوريا والعراق. وفي هجومي منفصلين بإقليمي قان وأغري قتل المتمردين جنديين، ليرتفع عدد قتلى أفراد قوات الأمن التركية منذ 20 تموز/ يوليو إلى 21 قتيلاً على الأقل. وذكر مكتب الحاكم الإقليمي في سيلوي أن مقاتلي حزب العمال الكردستاني وفروا

نفي لـ «القدس العربي» شائعة موته الشاعر العراقي مظفر النواب: أنا بخير

لندن - «القدس العربي»: سخر الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب من شائعات «موته» التي يتم تداولها بين فترة وأخرى، وطعن النواب في اتصال مع «القدس العربي» محببه أنه بخير...

وقال: لا استغرب هذا النوع من الشائعات، والتي تتكررني في كل مرة بقول المتنبي: كمْ قد قتلت وكم دمٌ عندكُم ثم انتفضت فزال القبر والكفن

السيسي يطالب العبادي «بضرب الفساد بيد من حديد» العراق: المظاهرات تتجدد احتجاجاً على تردي الخدمات



متظاهرون في مدينة البصرة يحتجون على تردي الخدمات

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: في ظل تجدد المظاهرات الشعبية أمس في العراق احتجاجاً على انتشار الفساد وتردي الخدمات الحكومية، دعا المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني، رئيس الوزراء حيدر العبادي، الجمعة، للضرب «بيد من حديد» لكل المتورطين في الفساد، ليضخم إلى احتجاج ضد مسؤولين يلقى عليهم الكثير من العراقيين مسؤولية انقطاع الكهرباء، وقال أحمد الصافي مساعد السيستاني، في خطبة الجمعة، «المطلوب أن يكون أكثر جرأة و شجاعة في خطواته الإصلاحية، ولا يكتفي ببعض الخطوات التاتوية التي أعلن عنها مؤخراً»، وأضاف «وسيدعمه (الشعب) ويسانده في تحقيق ذلك».

مسلحون يشبهه أنهم إسلاميون يحتجزون رهائن بعد مهاجمة فندق في مالي

لندن - «القدس العربي»: سخر الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب من شائعات «موته» التي يتم تداولها بين فترة وأخرى، وطعن النواب في اتصال مع «القدس العربي» محببه أنه بخير...

وقال: لا استغرب هذا النوع من الشائعات، والتي تتكررني في كل مرة بقول المتنبي: كمْ قد قتلت وكم دمٌ عندكُم ثم انتفضت فزال القبر والكفن

إير فرانس «تمسح إسرائيل من خريطةها» لندن - «القدس العربي»:

اندلعت فضيحة سياسية على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية «إير فرانس»، بسبب أن الشركة لم ترسم على خريطة الرحلة الجوية دولة إسرائيل.

ورسمت الشركة على خريطةها الأردن ومصر، وبينهما الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد شن الناشطون الإسرائيليون حملة نقد ضد شركة الطيران الفرنسية، حيث لم يصادف أحد ركاب الطائرة الآتية من لوس أنجلوس إلى باريس، بعد هبوطها ترائزيت في تل أبيب، إسرائيل على خريطة الرحلة الجوية، بحسب ما نقل موقع روسيا اليوم، ونشرت مكة قبيلة المسلمين.

جهات أمريكية اتهم روسيا بهجوم إلكتروني على البنغاليون

لندن - «القدس العربي»: وقال مسؤولون أمريكيون إنه من المرجح أن الهجوم نفذ بواسطة نظام ألي قام بجمع كميات كبيرة من المعلومات، وتوزيعها خلال دقيقة واحدة على آلاف الحسابات على الإنترنت. كما أشاروا إلى شبهات بأن «القراصنة الروس» نسفوا الهجوم بواسطة حسابات مشفرة في شبكات التواصل الاجتماعي.

وقال مسؤول أمريكي، طلب عدم نشر اسمه لأن التحقيق ما زال جارياً، إن التقارير الأولية تشير إلى صلة قوية لروسيا بالهجوم، بيد أنه ليس من الواضح ما إذا كان الحديث عن عمل حكومة أم أفراد. ورجح أن يكون الحديث عن تورط «دولة» نظراً للحجم الهجومي. وأضاف المسؤول قائلاً عندما سئل عن احتمال تورط روسيا «كان هجوماً استهدف محاولة الحصول على معلومات حساسة، وجرى



جانبا من المظاهرات الحاشدة التي خرجت في معظم محافظات العراق للمطالبة بالقضاء على الفساد

تظاهرات حاشدة في العراق توجه إنذارا للحكومة بضرورة تحسين الخدمات ومكافحة الفاسدين وسط استنفار امني واسع

علناً وأمام الجمهور بالعمل الجاد على توفير الخدمات بأسرع وقت ممكن،
والثامن «العمل بالقوانين الصادرة لتخفيف رواتب الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة».
وقد أعلنت جميع القوى السياسية والدينية تأييد مطالب المظاهرات المشروعة في محاولة لامتناس نعمة المظاهرين والثاني بنفسها عن أخطاء الحكومة، مع تصاعد التحذيرات من استغلال بعض القوى السياسية لهذه التجمعات لتحقيق أهداف سياسية.
وضمن هذا السياق، ورغم تأكيد منظمي المظاهرات على سلمية هذا الحراك، فقد زجت الميليشيات المسلحة بنفسها في المظاهرات عندما أعلنت مشاركة عناصرها فيها، حيث أعلنت عدة ميليشيات منها حركة النجباء والعتاب وحزب الله عن مشاركتها في تظاهرة يوم الجمعة في بغداد وبعض محافظات العراق.
ويتوقع المراقبون في بغداد أن تكون المظاهرات المتواصلة، فرصة للحكومة العراقية والقوى السياسية لإعادة النظر في سياساتها واتخاذ اجراءات جدية لحل المشاكل المستعصية ومحاربة الفساد، تجنباً لانتهيار الأوضاع في البلد.

لحقوق الشعب وحماية الجهاز القضائي من ضغوط الساسة.
المطلب الثالث «تشكيل هيئة النزاهة المستقلة لجنة مشتركة مع منظمات المجتمع المدني والناشطين المدنيين في الخارج والداخل من أجل متابعة وكشف تسريب الأموال والاستثمارات الخاصة بالسياسيين وجمع المعلومات والتحقق من مصادر الأموال، حفاظاً على المال العام».
أما المطلب الرابع فهو «تولي رئيس الوزراء شخصياً مسؤولية وإدارة ملف الكهرياء ابتداءً من يوم السبت 8/8/2015 إضافة لوظيفته لأجل وضع حلول عاجلة يتحمل هو وحده مسؤوليتها».
والمطلب الخامس هو «إبعاد القضاء وهيئة النزاهة ومفوضية الانتخابات عن المحاصصة الطائفية والقومية وتطهيرها من جميع المحسوبين على الكتل السياسية وملاحقة كل من تدور حوله شبهات فساد والغاء لجنة التوازن التي تعد اساساً لنجاح المحاصصة».
وحدد البيان المطلب السادس بـ «كشف زعم المسؤولين منذ 2003 وإلى اليوم وزعم اقربائهم حتى الدرجة الثانية وإجراء تحقيق بمصادر ثرواتهم».
والمطلب السابع يشمل «تعهد وزراء الوزارات الخدمية

ولجأ المتصمون إلى إعلان العصيان المدني حسب نتائج وتجاوب الحكومة مع المظاهرات.
وقبل بدء انطلاق التظاهرة، قامت الحكومة بإجراءات لامتصاص الغضب الجماهيري، منها تعهد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الجمعة، بإعلان عن خطة شاملة للإصلاح والعمل على تنفيذها، فيما دعا القوى السياسية للتعاون معه في تنفيذ برنامج الإصلاح.
وقال المكتب الإعلامي للعبادي، في بيان، ان «رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يعلن عن التزامه بالتوجهات القيمة للمرجعية الدينية العليا التي عبرت عن هموم الشعب العراقي وتطلعاته».
وشاملة للإصلاح والعمل على تنفيذها، وداعياً للقوى السياسية إلى التعاون معه في تنفيذ الخطة.
أما عن المطالب المعلنة للتظاهرات، فقد حددها منظمو ومندوبو المظاهرات عبر مواقع التواصل بثمان نقاط هي، أولاً: تشكيل هيئة دائمة لجمع ملفات الفساد منذ 2003 وحتى اليوم وتقديمها للقضاء ومنح منتهسبي هذه الأموال والتعاونين معها حماية من ضغوط الساسة وتكلمهم.
المطلب الثاني تفعيل جهاز الادعاء العام بوصفه ممثلاً

وعلمت الصحيفة أن الأجهزة الأمنية دخلت بحالة انذار (ج) يبدأ من صباح يوم الجمعة وينتهي مع انتهاء المظاهرات التي ستنطلق عصراً في ساحة التحرير وسط العاصمة، وذلك «من أجل حماية المظاهرات»، حسب المصادر.
وبدا توافد المشاركين في التظاهرة مبكراً بساعات متحدين حرارة الجو التي تجاوزت الخمسين درجة، حيث وصل أفراد وجماعات إلى ساحة التحرير منذ منتصف النهار، رغم أن موعد بدء المظاهرات الذي حدده الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي هو الساعة السادسة مساء الجمعة، وقد لوحظ أن تعامل أفراد الأجهزة الأمنية كان ودياً ولم يظهر منهم ما يثير استغراب المظاهرين.
وتحدث العديد من المظاهرين إلى «القدس العربي» ومنهم المهندس نور الدين فاضل، بأنهم متمسكون بمطالبهم ولن يتنازلوا عنها وأولها إبعاد المسؤولين الفاسدين والفاشلين في تقديم الخدمات، وتقديم الفاسدين إلى المحاكم. وأكد فاضل أن التظاهرة هذا اليوم لن تكون الأخيرة وستواصل الاحتجاجات حتى تتم الاستجابة إلى المطالب المشروعة، منوهاً إلى احتمال أن

بغداد-«القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

في يوم مشهود في تاريخ العراق الحديث خرج ملايين العراقيين في تظاهرات حاشدة في العاصمة العراقية وفي معظم محافظات العراق، للمطالبة بالحقوق المشروعة ومنها تقديم الخدمات الأساسية والقضاء على الفساد، وسقط تعهد العبادي بالإصلاح والالتزام بتوجهات المرجعية.
وقد اطاعت «القدس العربي» على الإجراءات الأمنية الشديدة في العاصمة بغداد، الجمعة، التي اتخذتها القوات الأمنية، بالزامان مع بدء توافد المشيرات من المظاهرين للتجمع عند نصب الحرية في ساحة التحرير وسط العاصمة، وذلك للاحتجاج على سوء الخدمات ونقص الطاقة الكهربائية وتفتي الفساد.
وقد قامت القوات الأمنية المنتشرة حول المنطقة الخضراء، بغلق مداخل ومخارج المنطقة وخاصة جسر الجمهورية الذي يربط ساحة التحرير بالمنطقة الخضراء.

قيادي بعثي معتقل في بغداد: حزبنا لديه 62 فصيلاً عسكرياً وقفقات ومواقع الكترونية

بغداد-«القدس العربي»:

كشفت القيادي البعثي المعتقل عبد الباقي السعدون، الذي كان يشغل منصب عضو القيادة القطرية في حزب البعث، أن عزة الدوري كان يتواصل مع رجل الدين الشيعي الصرخي منذ مدة طويلة.
وأوضح في لقاء مع قناة العراقية الرسمية تابعته «القدس العربي» أن «حزب البعث لديه مؤسسات إعلامية منها موقعها البصرة وذي قار والكترونيان وقفات العز ومترو العرب الفضائيات»، مؤكداً أن «مقدار صلاح الدين الفضائية كان يدعم الحزب إعلامياً ومادياً».
وذكر أن «العمليات العسكرية التي نفذتها فصائل حزب البعث طوال السنوات الماضية كان السدوري يعطيها إلى الفصائل الأخرى لتتيناها باسمها»، وبين أن «حزب البعث الذي يضم 62 فصيلاً عسكرياً تحت مسميات مختلفة تواجدت في محافظات الأنبار وصلاح الدين والموصل وديالى وكركوك»، لافتاً أن «السدوري كان يوجه تلك المجموعات».
واعترف السعدون أيضاً خلال البرنامج، أن «عزة الدوري كان يتواجد في محافظة صلاح الدين منذ عام 2003، مشيراً إلى أنه «القي برئيس النظام السابق مرتين بعد سقوط نظامه، إحداهما في محافظة ديالى، إذ كان صدام يقوم بسيارة بيك آب، بينما جرى اللقاء الثاني في محافظة صلاح الدين».
واعترف بأن «الدوري كان يتسلم التبرعات التي حصل عليها حزب البعث من الداخل والخارج، فضلاً عن اشتراكات الحزب المالية»، مؤكداً أن «لدوري استثمارات كبيرة في دول مختلفة من ضمنها طائرة تعمل في إحدى شركات الخطوط الجوية خارج العراق».
كما أشار السعدون أن «عزة الدوري كان يتواصل مع المرجع الشيعي المعارض للحكومة السيد الحسيني الصرخي بواسطة الرسائل فقط»، مبيناً أنه «حاول إجراء لقاء مباشر معه أو أحد ممثليه لكنه لم يتم».
وبشأن ما شهدته محافظة الأنبار من اعتصامات قال السعدون إن «الدوري وجه جميع أعضاء الحزب بالالتحاق بساحات الاعتصام لدعمها، حيث هدد كل من يتخلف عن تلك الاعتصامات بالفضل من الحزب».
ويذكر أن حزب البعث وقعت فيه عدة انشقاقات بعد عام 2003 وأصبح ثلاثة أجنحة يقوم الأول عزة الدوري، والثاني عبد الباقي السعدون، وجناح ثالث في سوريا، وكانت قوة أمنية حكومية تمكنت أواخر حزيران/يونيو الماضي من اعتقال السعدون بعملية أمنية نفذتها وسط مدينة كركوك وفق معلومات استخبارية.

أيضا يجب أن يكون اختيار المناصب الحكومية على أساس النزاهة والكفاءة والخبرة.
وأضاف أن الشارع العراقي يعيش هذه الأيام حالة من الغليان بسبب سوء الخدمات وانقاره لأدنى مطالباته.
وفي البصرة جنوب العراق، انتقد إمام وخطيب المحافظة، داعياً المثقفين والشباب ممن يشركون وسط البصرة الشيخ كامل الباهلي بالمطالب بحل البرلمان واسقاط العملية السياسية عن طريق المظاهرات التي شهدتها عدة محافظات في العراق.
وقال خلال خطبة صلاة الجمعة، إن المطالبة بإسقاط العملية السياسية في العراق عن طريق الحراك الشعبي غير صحيحة كونها مجهولة المصدر وربما تدار بجهاث سياسية أخرى هدفها تسطيح الآخرين».
والمطالب الباهلي بـ«عدم المشاركة بمثل هذه المظاهرات لما لها من الأثر السلبي على الوضع في المحافظة» داعياً المثقفين والشباب ممن يشركون في هذه المظاهرات إلى «المطالبة بحقوق المحافظة كإقامة المشاريع الخدمية وتحسين واقع التيار الكهرياء والسكن وحل مشكلة اللوحة لا الانجرار خلف جهات مجهولة».
كما أكد دعمه لكل أشكال الحراك الشعبي المطالبة بالحقوق المشروعة، ولها أهداف تهتم بمصلحة المحافظة ومحاربة الفاسدين والمفسدين من السياسيين، رافضاً في الوقت ذاته «التطاول على الرموز الدينية في هذه المظاهرات كما حصل في تظاهرات سابقة».

لطلبهم وتنفيذها.
وقال مهذب الموسوي خلال خطبة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة بالنجف إنه ليس من الإنصاف أن يتحمل المواطن العراقي سياسة التفتيش بل يتحملها من كان سببها في إفلاس الميزانية وهي الرئاسات الثلاث بكل تفرعاتها وشبكاتهما وحماياتها، مطالباً من الحكومة تقليص الحمايات وتقليص الرواتب والمنح.
وأضاف أن الحكومة العراقية لإلغاء الضرائب التي تفتل كاهل المواطن في هذه المرحلة العسيرة وتغيير ضريبة على الحكومة مما يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، وأن على الحكومة التحرك والمبادرة بإجراء إصلاحات ملموسة ولا تكون للشعب كلمة أخرى لن يتفق معها الاعتذار والتذم.
وفي مسجد الرحمن في بغداد، قال خطيب إمام الجمعة الشيخ عادل الساعدي إن الحكومة مسؤولة شرعاً وقانوناً على توفير الخدمات ومحاسبية المفسدين وطالبها برسم استراتيجية سليمة للتبويض بقطاع الخدمات، ودعا إلى تفعيل الإدارة اللامركزية وأن لا تكرر الحكومات المحلية عند انتقال السلطة إليها أخطاء الماضي، محذراً من دعوات حل البرلمان لأنه لم يسجدت فرغاً سياسياً في ظل ظروف صعبة يعيشها البلد.
وأضاف في خطبة الجمعة التي القاها من على منبر مسجد الرحمن في بغداد والتابع إلى المرجع الديني محمد الجعفري أن الفساد في الدولة العراقية يتحمله الليبرالي والقومي، كما يتحمله الإسلامي، لأن كل هؤلاء يشركون في الحكم والسلطة، وقال

الكريم الذي يريد منه ذلك وسيدعه ويسأده»
وشدد على «أن المطلوب من القوى السياسية أن توحدهم موقفاً في هذه المعركة التاريخية التي هي معركة وجود للعراق وعلى الحكومة أن تستثمر إمكاناتها لاسناد المقاتلين».
وأوضح السيد الصافي قائلاً «أن البلد يواجه مشاكل اقتصادية ومالية معقدة في الخدمات وعودة السبب هو الفساد المالي والإداري وسوء التخطيط وغياب الاستراتيجية والجدية في القضاء على هذه المظاهرة».
وطالب ممثل المرجعية، رئيس الوزراء، أن يقوم بإلغاء كافة الامتيازات والمخصصات غير المقبولة للمسؤولين السابقين والحاليين في الدولة.
وأكد «أن بلدنا الحبيب يمر بأوقات عصيبة متنوعة أثرت بصورة جدية على حياة المواطنين ومعيشتهم وكانت لها تداعيات كبيرة حيث يواجه البلد «داعش»، الذي احتل بعض المحافظات وارتكب جرائم يندى لها جبين الإنساني مما تسبب بتبويض للمسؤولين السابقين والحاليين في الدولة».
وأضاف «أن قواتنا البطلية والمتطوعين والمجاهدين هموا للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات وحقوقنا الانتصارات حمائم الله ونصرهم».
وطالب ممثل المرجعية القوي السياسية بتوحيد مواقفه في هذه المعركة التاريخية التي هي معركة وجود للعراق وعلى الحكومة أن تستثمر مختلف إمكاناتها لاسناد ودعم المقاتلين».
وفي الكوفة، طالب إمام وخطيب مسجد الكوفة الحكومة العراقية بحماية المظاهرين والاستماع

بغداد-«القدس العربي»:
ركز خطباء الجمعة في العراق على التظاهرات التي تشهدها العاصمة والمدن العراقية احتجاجاً على سوء الخدمات وانتشار الفساد في أجهزة الدولة.
فقد دعا السيد احمد الصافي معتمد المرجع الديني الأعلى في النجف السيد علي السيستاني، الجمعة، رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي لأن يكون «أكثر شجاعة وجرأة في مكافحة الفساد المالي والإداري وبالكشف عن يعرقل مسيرة الإصلاح وإبعاد المسؤولين غير المناسب».
كما طالب الصافي رئيس الحكومة بـ«الضرب بيد من حديد على العاينين بأموال الشعب».
وقال السيد احمد الصافي في خطبة الجمعة من الصحن الحسيني ان «المطلوب من رئيس الوزراء الذي هو المسؤول التنفيذي وقد أبدى اهتماماً بمطالب الشعب وحرصه على تنفيذها ان يضع القوى السياسية امام مسؤولياتها، ويشير إلى من يعرقل مسيرة الإصلاح ايضاً كان، وأن يتجاوز المحاصصات الحزبية والطائفية، وأن لا يتر في إزاحة أي شخص غير مناسب من منصبه وإن كان مدعوماً من أي جهة سياسية وأن يكون أكثر جرأة وشجاعة في اتخاذ خطوات صارمة، وأن لا يخشى رفههم واعتراضهم، داعياً إياه لأن لا يتكفي بالخطوات الثانوية التي أعلنها مؤخراً بل أن يضرب بيد من حديد من يعيد بأموال الشعب، مستمداً قوته من الله الذي أمرنا بالعدالة، وأن يعتمد على الشعب

مسيحيون عراقيون طردهم تنظيم «الدولة» يصلون في سهل نينوى من أجل العودة لبيوتهم

زرمت - أ ف ب: أقام رجال دين مسيحيون عراقيون الصلاة الخميس في جوار دير قديم يجلس على سهل نينوى، في الذكرى الأولى لتجريحهم من هذه المنطقة بيد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف، أملاً بعودة قريته إليها، وتمكن رجال الدين من الوصول إلى قسبة جبل زرتك - مدينة الصفرة ووقفوا بجانب دير مار دانيال العائد إلى القرن الرابع عشر وسط انتشار قوات البشمركة الكردية حيث أقاموا صلواتهم على نية العودة.
وقال مطران الموصل وكركوك بطرس موسى: «نريد أن يسمع الخريين الطيبين دعاءنا من هذا المكان حتى يستعجلوا ويحرموا مناطقنا بأسرع وقت ممكن».
وأضاف «تصلني هنا لتكون في أقرب نقطة من منطقتنا، واليوم لولا حماية البشمركة لما استطعنا الوصول إلى هنا. حيننا إلى منطقتنا ندعنا إلى أن ناتي

ونصلي هنا ونشاهد منطقتنا ولو عن بعد لأن قلبنا يحن إليها».
وتابع «أشعر بحزن والسم حتى هذه الساعة، أشعر بانني سكران ولا اعرف حتى الآن لماذا طردت من منطقتي لأنه لم يكن لنا أي ذنب ولم نعد على أحد وكنا مسالين مع الجميع».
وأكد أن أوضاع المسيحيين الذين نزحوا من الموصل «ليست جيدة، لأنهم طردوا من منازلهم وهم في حالة مزرية وكما طالبت فترة نزوحهم كلما ينسوا».
وقال «لهذا نطلب من اصحاب القرار الاستعجال في عودتنا إلى منطقتنا».
ويعتبر جبل زرتك الواقع شمال شرق مدينة الموصل الخط الأمامي لقوات البشمركة ويطل على سهل نينوى، وهو النقطة الأقرب إلى قرقوش، أكبر مدينة مسيحية في العراق احتلها التنظيم المتطرف في اب/أغسطس 2014، وفي التاسع من حزيران/يونيو 2014، شن

«حزب الله في العراق» يفرض حصاراً على ناحية الرحالية في الأنبار منذ 10 أيام

■ الأنبار - الأناضول: قال مؤيد الدليمي، مدير ناحية الرحالية، في مركز الأنبار غربي العراق الجمعة، إن كتائب «حزب الله العراق»، أحد فصائل الحشد الشعبي (ميليشيات موالية للحكومة العراقية)، تفرض حصاراً خانقاً على الناحية، وتمنع وصول الغذاء والدواء إلى أهلها منذ 10 أيام.
وقال إن «ناحية الرحالية حالياً تحت سيطرة القوات الأمنية، ولم يستطع تنظيم «الدولة» الدخول والسيطرة عليها».
وأضاف أن «الحشد الشعبي، فرض الحصار الخانق على الناحية، بعد تعرض إحدى مركباته فيها لانفجار عبوة ناسفة، أدت إلى تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من عناصره، ما دفع بالحشد الشعبي إلى فرض حصار على الناحية منذ 10 أيام».
وتابع مدير الناحية، إن «شاحنات محملة بالمواد الغذائية، والوقود، والأدوية توجهت من بغداد إلى الرحالية، وبالطريق أوقفها عناصر الحشد الشعبي، ومنعت عبورها، ما دفع بأصحاب الشاحنات إلى التمرکز في محافظة كربلاء، جنوب شرق الأنبار».
وذكر الدليمي، من مغبة حدوث «معاة وانتشار للأمراض بين أهالي الرحالية، والأسر النازحة فيها، والبالغ عددها 1500 أسرة»، مطالباً «الحكومة العراقية بالتدخل، وفرح فتح إنساني لإيصال الغذاء، والدواء، والوقود إلى أهالي الناحية المحاصرين».
ورغم خسارة «داعش» لكثير من المناطق، التي سيطر عليها العام الماضي في محافظات ديالى (شرق)، ونيوى وصلاح الدين (شمال)، إلا أنه ما زال يسيطر على أغلب مدن ومناطق الأنبار.

KILBY JONES SOLICITORS IMMIGRATION
SPECIALISTS □ BENCH IN VICTORIA, LONDON

For help with your immigration issues please contact Heather Kilby who specialises in assisting North African and Middle Eastern clients.
She specialises in all areas of Immigration Law including:
- Entry clearance applications for family and friends
- In country applications on the basis of family life: including those with children of 7 years/ 20 years residence in the UK/ extensive family members in the UK/ human rights
- EEA family applications
- Citizenship applications
- Asylum applications
- Deportation and detention applications
- All immigration appeals
If you need help call Heather now on the following number
07824877316 or pop into the office at:

Heather Kilby
Kilby Jones Solicitors LLP
1 Bridge Place
London
SW1V 1QA
07824877316

KILBY JONES

مصر: حرب «هاشجات» تتواصل بين المحتفلين والمنتقدين لحفل قناة السويس وبدلة السيسي العسكرية والظهور النادر لزوجته وأطفال الكورال تنصدر التعليقات



زوجة الرئيس عبد الفتاح السيسي انتصار السيسي إلى جانب جيهان السادات زوجة الرئيس الراحل أنور السادات



مصريون يحتفلون في وسط القاهرة بافتتاح قناة السويس الجديدة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

ظهرت فرحة المصريين بحفل افتتاح قناة السويس الجديدة على مساحات مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تعليقات انتقدته واعتبرته «امبراطوريا» ولا يناسب بلدا في ظروف مصر. واحتل هاشتاج «افتتاح قناة السويس الجديدة» صدارة الاستخدام على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، فاعتبر مستخدمو الهاشاج أن الافتتاح بمثابة «علامة هامة وفارقة في تاريخ مصر الحديث»، كما أثار هاشتاج «البدلة العسكرية» التي ارتداها الرئيس عبد الفتاح السيسي، على متن اليخت «الحورس» أثناء إعطائه إشارة بدء تشغيل قناة السويس الجديدة الجدل بين رواد تويتر، فاعتبر البعض أن ظهور السيسي بهذا الظهور إشارة للعالم أن ما حدث في افتتاح القناة هو عبور جديد، بينما رأى البعض أنه يعبر عن شكوكه للقوات المسلحة والهيئة الهندسية التي قامت بحجز كبير من المشروع. وأثار الظهور النادر للسيدة انتصار السيسي قريبة الرئيس تعليقات عديدة لاحظت أنها المرة الثالثة فقط منذ توليه الحكم التي تظهر في اجتماع عام، ما يشير

إلى حرصها على البقاء في الظل، ولاحظ البعض أنها لم تجلس في مكان بارز سواء أثناء الحفل الرسمي أو الحفل الفني، ما اعتبره دليلا على تواضعها وتفضيلها للبقاء إلى جوار أولادها. أما فريق الكورال من الاطفال الذين أدوا اغاني وطنية بعد انتهاء السيسي من القاء خطابه، والذين حظوا باعجاب واسع، فأتضح أنهم تلاميذ في مدارس «انترناشونال» تم اختيارهم بعناية للفناء باللغتين العربية والانكليزية، ورأى أحد المشطاء ان اختيارهم يعني ان الدولة تعترف بفشل التعليم الرسمي. وبينما بدأت «حرب هاشتاج» واصل المنتقدون للحفل تعليقاتهم على هاشتاج (مصر مرفح أكثر لو) وقالوا: مصر مرفح أكثر لو فيه حملة ترفض تهويل تفرقة القناة.. وتؤكد: العدالة والحريات أو لا.. ولو عندنا معلومات وأرقام واحصائيات معروفة ومدتوله يبنينا عليها خططنا ورويتنا.. ولو فيه مشروع حقيقي لأحتواء كل مواطنها تحت مظلة عمل وتأمين صحي وتأمينات اجتماعية.. ولو الفساد المستوطن في الحليات والوظائف المفروض انها خدمية اخفتي غير رجعة.. ولو فيها قانون يطبق على الجميع.. ولو مرتب المدرس زي مرتب الطبيب زي مرتب الدكتور.. كنا مهمين وكنا بتكمل مع بعض.. ببساطة.. عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية.. ولو قضينا

على الإرهاب في مصر بكل الوسائل الأمنية والاجتماعية والفكرية والدينية السلمية.. ولو للبيه المسؤول فهم انها مش حاتنحج غير بالصريين.. حسن حياتهم الأول.. مش بالفلوس الموعودة بس.. لكن بالخدمات والإدمية.. ولو لقينا حل للعشوائيات وفرص عمل زيادة للشباب.. ولو عرفت معنى العيش والحرية والعدالة الاجتماعية.. ولو طبقنا الدستور ال حبره ال علي ورق نشف من كتر ركنه على الرف.. ولو بقي عندنا إعلام مهني موضوعي.. ولو بطلتوا تقتلوا زهرة شهابنا وتحبسوا اللى باقي منهم.. ولو الغلاية اتعالجوا في مستشفيات آدمية... أما المحتفلون، ومنهم محمد عبد السلام مستشار شيخ الأزهر، فقال على صفحته الشخصية على «فيسبوك»، «إن الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب قال بعد حضوره احتفالات مصر بافتتاح قناة السويس الجديدة: «لقد بعثت افتتاح قناة السويس الجديدة الفرحه والأمل والحماس في المصريين، وذكرنا بالتاريخ العظيم لمصر والمصريين في صناعة المعجزات، وجدد فرحة المصريين بالانجازات التاريخية، وشكرنا ما كنا نعيش لحظة نصر أكتوبر من جديد». وأضاف: «إن الإمام الأكبر أكمل معلقاً «إن مصر قد وهبها الله قائداً وطنياً مخلصاً لله ولهذا الشعب الأصلي، وعلى قدر المسؤولية والثقة التي أولاها الشعب إياه، حفظ الله

مصر وشعبها وأزهرها، ووفق رئيس مصر لما فيه الخير والرخاء للمصريين جميعاً»، وأعرّب الشيخ مظهر شاهين، إمام وخطيب مسجد عمر مكرم، عن سعادته بعد حضوره حفل افتتاح قناة السويس الجديدة. وقال في تدويته بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «اليوم شاهدت عظمة المصريين.. شكرا لكل من ساهم في حفر قناة السويس». وأضاف: «كان يوما رائعا تنفسنا فيه هواء العزة والشموخ ووثقنا فيه تلاحم كل أبناء الشعب على حب الوطن والتفافه حول قائده البطل الرئيس السيسي». وذكر الممثل نبيل الحلفاوي في تغريدته على «تويتر»: «إن الحفالية افتتاح قناة السويس الجديدة لم تكلف مليما واحدا من ميزانية الدولة»، وأضاف: «بل هي حصيلة مشاركات طوعية وتمويل رعاة»، وتابع الحلفاوي في تغريدته أخرى: «التقريعات السابقة لم تصل إحداها لطول ما تم افتتاحه ومجموع ما تحقق في عصر مبارك زيادة الطول 4 كيلو وزيادة العمق 4 متر»، ووجه محمد حبيب، النائب الأول لمرشد جماعة الإخوان المسلمين سابقا، رسالة للمصريين بعد افتتاح قناة السويس، فقال في تغريدته بموقع التدوين الصغير «تويتر»: «هل فرح المصريون بافتتاح قناة السويس الجديدة؟ نعم.. انا، هلموا إلى العمل، فالطريق شاق وطويل»، وقال في تغريدة أخرى: «أيها المصريون: شئ جميل ما كتبه الصحف الأجنبية عنكم بعد افتتاح قناة السويس، لكن ثقتم في أنفسكم وأدركوا هو الذي سيفرض الاحترام على الجميع». وقال اللواء محسن النعماني، وزير التنمية المحلية الأسبق، خلال مداخلة هاتفية على فضائية «المحور»: «إن مشروع قناة السويس الجديدة دليل على سير مصر في الطريق الصحيح»، وأضاف: «إن مشروع قناة السويس الجديدة ليس مجرد مشروع لكنه خطوة على طريق العزة والكرامة، مطالبا باستمرار روح أكتوبر التي تجسدت في حفر القناة لأن طريق التنمية هي أمل مصر في تحقيق التقدم». وأشار إلى أن مصر «بدأت الألف خطوة بهذا المشروع للعلاق»، مؤكدا أنها «ستستكمل طريقها باستصلاح مليون فدان ومد شبكة الطرق وغيرها من

نظارات في مصر تنديدا «قتل الأمن 5 معارضين»

القاهرة - الأناضول: نظم معارضون للسلطات المصرية مظاهرات في عدة مدن مصرية تنديدا بـ «قتل 5 معارضين على يد قوات الأمن» وتزامنا مع اقتراب الذكرى الثانية لفض اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة». وكان «تحالف دعم الشرعية» ورفض الانقلاب، دعا أنصاره أول من أمس إلى مظاهرات تنديدا بـ «قتل 5 معارضين على يد قوات الأمن بالفيوم (وسط) عليها شعار «رابعة» وأطلقوا هتافات منددة بفض الاعتصام الذي راح ضحيته المئات. ونظم العشرات في محافظة المنيا (جنوب) سلسلة بشرية في وقت مبكر من صباح أمس رفعا خلالها صورا لبعض الذين قتلوا خلال فض اعتصامى «رابعة العدوية والنهضة» في 14 أغسطس / آب 2013. كما شهدت محافظات بني سويف (جنوب) والغربية (دلتا النيل - شمال) مسيرات عقب صلاة الجمعة استجابة لدعوة «تحالف دعم الشرعية» ورفض الانقلاب، ندد خلالها المعارضون بجواري قتل بقى أنصار مرسي ورفعا شعارات «رابعة»، ويراهم المناهضون له «ثورة شعبية».

وفاة مسجون سياسي داخل مقر احتجازه في مصر

القاهرة - الأناضول: توفي مسجون سياسي أمس الجمعة داخل مقر احتجازه في أحد أقسام الشرطة المصرية شمال البلاد «نتيجة الإهمال الطبي» بحسب نجلته وحقوقيين. وقالت نورهان حنفي نجلته المتوفي: «توفي والدي محمود حنفي الجمعة في أحد أقسام الشرطة بالإسكندرية بعد منعه من إجراء عملية قلب وإهمال طبي لصحته المتدهورة». وأشارت حنفي إلى أنها تحاول مع آخرين إنهاء التصريح الحكومي اللازم استخراجها لدفن والدها الذي قالت إنه كان «معتقلا سياسيا». روائية نورهان اتفق معها الناشط الحقوقي المعارض محمد أبوهريرة في بيان له أن «المعتقل محمود حنفي توفي شرطة الرمل (شمال الإسكندرية) نتيجة الإهمال الطبي إذ كان من المفترض إجراء عملية قلب له الأمر الذي منعه إدارة القسم، كما منعت دخول أي علاج خاص به». وقال «المركز العربي- الإفريقي للحريات وحقوق الإنسان» (غير حكومي) في بيان له أن «المعتقل محمود حنفي توفي صباح اليوم في قسم شرطة في الإسكندرية نتيجة الإهمال الطبي المتعمد من قبل ضباط القسم ومنع أدوية القلب عنه لعدة أيام» ورفض مأمور القسم نقله للمستشفى المري إجراء عملية جراحية عاجلة في القلب». وحذفت لبيس الحالة الأولى لحبوس احتياطي يتوفى داخل مقر الاحتجاز الشرطي، فيحسب بيان لـ المنظمة العربية لحقوق الإنسان» (دولية غير حكومية) صادر في

والده ناشد خاطفيه إطلاق سراحه بعد بث فيديو التهديد بقتله وزيرة الخارجية الكرواتية في القاهرة لمتابعة الجهود لإنقاذ الرهينة المختطف لدى تنظيم «الدولة»



كاميرات التلفزيون امام منزل الرهينة الكرواتية في كرواتيا

يعلن في شركة فرنسية، خطف في نهاية تموز بإحدى ضواحي القاهرة. وظهر الكرواتي في التسجيل راعكا امام رجل ملثم يحمل سكينيا ويقول وهو يقرأ ورقة أن خاطفيه سيعدمونه في غضون 48 ساعة ما لم تطلق الحكومة المصرية سراح «سءاسمات» معتقلات، ولا يوضح الفيديو متى يبدأ العد العكسي لهذا التهديد. وتخشى السلطات المصرية أن يؤثر اعدام مواطن غربي خوفا أكبر لدى السياح وكذلك لدى الشركات الأجنبية الكثيرة الموجودة في البلاد التي تواجه اوضاعا اقتصادية سيئة. كما سيكشف اعدامه محدودية تأثير الحملة العسكرية التي تجري ضد الجهاديين في معقلهم سييء. وكان الكرواتي يعمل عند خطفه في 22 تموز لدى شركة «إديسيس» المتفرعة عن الشركة العامة للجيوفيزياء الفرنسية المتخصصة في استكشاف طبقات الارض. وأكدت الشركة خطف سالوبيك، الذي يعمل في قسم تحليل الزلازل، أثناء زيارته للقاهرة. ودعا والد الرهينة الكرواتي ايضا السلطات الفرنسية والرئيس فرانسوا أولاند للتعاون مع مصر من أجل المساعدة في اطلاق سراح ابنه «بما أنه يعمل لشركة فرنسية».

القاهرة - وكالات:

استقبل وزير الخارجية المصري سامح ناشد رئيس الوزراء ووزير خارجية كرواتيا، التي تزور مصر لمتابعة جهود الحكومة المصرية للإفراج عن الرهينة الكرواتية الذي تم الإعلان عن اختطافه من جانب جماعة إرهابية منذ يومين. وفي تصريح لأحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أشار إلى الجهود المكثفة التي تقوم بها السلطات المعنية المصرية لحاوله التعرف على مكان احتجاز الرهينة، والاتصالات التي قام بها سامح كسركي مع الجانب الكرواتي لإحاطته بجهود الحكومة المصرية في هذا المجال. وأوضح المتحدث أن المعلومات المتوفرة لدى وزارة الخارجية تشير إلى أن الرهينة تم اختطافه منذ تموز/ يوليو الماضي وليس خلال اليومين السابقين. وأضاف المتحدث الرسمي أن الوزير شكركي شدد نظيرته الكرواتية خلال اللقاء على أن السلطات المصرية لن تدخر جهدا من أجل العمل على حماية الرهينة الكرواتية، مشيرا إلى أن الإرهاب لا وطن له ولا دين، ويتبغي أن تتكاتف جميع الجهود الإقليمية والدولية من أجل محاربته. وفي ختام تصريحاته أكد المتحدث الرسمي على أن مثل تلك الأعمال الإرهابية الخسيسة دائما ما تحدث في مناطق بعيدة واستثنائية وفي مناطق محدودة للغاية، وأن مصر آمنة تماما لأبنائها ولجميع الجنسيات الأجنبية الراغبة في زيارتها. يذكر أنه ترددت تقارير تفيد أن «ولاية سييء» (الفرع المصري لتنظيم «الدولة الإسلامية») نشر الاربعة شريط فيديو هدد فيه بإعدام رهينة كرواتية في غضون 48 ساعة ويثير مصير الكرواتي توميسلاف سالوبيك القلق مع انتهاء مهلة حددها الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يهدد بإعدامه ما لم يتم اطلاق سراح «سءاسمات» معتقلات في مصر بدون أن يحدد اسماءهن، ومن كرواتيا، ناشد والد الرهينة محتجزه اطلاق سراحه، وقال زلاتكو سالوبيك من منزله العائلي في مدينة فريوليه الواقعة إلى شرق كرواتيا لوكالة فرانس برس: «أطلب من الذين يحتجزون ابني إخلاء سبيله فيعود إلى عائلته لأن السبب الوحيد الذي يجعل يتوجه إلى بلدكم هو الحصول على أي شيء لإعالة أطفاله، لا أكثر ولا أقل». وكان الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية «ولاية سييء» بث تسجيل فيديو الاربعة يهدد فيه بإعدام كرواتي

«النسر» مشروع إستراتيجي لإيران في الساحل السوري

وعن أهداف المشروع يقول علاء «لا أحد يعرف سوى الحجاج من الإيرانيين المشرفين بشكل مباشر على سير العمل هنا. لكن ما نعرفه أن أبنية ومرافق كثيرة ستقام على وجه الأرض وتحت الأرض تربطها شبكة من الطرق ومخدومة بالمياه والكهرباء بشكل كبير، كما أن باحات واسعة قيد الإنشاء ويرجح بأن تكون مهابط للطائرات».

يعود المشروع بشكل رسمي للبحوث العلمية التي يسيطر عليها الإيرانيون منذ ما قبل الثورة السورية

تعزيزات مقابل هذه الأراضي».

وعن المساحة التقريبية للمشروع النسر أكد علاء «القدس العربي» أن المشروع يمتد من طريق القدموس بانياس، عند قرية الحطانية، وصولاً لأحراج بلدة العنزة، أي ما يعادل ألف ومنتى كيلو متر مربع. ويبعد مركز المشروع عن خط البحر حوالي الخمسة عشر كيلو مترا و يتركز في الفتحة الجبلية المعروفة بوادي جهنم التي سميت بهذا الاسم لشدة انحدار الجبال هناك، كما تحاصر المشروع قلعة العليقة الأثرية من ثلاث جهات.

إيرانية في قلب الساحل السوري تمثل، ومنذ الآن حالة احتلال يمتص الأرض ويخفق الناس، على حد تعبيره.

ويقول المهندس علاء «يظهر هذا الاحتلال بدءاً من استملاك الأراضي الزراعية بأسعار زهيدة جداً من دون انتظار اعتراض الأهالي والملاكين أو تخمين منطقي لهذه الأراضي. فقد دفعت تعويضات بقيمة 150 ليرة للمتر الواحد في حين أن السعر الحقيقي يصل إلى 500 ليرة للمتر الواحد، هذا بالإضافة لاستملاك مساحات شاسعة من أحراج الدولة من دون التطرق أصلاً لذكر

اللاذقية – «القدس العربي»

من أليمار لاذقاني:

في قلب الجبال الساحلية السورية يقع المشروع الإيراني الذي أسموه مشروع «النسر». ولعرفة طبيعة هذا المشروع وأبعاده المستقبلية التقت «القدس العربي» المهندس علاء أحد المهندسين المشرفين على المشروع ليتحدث عن مدى خطورة هذا المشروع وكتراع

«هيومان رايتس ووتش» تدعو مجلس الأمن إلى محاسبة المتورطين في استخدام الكيمياء في سوريا



أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال التصويت على قرار للتحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا خلال اجتماع في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أمس

■ نيويورك – الأناضول:

طالبت منظمة «هيومان رايتس ووتش» مجلس الأمن الدولي، أمس، بضرورة التركيز على تقديم المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا إلى العدالة.

وقال فيليب بولويون، مدير منظمة هيومان ووتش فسي الأمم المتحدة، في تصريحات أدلى بها للصحافيين، إن «مجلس الأمن وافق أخيراً اليوم (أمس) على تحديد هوية مرتكبي هجمات كيميائية في سوريا، وحث الوقت للتركيز على تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة».

وأضاف أن «إغلاق ملف الأسلحة الكيميائية في سوريا، لن يكون ممكناً إلا قبل وضع الذين أمروا ونفذوا تلك الأعمال الوحشية وراء القضبان».

وأوضح أنه «يتعين على مجلس الأمن أيضاً إظهار العزم والإجماع نفسيهما، لوضع حد للاعتداءات غير القانونية المستمرة على المدنيين، مثل الهجمات باستخدام القنابل البرميلية، والقصف العشوائي وقتل الآلاف من السوريين».

البنتاغون: نتفقد المعارضة السورية التي دربناها من خلال مجموعات نعمل معها

■ واشنطن – الأناضول: أوضحت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) أنها لا تستطيع تحديد أماكن مقاتلي المعارضة السورية التي دربناها ودخلت إلى سوريا، إلا عن طريق مجموعات لم تكشف هويتها، ترسل تقارير عن مصير أولئك المقاتلين.

وقال النقيب مارك دايفيس، أحد المتحدثين باسم البنتاغون، في الموجز الصحافي، أمس «هؤلاء الأشخاص لا يخضعون لقيادتنا، ولذلك لا يمكننا تفقدهم بشكل دقيق في أي وقت نشاء، لذا فنحن نعتد في هذه المسألة على تقارير من مجموعات نعمل معها (لم يحدد) لمعرفة أوضاعهم».

وكان 54 معارضا سوريا دربتهم الولايات المتحدة قد دخلوا إلى سوريا، في وقت سابق، من الشهر الجاري، بعد أن أنهوا تدريباتهم مطلع شهر تموز/يوليو الماضي، بيد أن قوات تابعة لجبهة النصرة اختطفت عددا منهم بعد أن قتلت واحدا على الأقل، رغم محاولة سلاح الجو الأمريكي الدفاع عنهم باستهدافها بغارات جوية.

وأضاف النقيب دايفيس «سنظل ملتزمين بضمان أن تكون هناك مجموعة نستطيع تدريبها وتسليحها من المعارضة السورية المعتدلة، والذين سيواصلون القتال ضد تنظيم الدولة على الأرض، كجزء من استراتيجية أوسع لدر هذا التنظيم في كل أنحاء المنطقة».

مقتل شخص وإصابة 10 آخرون في قصف النظام لـ «جوبر» بالغازات السامة



رجال إسعاف يحاولون إنقاذ جريحا أصيب بالغازات السامة

■ دمشق – الأناضول: قتل شخص، وأصيب 10 آخرون على الأقل، في حالات اختناق بالغازات السامة، يعتقد أنها مادة الكلور، جراء إلقاء قوات النظام السوري قنابل، على حي جوبر في دمشق.

وأفاد الإعلامي في مركز جوبر الطبي ماهر أبو الخير في، أن «المركز استقبل أكثر من 5 حالات، لأشخاص يعانون من حالات ضيق في التنفس، وتقيؤ وسعال شديد، جراء استنشاقهم غازات (لم يذكرها)»، مؤكداً مقتل أحدهم، فور وصوله المركز الطبي.

وأشار أبو الخير إلى «أن القصف استهدف قطاع طبية

الجيش الأردني يفجر مركبة حاولت اجتياز حدوده قادمة من سوريا

■ عمان – الأناضول: قال الجيش الأردني، إنه فجر مركبة محملة بالخبيزة والمخدرات، حاولت اجتياز حدوده، فجر أمس، قادمة من سوريا.

وصرحت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، في بيان أصدرته أمس «أنه وفي حوالي الساعة الرابعة والنصف فجر اليوم (أمس)، حاولت مركبة (بك اب) قادمة من الأراضي السورية، اجتياز الحدود الأردنية بسرعة عالية جداً، وتم التعامل معها حسب قواعد الاشتباك قبل دخولها الحد الأردني وتدميرها».

وأضاف البيان، أن قوات حرس الحدود وجدت في المركبة المحترقة كميات من المخدرات تقدر بثلاثة شلوات (أكياس كبيرة) محترقة، وجزء منها لم يحترق، إضافة إلى سلاح اتوماتيكي وكمية من الخبيزة، ولم يحدد البيان عدد القتلى أو الجرحى، جراء تفجير المركبة المذكورة.

ومنذ بدء الأزمة السورية في آذار/مارس 2011، تشهده الحدود بين البلدين عشرات محاولات التسلل، حيث أعلن الجانب الأردني عدة مرات عن إحباط عمليات من هذا القبيل.

ويعتبر الأردن الذي يزيد طول حدوده مع سوريا عن 375 كيلومترا، من أكثر الدول استقبالا للاجئين السوريين الهاربين من الحرب، إذ يوجد فيه نحو مليون و 390 ألف سوري، أكثر من نصفهم مسجلين بصفة «لاجئين» في سجلات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، في حين أن 750 ألف منهم دخلوا قبل الثورة، بحكم النسب والمصاهرة والتجارة.

ومنذ منتصف آذار 2011، طالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 44 عاما من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم، خلفت نحو 220 ألف قتيل، وتسببت في نزوح نحو 10 ملايين سوري عن مساكنهم داخل البلاد وخارجها، بحسب إحصاءات أممية وحقوقية.

قريب للرئيس السوري يقتل عقيدا بسبب خلاف مروري في اللاذقية



الرئيس السوري بشار الأسد

■ بيروت – أف ب: أقدم أحد أنسباء الرئيس السوري بشار الأسد على قتل عقيد في الجيش بسبب خلاف على فضلية المرور في مدينة اللاذقية ذات الغالبية العلوية على الساحل السوري، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية «أقدم سليمان الأسد وهو

نجل ابن عم الرئيس السوري على قتل العقيد المهندس في القوات الجوية الأزهرى في مدينة اللاذقية ليل (أول من) أمس».

وأضاف «اعترض سليمان الأسد بعدها بسيارته سيارة الشيخ بهدف إيقاعها قبل أن يتجرل ويطلق عليه النار من رشاش كان بحوزته على مرأى من أولاده».

وسليمان الأسد هو ابن هلال الأسد، ابن عم الرئيس السوري وقائد قوات الدفاع الوطني الذي قتل في آذار/مارس 2014 في المعارك ضد مقاتلي الفصائل في ريف اللاذقية.

وحسب المرصد، يسود «الاستياء والتوتر بين أبناء الطائفة العلوية في مدينة اللاذقية وريفها» على خلفية هذه الحادثة. وقال عبد الرحمن إن «الأهالي الغاضبين نظمو تجمعات في بعض شوارع اللاذقية وريفها وطالبوا بتوقيف سليمان الأسد الذي استقل سيارته وغادر بعد أن قتل الشيخ أمام أولاده». وأضاف «بعضهم طالب بإعدامه في المكان ذاته».

وتعد محافظة اللاذقية معقلا للأقلية العلوية في سوريا وتتحد منها عائلة الرئيس السوري، كما تشكل بالإضافة إلى محافظة طرطوس الساحلية خزانا بشريا للقوات النظامية المقاتلة.

تنظيم «الدولة» يخطف 230 مدنيا بينهم عشرات المسيحيين في قرى حمص

وأكد المرصد الآشوري لحقوق الإنسان من جهته وجود نحو مئة عائلة سريانية محتجزة ن قبل التنظيم داخل المدينة. وخطف ثلاثة مقتنعين في أيار/مايو الأب جاك مراد رئيس دير مار اليان في المدينة بعد سيطرة التنظيم على مدينة تدمر الأثرية، ولا يزال مصيره مجهولا.

وتحظى مدينة القريتين بأهمية استراتيجية بالنسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية لوجودها على طريق يربط مدينة تدمر الأثرية التي سيطر عليها في 21 أيار في مناطق سيطرته في ريف القلمون الشرقي في محافظة دمشق، ما يمكن التنظيم من نقل مقاتليه وإمداداته بين المنطقتين، بحسب المرصد السوري.

وغالبا ما تعدد قوات النظام بعد سيطرة الجهاديين أو الفصائل المقاتلة على مناطق كانت تحت سيطرتها إلى قصفها جوا، وتكر مسيحيون يتحدرون من المدينة ويسكنون في دمشق أن 18 ألف سني والقي مسيحي، كانوا يقطنون في القريتين قبل اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد النظام منتصف آذار/مارس 2011 إلا أنه لم يبق منهم سوى 300 مسيحي قبل هجوم تنظيم «الدولة الإسلامية» عليها، وأشار الخوري إلى أن 180 مسيحيا كانوا حتى مساء أول من أمس في المدينة التي تقطنها غالبية مسلمة على خلاف المدن والقرى المحيطة بها. وتناشد الخاطفين السماح لمن يرغب من السكان في الخروج من المدينة.

قوات النظام، وأوضح عبد الرحمن أنه كان بجوزة عناصر التنظيم لأخعة تضم أسماء اشخاص مطلوبين لكنهم قاموا باعتقال عائلات بأكملها كانت توثي الفرار.

وقال المطران متى الخوري سكرتير بطريركية السريان الأرثوذكس في دمشق «لا معلومات أكيدة لدينا عن حالة الخطف لأن الاتصالات صعبة مع سكان المدينة، لكننا علمنا من أشخاص على اتصال مع القميين فيها أن التنظيم احتجز المواطنين في أماكن إقامتهم وفرض عليهم الإقامة الجبرية»، وأضاف «قد يكون الهدف من ذلك استخدامهم كدروع بشرية»، لمنع قوات النظام من قصف المدينة.

دفعة دبلوماسية جديدة لسوريا.. لكن الحل ما زال عسيرا

والأخضر الإبراهيمي، إنه يعتقد أن الأطراف غير مستعدة للدخول في محادثات سلام.

ظل مصير الأسد دوما حجرة عثرة أمام إنهاء الصراع. وقال الدبلوماسي الروسي إن هذه العثرة يمكن تحطيمها إن ساهمت القوى الكبرى في صياغة اتفاق شامل يتضمن توحيد قوات المعارضة والقوات الحكومية وإرساء اتفاق دبلوماسي. وقال الدبلوماسي «لن يخفنا من تلقاء نفسه. السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله حل مسألة الرئيس هو الانتخابات... الأمر يعتمد على الصيغة كاملة. لا بد أن يحصلوا على شيء في المقابل».

وشهد العام الأخير خسارة حكومة الأسد لأراض منها ما هو أمام تنظيم الدولة الإسلامية ومنها ما هو لصالح فصائل معارضة أخرى تحظى بدعم خصوم الأسد العرب.

وربما شكل تحول رئيسي في استراتيجية تركيا في الأسابيع الأخيرة ضغوطا على حكومة الأسد تدفعها للسمعي لاتفاق. فقد وافقت أنقرة العضو في حلف شمال الأطلسي والمعارض القوي للأسد، على السماح للولايات المتحدة وحلفائها باستخدام أراضيها في شن حملة جوية على الدولة الإسلامية. واستخدمت القوات الأمريكية يوم الأربعاء الماضي لأول مرة قاعدة في تركيا لتوجيه ضربة بطائرة بلا طيار في شمال سوريا وذلك قبل ما وصفته أنقرة بأنه «معركة شاملة» وشيكة على مقاتلي الدولة الإسلامية هناك.

لأن مثل هذه الخطوات قد تلحق أيضا ضررا بحكومة دمشق. وقد دعت تركيا لإقامة منطقة خاضعة للحماية في شمال سوريا وهو ما قد يخفف الضغط عن مقاتلي المعارضة الذين يحاربون قوات الحكومة.

تدعم أطرافا مختلفة في الصراع. وقال دبلوماسي روسي يتابع الوضع في سوريا إن لافروف ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري «عادا من الدوحة بقدر من المهام» وأنهما بحاجة لتحديد الخطوات التالية. وطيلة الصراع كانت دمشق وحلفاؤها في موسكو وطهران أكثر تفاعلا من خصومهم إزاء الخط الدبلوماسي وكانوا يروجون لفكرة أنه يمكن إعادة تأهيل حكومة الأسد. وكتبت صحيفة ليانايه وأبريل نيسان تشككا في روسيا مع الاعتراض على تمثيل المعارضة في الاجتماع. وقال المصدر أن الروس سيرغبون في دفع التحالف الوطني للتعهد بالمشاركة في الاجتماع القليل الذي ستستضيفه موسكو. لكن كيفية حل الأزمة السورية ما زالت فكرة غير واضحة ولا يوجد سوى مجرد اتفاق واسع على الحاجة للمحاولة مرة أخرى.

ولا تزال الأطراف تفتقر لحل واضح يعالج سبب الخلاف الرئيسي ألا وهو مصير الأسد في أي تسوية تنتهي الحرب، فهو يقول إنه لن يتحدي في وقت تشهد فيه بلاده اضطرابا، بينما يقول خصومه إنه لن تكون أي تسوية سلمية إلى أن يرحل. وقال الدبلوماسي «الناس تفكر تفكيرا سليما الآن لكنهم ما زالوا متشبثين بمواقفهم».

وحلفتي الأسد، تقفان وراء المسعى الأخير لإحداث انفراجة في أعقاب التوتّي النووي الذي تم التوصل إليه مع إيران في 14 تموز. وقالت إيران التي تزداد الأسد، تمثلا قها روسيا، بدعم عسكري ومالي إنها ستطرح قريبا خطة على الأمم المتحدة لإحلال السلام في سوريا، وتناول لافروف الأزمة السورية مع نظيره الأمريكي والسعودي في قطر هذا الأسبوع في اجتماع غير معقد لشخصيات يمثل هذا المستوى

بيروت – أ ف ب: خطف تنظيم «الدولة الإسلامية» نحو 230 مدنيا بينهم ستون مسيحيا على الأقل غداة سيطرته على مدينة القريتين في محافظة حمص في وسط سوريا وطرده قوات النظام منها، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية «خطف تنظيم الدولة الإسلامية 170 سنيا وأكثر من ستين مسيحيا الخميس بتهمة الخرابر مع النظام خلال عملية مداهمة نفذها عناصره داخل مدينة القريتين، التي سيطر عليها بالكامل الليلة قبل الماضية بعد اشتباكات عنيفة ضد

قائد مجموعة شبيحة لوالد مختطف: كرمي لـ «الإمام علي» ما ذبحناه

أنطاكية – «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

عائداً من دمشق مصطحباً معه طفله ابن الرابعة عشرة بعد أسابيع من العمل المنهك بغية الحصول على رزق يطعم منه بقية أطفاله الماكثين في انتظاره في ريف إدلب، ركب «أبو علي» الحافلة التي انطلقت بسلام أشعره بالسعادة حتى وصلت إلى منطقة قريبة من مدينة سلمية حيث يوجد العديد من الحواجز التابعة لقوات النظام السوري وعناصر الشبيحة من اللجان الشعبية. ليتغير مجرى الرحلة بالكامل إلى مأساة انتهت بنجاة ابنه علي بعد أيام، ومقتل شابين آخرين كانوا برفقتهما في الحافلة نفسها.

مرّت الحافلة على حاجز يدعى حاجز الجزيرة، وعبرته بكل يسر وسلام، وما زال الركاب يتهايون للوصول إلى الحاجز الذي يليه الذي يعده أقل من كيلو متر واحد، لتظهر لهم بشكل مفاجئ بين الحاجزين مجموعة مسلحة توقف الحافلة، وتطلب البطاقات الشخصية من الركاب، وبعد التدقيق في البطاقات طلب رئيس المجموعة من علي النزول، كما طلب من شابين آخرين من الرقة الطلب نفسه الذي لم يكن أمامهم إلا تنفيذ.

يكنى والد علي القصة لـ «القدس العربي» بكل يسى عن تلك اللحظات العصبية فيقول: «نزلت مباشرة من الباص لأعرف لماذا طلبوا ابني، وبينما أسألهم وأستفسر عن السبب الذي دفعهم لاتخاذ طفل يبلغ الرابعة عشرة من العمر فقط، كانوا قد وضعوا الطفل بياكاج إحدى سياراتهم وانطلق بها، ووضعوا الشابين الآخرين بأخرى».

ويضيف «توسلت كثيراً للقائد المجموعة ورجوته بكل ذل ومهانة وبكافة الأساليب أن يعيد لي لكنني أخبرني أنه سيقوم بقتله وقتلي إن نخلقت بكلمة أخرى، كما طلب مني الذهاب وأكد لي أنه سيرسله إلى البيت في اليوم التالي، لكن ذلك لم يكن مقعاً بالنسبة لي، فنزلت عند الحاجز التالي وشرحت

للضابط الذي يرأسه ما حدث تماماً، وبعد أخذ رقم هاتفي الجوال طلب مني الذهاب إلى بلدي في إدلب وقال أنه سيتصرف حيال الأمر».

مضت الحافلة وفيها الأب المنقلب بالحزن والأسى لتتوقف عند بلدة صوران بسبب معركة كانت تجري هناك، حيث منعت قوات النظام جميع المركبات من المرور، حرصاً على سلامة أم علي، وطلبوا منهم البقاء حتى الصباح، ليتصل أبو علي مرة أخرى بالضابط الذي وعده خيراً ليؤكد له مرة أخرى أن ابنه سيكون بخير، فيما كان أبو علي مقتنعاً تماماً بأن هذا الضابط يدرك ما جرى وهو جزء من هذه العصابة الخاطفة.

توجه «أبو علي» إلى بلدته في ريف إدلب وهو لا يدرك الطريقة التي سيخبر بها أم علي بما حدث، التي كادت تفقد صوابها نتيجة سماعها للخبر بعد وصوله، ويعجز أن وصل الرجل بيبته وصله اتصال على الهاتف المنزلي الثابت من شخص أخيره أن ابنه لديه وما زال بخير، وأن إطلاق سراحه سيكلفه ثلاثة ملايين ليرة سورية، يقول أبو علي «طلب ثلاثة ملايين، وقال لي حرفياً لأنه اسمه علي وكرمي للإمام علي ما دبحته، وكمان يكفي مليونين ونصف.. ومن أين لي هكذا مبلغ وكل ما أملكه لا يزيد عن مئة ألف ليرة سورية، وكيف سأنقذ الطفل من عصاية الشبيحة هذه، علما بأن المتحدث عندما سألته أخبرني أنه من الجيش الحر، ولكن أي جيش حر بين حاجزين تابعين للنظام يبعدان عن بعضهما أقل من كيلومتر؟».

جرت اتصالات عديدة بين الخاطفين وأفراد الأسرة معظمهم ومن ضمنهم الوالدة التي قالت له «سلمتو لله لبيد الشبيح بالشتم واللعن ويهدد بقتله، من أين لي الوالدة أن المئة ألف ليرة التي لديهم قد يحصلون فيها على جزء من الطفل فقط، وليكن اليد، وسألتها إن كانت تريد أن يرسل لها ييد ابنتها «بكل وقاحة وقسوة»، بحسب وصف العائلة.

يقول أبو علي لـ «القدس العربي»: «اقترح علي بعض الأصدقاء أن أذهب إلى رجال العشار في ريف إدلب الجنوبي الذين لهم سمعتهم وطرق تواصلهم بشتى الأطراف، ولهم سوابق كثيرة بخصوص

الطفلة هو عضو مجلس الشعب أحمد درويش الذي كان محاطاً بحراسة كلها من قوات النظام، ومقيماً في منطقة محررة. بينما الشبايان من الرقة، فقد طلب الشبيح من والدهما أربعة ملايين ليرة سورية، وبعد مفاوضات أيام أكد الأب لقائد مجموعة اللجان الشعبية أنه من المستحيل بالنسبة له تأمين مبلغ كهذا، وأن كل ما جمعه مليوناً ومئتي ألف ليرة سورية، ليطلب من الشبيح إحضارهما إلى المكان الذي اختلفا فيه.

ولدى وصول والد الشبايين تسلّم منه الشبيح المال، وطلب منه أن يذهب إلى غرفة مجاورة فيها ولداه حتى يلتقي بهما ويتسلمهما، ليصل الأب ويجد ابنه مقتولين ذبحاً.

المركز السوري للحريات الصحافية يصدر تقرير الربع الثاني لهذا العام ونظام الأسد يحتل المركز الأول في الانتهاكات

درعا – «القدس العربي»

من عمار خصاونة:

أصدر المركز السوري للحريات الصحافية التابع لرابطة الصحافيين السوريين تقرير الربع الثاني للعام الجاري. ويعد التقرير الثاني من نوعه خلال عام 2015 الذي يصدره المركز. وأوضح التقرير حجم الانتهاكات التي يتعرض لها الإعلاميون والمراكز الإعلامية في سوريا، وبين الجبهة الرتبكية للانتهاك و يقارن بين حجم هذه الانتهاكات خلال الربع الأول من هذا العام، والفترة نفسها من العام الماضي، ويدرس تقرير الربع الثاني الانتهاكات التي حدثت خلال أشهر نيسان/أبريل وآيار/مايو، وحزيران/يونيو.

وبين التقرير أيضاً أن حجم الانتهاكات ارتفع في هذا الربع ليصل إلى 53 انتهاكاً مقابل 32 انتهاكاً في الفترة المقابلة لها من العام الماضي، و 42 انتهاكاً في الربع الأول من هذا العام، ومن بين 296 إعلامياً وثقت رابطة الصحافيين السوريين مقتلهم منذ بداية الثورة تمكن المركز من توثيق 16 منهم خلال هذا الربع، ويشكل هذا الرقم 30% تقريبا من مجموع الانتهاكات خلال هذا الربع، مقابل 14 إعلامياً قتلوا في الربع الأول من هذا العام، و 12 قتلوا في الفترة المقابلة من العام الماضي، وأوضح أن تسعة إعلاميين أصيبوا بجروح في هذا الربع، مقابل سبعة إعلاميين في الربع الأول للعام الجاري بينما تعرض أربعة إعلاميين لانقطاع للربح الثاني، مقابل عشرة في الربع الأول للعام الجاري. وأشار إلى أن 12 مركزاً و وسيلة إعلامية تعرضت لانتهاكات مختلفة في الربع الثاني مقابل ثمانية مراكز في الربع الأول للعام الجاري.

وحسب التقرير فإن نظام الأسد يحتل المركز الأول في عدد الانتهاكات بحق الإعلاميين والمراكز الإعلامية بـ 28 انتهاكاً من أصل 53 انتهاكاً، أي ما نسبته 83% من مجموع الانتهاكات في الربع الثاني مقابل 20 انتهاكاً في الربع تبعه قوات الأسايش التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية بخمسة انتهاكات، تاتي بعدها جبهة النصرة بأربعة انتهاكات وجيش الإسلام بثلاثة انتهاكات، فيما ارتكبت فصائل أحرار الشام انتهاكاً واحداً وكان هناك انتهاكاً اثنتان خارج البلاد.

وأوضح التقرير أيضاً أن الإعلاميين الـ 16 الذين قتلوا في الربع الثاني من العام الجاري تحملت جثتان فقط قتلهم النظام وعدد ضحاياه 10 إعلاميين وتنظيم الدولة الإسلامية (6 إعلاميين)، ويشير التقرير إلى مقتل خمسة إعلاميين في جنوب سوريا من أصل 10 قتلهم النظام السوري كدليل على حدة المعارك الدائرة في الجنوب، فيما كان العدد الأكبر من القتلى الإعلاميين في سوريا في محافظة حلب.

رغم التقرير على أن النظام السوري كان مسؤولاً عن جرح خمسة إعلاميين من أصل تسعة أصيبوا بجروح في الربع الثاني من هذا العام، مشيراً إلى أن الأربعة الباقين يعملون في الإعلام الحكومي التابع للنظام، الذين تحدثت عنهم وسائل الإعلام بأنهم أصيبوا برصاص القوات المسلحة الإرهابية المعارضة لنظام الأسد.

وصف محافظة دمشق وريفها بأنها يحتلان المركز الأول بعدد الانتهاكات الرتبكية بحق إعلاميها، حيث وثق المركز 16 انتهاكاً

فيها، ويصير التوثيق يمرحلتين، أولاهما هي الحصول على أخبار الانتهاكات بوسائل متعددة منها وسائل الإعلام و عبر الصحافيين السوريين، والنشطاء العاملين على الأرض، أو الذين ترتبط معهم بعلاقات تعاون. تقوم بنشر مثل هذه الأخبار على صفحات رابطة الصحافيين السوريين، خاصة صفحة مركز الحريات المغفلة، التي تضم عشرات الإعلاميين، وكذلك للحصول على مزيد من التفاصيل عن كل خبر. ثم يتابع تحقيقاً لنا على مستوى آخر داخل مركز الحريات بوسائل متعددة منها التواصل مع الضحايا، و ذويهم، وأصدقائهم، والمراكز التي يعملون لديها وكل ما يلزم للحصول على تفاصيل الانتهاكات».

وأوضح جليبي في تصريحه أن المركز يعمل ضمن معايير مكتوبة تتوافق مع المعايير الدولية لتوثيق الانتهاكات، التي تعمل بها المنظمات الدولية الحقوقية، مشيراً إلى أن المركز أصبح يمتلك شبكة اتصالات واسعة مع العديد من المنظمات الصحافية والحقوقية التي تقوم بتزويدها بالتقارير المطلوبة، والعمل معها في تكريس توثيق الانتهاكات والسعي للدفاع عن الحريات الصحافية. وتسعى رابطة الصحافيين السوريين وبشكل مباشر لتطوير العمل الإعلامي في سوريا وخلق جسم إعلامي يدافع عن الحريات الصحافية وحقوق الإعلام ومبادئه التي لطالما حلم بتطبيقها بشكل فعال جُل الإعلاميين والصحافيين السوريين في أثناء حكم عائلة الأسد في سوريا.

توافق ضمني على أن إيران «قد تسمح» بهزيمة الحوثيين نداء هادي للاستعانة بالأردن «عسكرياً» منسق مع زيارة الأمير محمد بن سلمان

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يظهر النداء الذي وجهه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي للاستعانة بالأردن عسكرياً لإعادة الأمن والاستقرار في بلاده، ثلاثة معطيات رئيسية لا يمكن تجاهلها وإسقاطها من الحساب السياسي عندما تلقى الأمر بـ «النمو الكبير» واللائق للعلاقات الإستراتيجية الأردنية السعودية خصوصاً في الأسابيع الثمانية الماضية.

نداء هادي اللافت للنظر يؤكد، أولاً وخلافاً لما تنقله وسائل إعلام محلية عن مصادر وزارية لا تعلم شيئاً في الواقع عن المسائل «السيادية» بأن الأردن ويصرف النظر عن وجهة نظره وموقفه يسارع في الأونة الأخيرة وانطلاقاً من موقعه ضمن التحالف مع السعودية، في خطوات من شأنها جعله طرفاً في المسألة اليمنية.

هنا يمكن رصد الرئيس هادي وهو يطلب الأردن بالمساعدة العسكرية بعد الرسالة العلنية التي وجهها المخلوع علي عبد الله صالح وهو يحذر الأردن من التورط معانبا ومستذكراً علاقاته القديمة بالملك الراحل حسين بن طلال.

صالح عمل ملياً ينطلق بهذا النمط من العتاب لولا وجود معلومات لديه حول احتمالية أو قرب مساهمة الأردن عسكرياً. الأمر الذي يهدد له نداء الرئيس هادي وهو يوفر لعمان ذريعة تحت عنوان مساعدة الشعب اليمني وتلبية نداء قاداته ومؤسساته بالمساعدة في الاستقرار الأمني.

ثانياً: يظهر تفاعل مسألة «الخدمات الأردنية» التي من المحتمل أن تقدمها عمان في سياق صراع تحالف «عاصفة الحزم» أن الأردن، وفي الحلقات المغلقة وخلف الستارة، كان محطة للقاش في المسألة اليمنية وهو ما كشفت عنه «القدس العربي» في تقرير سابق لها يتعلق باتصالات بين الأمريكيين والحوثيين استضافتها عمان، وكان الأمير محمد بن نايف طرفاً فيها مع وزير الدفاع الأمريكي، خلافاً لما قيل سابقاً بخصوص عدم تدخل الأردن.

ثالثاً: وهو الاستنتاج الأكثر أهمية، يمكن ملاحظة أن نداء الرئيس هادي لطلب المساعدة «العسكرية» من الأردنيين تم توجيهه علياً بمجرد مغادرة طائرة الرجل الثالث في السعودية الأمير محمد بن سلمان لأجواء عمان بعد زيارة مؤثرة ومهمة انتقلت بعدها العلاقات مع السعودية إلى مستوى التحالف الإستراتيجي.

بهذا المعنى سياسياً يمكن القول ان الجملة السياسية التي قدمها حليف السعودية الرئيس هادي وهو يطلب مساعدة الأردن العسكرية «منسقة» تماماً على مقياس الأمير محمد بن سلمان ووقوفه في المحطة الأردنية بعد فترة طويلة من الجفاء بين البلدين، وعلمت «القدس العربي» بشأن الأمير محمد بن نايف دوراً في معالجتها خصوصاً بعد الاحتفالية الملكية التي جرت في عمان لاستقبال ووداع الأمير محمد بن سلمان. زيارة الأمير لسلمان لعمان عملت على «تنقية» كل عواقل ما يتبقى من سوء فهم بين عمان والرياض واستعادة حليف قوي في



مسلحون حوثيون يلوحون بأسلحتهم تعبيراً عن اعتراضهم للتدخل السعودي في اليمن

ميداناً قد يسمح «للخبرة الأردنية» بالتقدم لمسافة أكبر قليلاً من المستوقع اليمني. على الأرجح أن يحصل ذلك الآن في ظل الحركات الإستراتيجية والدبلوماسية بين الأردن والسعودية التي تشير إلى أن عمان تطور ولكن ببطء إستراتيجيتها في التدخل بالمسألة اليمنية لصالح السعودية وهادي بكل الأحوال.

صالح في اليمن بسبب انشغاله وحرصه على مغالبة وتطمين دول الخليج العربي وقطف ثمار الاتفاق النووي. بلغة المسكر يمكن ذلك ان الفرصة متاحة للبدء بمرحلة الاختراق العسكري لتعديل ميزان القوى داخل المدن اليمنية. هذه العملية يبدو انها بدأت فعلاً والاستشارات «الأردنية» الهنيئة متاحة للطرفين هادي والرياض خلافاً إلى ان «تأمين» المزيد من الاختراقات لاحقاً لحسم المسألة

والقوات اليمنية المؤيدة لهادي التي تدريبها وتمولها السعودية، وهو ذلك النقص المتعلق ببرامج «حماية وتأمين» الإنزالات البرية والبحرية والاختراقات الحدودية خلال الاشتباك المباشر. المؤسسات السعودية والأردنية تراهنان خلف المسطرة على ان إيران لن تتدخل بقوة بعد الاتفاق النووي الأخير لدعم، أو منع، هزيمة الحوثيين وقوات

المؤسسة السعودية كان يناكف الأردن، وجملة سوء الفهم المتبادل تجلت سابقاً بتحفظ الأردن الشديد على خيارات الاشتباك البري في اليمن بسبب وجود «خبرة سابقة» للعسكر الأردنيين في هذا البلد وصعوبته وحساسية المواجهة البرية. اليوم ثبت معلوماً أن المؤسسة العسكرية الأردنية تغطي ميدانياً نقصاً محدياً في نظيرتها السعودية

لبنان: ترقب للأجواء الملبدة في «الرابية» وكيفية الرد على التمديد للقادة الأمنيين والجيش يلاحق في «بريتال» مسلحين متهمين بالخطف مقابل فدية مالية

من المسلحين المطلوبين بجرائم خطف مقابل فدية مالية، كان آخرها خطف المواطن مارك الحاج موسى فجر في مصر على طريق مزرة يشوع في قضاء المتن. وفي التفاصيل فإن مجهولين تعرضوا لمارك وخطفوه، بينما كان في طريق عودته إلى منزله في بكفيا بعد مغادرته منزل صديقه في المطيلب. وقد تم العثور على سيارته من نوع «تويوتا كروز» في منطقة مجدل ترشيح.

وأن عدداً من الدبلوماسيين، وخصوصاً السفيرين الأمريكي والروسي ديفيد هيل والكسندر زاسبيكين، أوصلوا رسائل إلى المعنيين من القيادات السياسية بضرورة احترام الاستقرار القائم وعدم توريط البلاد في أي مغامرة في الشارع لا تُعرف تداعياتها.

إلى ذلك، شهدت جردو بريتل اشتباكات بين الجيش اللبناني ومطربين على خلفية ملاحقة الجيش لمجموعة

تسوية، سعى إليها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم ووزير الداخلية نهاد المشنوق، والقاضية باتقوا تعديل قانون الدفاع الوطني لرفع سن تقاعد الضباط ثلاث سنوات. وفي انتظار تحديد حجم ردة الفعل العنوية فقد علم أن هناك قراراً سياسياً أعطي للقوى العسكرية والأمنية بضرورة التصدي لأي محاولة شغب أو إخلال بالأمن.

التيار الوطني الحر النائب ميشال عون لن يسكت على ما وصف به الانقلاب المتماهي على الميثاق والدستور بحسب مصدر في التيار. وأشار هذا المصدر إلى اجتماع استثنائي سيعقد قبل ظهر اليوم في «الرابية» مقر التيار الحردلس واتخاذ الخطوات للرد على قرار وزير الدفاع سمير مقل الذي عطل، بحسب مختلفة كالكتفة أو التخمّة أو الهيكلية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

مر استحقاق التمديد لقائد الجيش ورئيس الأركان ورئيس المجلس الأعلى للدفاع ببدء بعد 48 ساعة على صدور قرار تأجيل تسريح القادة الأمنيين. ولكن رئيس

منظمة التعاون الإسلامي تستعد لقمة استثنائية حول القدس استنفار أمني فلسطيني إثر دعوة حماس لجمعة غضب نصرية للأقصى وصول مئات الغزيين إلى القدس المحتلة للصلاة والعودة مباشرة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:



سيدة فلسطينية تعانِي الإختناق بسبب الغازات التي يطلقها جيش الاحتلال خلال مواجهات قرب رام الله أمس

صفوف الأمن الفلسطيني الذي انتشر هو الآخر سواء بأفراء الشرطة أو فرق التدخل السريع على مقترقات الطرق داخل المدن الفلسطينية وعند نقاط التماس التي تفصل المناطق الفلسطينية عن المناطق التي تقع تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية القريبة من المعابر والمستوطنات.

لنقاط التماس والالتحام مع جنود الاحتلال بمختلف محافظات الضفة الغربية للتأكيد للاحتلال مجدداً بسبب جماهير الشعب على نهج المقاومة التي يخطها الشهداء والأبطال.

الرود من مقاومة الضفة الباسلة التي لم ولن تستكت عن جرائم الاحتلال المتصاعدة، وأشار إلى أن عملية الدهس البطولية ما هي إلا لحظة في سلسلة عمليات المقاومة التي يستولم الاحتلال في كافة أماكن تواجد.

له عينه من فعل المقاومين الذين سيترأون للدماغ الفلسطينية الغالية التي أريقت».

ولاقت دعوات حماس هذه إعلان حالة الاستنفار في

وواصل المشات من الغزيين لأداء الصلاة في المسجد الأقصى بعد أن غادروا القطاع عبر معبر بيت حانون «إيريز» ليعودوا مباشرة بعد الصلاة، وبحسب مصادر في الارتباط الفلسطيني فإن ثلاثمائة غزي ممن تفوق أعمارهم الخمسين عاما وصلوا من القطاع وأدوا الصلاة في المسجد الأقصى قبل أن يعودوا اندراجهم مباشرة إلى القطاع.

وكتفت قوات الاحتلال الإسرائيلي من انتشارها على مداخل كافة المدن والقرى الفلسطينية خاصة بعد حادثة الدهس التي تعرض لها ثلاثة جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي على طريق سنجل بين رام الله ونابلس. وكذلك دس طفلة عند حاجز عسكري في منطقة جنين.

من جهته أكد حسام بدران القيادي في حركة المقاومة في الضفة الغربية أن عملية الدهس البطولية التي جرت الخميس بين محافظتي رام الله ونابلس التي استهدفت تجمعاً لجنود الاحتلال في بداية رد المقاومة على التصعيد الأخير بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، وحيث شجاعة منصف العملية الذي انتمى لشعبه المظلوم حيث تمكن من إصابة 3 جنود من جيش الاحتلال جراح اثنين منهم وصفت بالحرحة»، وشهد على أن جيش الاحتلال الذي وصلته رسالة المقاومة من العملية وسيرى في قائم الأيام ما لا تقّر

يعتقد أن اتحاداً كونفدرالياً بين إسرائيل وفلسطين هو الحل

ريفلين: حرق الكنائس والمساجد سيجلب الخراب على إسرائيل



رؤوفين ريفلين

الفلسطينيين المهجرتين.

لقاء مع الرئيس عباس

وكشف أنه تحدث مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقدم له التعازي وعندها قال له الأخير: الإرهابيون ليسوا بجانبنا فقط بل بجانبكم أيضاً وفي حال اكتفى الإسرائيليون بالتدنيد اللفظي بالإرهاب دون العمل لوقفه فأنتم تشجعونه». ويتنقل ريفلين عن عباس قوله «حتى عندما يرتكب اليهود مثل هذه الأفعال المرعبة فإنني لا أوقف التنسيق الأمني لكن أنتم من تفعلون؟».

ويتابع «عباس لا يخدم مصالح إسرائيل بل يعمل من أجل مصالحه هو ولا يرغب بالدفاع عنه شعبي يسألني لماذا أوصل التعاون؟».

ويجرفوننا ويدعوننا لإعلان انتفاضة».

لا تسوية الدولة ولا الدولتين

ريفلين أحد أبناء حركة «حبروت» التاريخية (ليكود) ومؤمن بـ «أرض إسرائيل الكبرى». كشف أيضاً أنه مستعد للقاء عباس في كل مكان وزمان لبناء الثقة وأن الأخير استجاب لطلبه ويرغب بالقاء».

ويشدد على إيمانه بأن الحل والطريق لوقف «المسألة» بين إسرائيل وبين الفلسطينيين هي التي تتيح لهما الحياة وتمكنهم من العيش لجانبها ما يعني إبقاء الحدود مفتوحة. ويتابع «الحل بإدراك الفكرة أننا خلقنا لتعيش سوية سيعض هذا المسألتنا الإسرائيلية - الفلسطينية. لكن ريفلين يحذر من دولة ثنائية القومية ويشكك بقدرتها الحفاظ على حق الإسرائيليين بتقرير المصير ولذا يمكننا التعايش مع الفلسطينيين بصيغة كونفدرالية دون وجود جيش فلسطيني غرب نهر الأردن. على غرار اليمين

شيئاً من أجل مكافئتها. وتابع «في حال أبحنا سلفك دم غير اليهود أو المظنين من بيننا أو من يحملون أفكاراً مغايرة فلن نقوم لنا قائمة».

ولذا يستذكر زيارته لكفر قاسم قبل عشرة شهور ويعتبر الجزيرة فيها عام 1956 مسا لإسرائيل كدولة سيوفني الذهاب لكفر قاسم بذكرى الجزيرة والقول: ما قاتله محكمتنا العليا وقتها، أخطائنا وأجرنا ونطلب السماح».

ريفلين الذي يزن أفكاره ومواقفه على ميزان الأخلاق وميزان الربح والخسارة معا يقول إنه حينما دخل الكنيست عام 1988 سالماً لما لا تعترف إسرائيل بإثمها بقريتي إقرت وبرعم المسيحيين اللذين هجرتهما نهاية 1948 بعدما أبلغ أهلهما بضرورة الإخلاء لعدة أيام بدوافع أمنية ومن وقتها ما زالوا مهجرين ولاجئين.

العودة لأقرت وبرعم

ويوضح أن رئيس حكومة إسرائيل الراحل مناحيم بيغن هم إعادة أهالي إقرت وبرعم لكن الأجهزة الأمنية حذرت من خطورة الخطوة الإسيابية بالنسبة لمئات القرى الفلسطينية المدمرة. ويتابع «عندما شُكلت وزارة في حكومة أريئيل شارون أبلغته بأن الوقت قد حان لتصحيح الفحش اللاحق بإقرت وبرعم. وأوضحت أن ذلك يخدم إسرائيل ومكانتها وصورتها الأخلاقية بالعالم لكنه رفض، مبدياً مخاوفه من أن تشكل سابقة خطيرة.

وردا على سؤال أجاب ريفلين بالإيجاب ويقول إنه يدعو الحكومة لإعادة أهالي إقرت وبرعم كي تظهر إسرائيل للعالم أنها تفي بوعداتها وتطبق قرارات محاكمها بصرف النظر عن المعنيين بذلك يهودا كانوا أو عربا.

ويضيف «هناك وعود لا يمكن الوفاء بها لكن هذا وعد يمكن تحقيقه فهو أخلاقي ومنطقي». وردا على سؤال آخر قال ريفلين إنه يخطط لزيارة البلديتين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

رغم التهديدات الواسعة بالاعتداء عليه يواصل رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين حملته على عصابات «تفديع الثمن»، محذراً من أن الصمت على جرائم الكراهية والعنصرية يعني مشاركة كل الإسرائيليين بها.

ويجيب أسبوع من قوله في مقال رأي إنه حين يمتحالم لاختيار أبناء شعبه طريق الإرهاب وإنهم قعدوا الحس الإنساني»، ما زال ريفلين يتعرض لعمليات تحريض وتهديد بالقتل في المنديات الاجتماعية الإسرائيلية بلغت نورتها بنعته «بالعدو والخائن والأخرق ومصطفى ريفلين». وكذلك نشر صور مغبركة له وهو يعتمر كوفية فلسطينية لكن ذلك لم يمنعه من مواصلة كوفية النقد والدعوات لحساب نفس عميق يشتمل كل الإسرائيليين بعد تقشي جرائم الكراهية.

وفي مقابلة مطولة للحق صحيفة «يديعوت أحرونوت» اعتبر ريفلين أمس أن حساب النفس «يبدأ بالسؤال ألم نغم بالفخر بذاتنا حينما أفتعنا أنفسنا بأن مظاهر التطرف هذه أمر طارئ وغير جوهري لا يستحق مواجهته بقوة. كما يعتبر ريفلين التطرف خطراً داهماً ويرى في حرق الكنائس والمساجد مسألاً بإسرائيل أولاً وصادقة مسيرتها. وشدد على أن جرائم المتطرفين لا تخدم المستوطنات بل تؤدي لخراب إسرائيل.

كفر قاسم

ريفلين الذي سبق وقال في مؤتمر هرتزليا الأمني قبل نحو شهرين إن إسرائيل مكونة من أربع قبائل متباعدة، أضاف للصحيفة أمس أن الجماعات المتطرفة خطيرة وأن الإسرائيليين يطعمون رؤوسهم بالرمل لأنهم يتكفون بالتدنيد بجرائمهم ولا يفعلون

120 أسيراً في «نفحة» يواصلون إضرابهم لليوم الرابع ومعتقلو «الشعبية» يؤجلون

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن 120 أسيراً من أسرى حركة فتح في سجن نفحة في صحراء النقب في جنوب البلاد من أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الرابع على التوالي ردا على الإجراءات التصعيدية التي تنفذها إدارة سجون الاحتلال بحقهم، في حين قرر أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تاجيل إضراب كان مقرراً غد الأحد، بعد وعود مصلحة السجون بالاستجابة لطلباتهم.

ويحسب أسرى الجبهة الشعبية فإن مصلحة السجون وعدت بالسماح للمقاتل أحمد سعادات بزيارة ذويهم بشكل طبيعي ودوري ووقف سياسة التفتحات للأسرى بشكل عام وإعادة أسرى فتح إلى قسم (10) وذلك بعد توقيعهم على الأقسام الأخرى، وتحسين شروط الحياة داخل السجون ووقف سياسة التفتيش والدمامات الليلية وبعض المطالب الأخرى.

وأكد أسرى الشعبية أن ما تمخض عنه اللقاء مع إدارة مصلحة السجون واستجابة الأخير لطلباتهم يظل حتى الآن مجرد وعود والعبرة في التنفيذ. وقال الأسرى إن التجربة أثبت أن مصلحة السجون طالما تراجع عن وعود سابقة. لذلك تأتي خطوة التاجيل المتتاراً لتنفيذ مصلحة السجون وعودها، وإذا تصلحت أو ما طلت فسيبدأ أسرى الجبهة بخوض الإضراب المفتوح عن الطعام.

وأعلن أسرى الشعبية أن قرار خوض الإضراب هو قرار استراتيجي وصعب ويُعتبر آخر الخيارات التي تلجأ إليها الحركة الوطنية الأسيرة بعد استنفاد جميع الخيارات، لذلك إن تم انتزاع المطالب من خلال حوار معقد مع مصلحة السجون فهو إنجاز يجنبهم معركة خوض الإضراب عن الطعام. لكن في ظل عدم استجابتها ومماطلتها يذهب الأسرى إلى معركة الإضراب المفتوح عن الطعام ولا تراجع عنه إلا باستجابة مصلحة السجون لطلباتهم المعالدة.

من جهته أكد القيادي في حركة حماس حسام بدران أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ستخطيء مرة أخرى إن ظلت أن بإمكانها الاستمرار بالأسرى في سجون الاحتلال وذلك بشيئنا هجمة شاملة عليهم مستغلة الظروف الإقليمية أو الوضع الداخلي الفلسطيني.

وقال في تصريح وصل «القدس العربي» إن مساس الاحتلال بالأسرى الفلسطينيين هو اعتداء على كل الشعب الفلسطيني، وشدد على أن الأسرى هم تاج الرؤوس وهم محل إجماع وطني فصائلي وشعبي عام.

وتذكر مصلحة سجون الاحتلال بدلا إعجابات إجراءاتها بحق الأسرى خلال العام المنصرم حينما رد الأسرى الإداريون بالإضراب المفتوح عن الطعام، وبتفاهل الشارع الفلسطيني والمقاومة مع ذلك، واعتبره أن الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة سيكون لها القول الفصل إن واصل الاحتلال قمعته للأسرى.

بدورها طالبت مؤسسات الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان والضمير لحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي بالتوقف الفوري عن الاعتداءات المنهجية على الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجونها. وأعلنت المؤسسات الثلاث في بيان مشترك دعمها وتضامنها مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين ومطالبهم المشروعة، واعتبرت أن الاعتداء على الأسرى في سجون الجنوب وباقي السجون هو جزء من الهجمة وسياسة العقوبات الجماعية التي تشنها قوات الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين التي تضمنت: فرض حزمة من العقوبات عليهم أثناء العدوان العربي على قطاع غزة، وسنن العديد من القوانين والتشريعات العنصرية المخالفة لأحكام القانون الدولي الإنساني التي كان آخرها قانون الإطعام القسري.

وبحسب وحدة التوثيق والدراسات في مؤسسة الضمير فإن الأسرى في سجون الجنوب «نفحة، رمون، النقب، إيشل»، قد دخلوا مرحلة عصيان ضد إدارة مصلحة السجون التي سوف تستمر 20 يوماً وقد نتجت في نهايتها بالإضراب المفتوح عن الطعام، كما بدأ أسرى سجون رمون بالخطوات التالية: إرجاع وجبات وإدخال منطلي الأقسام إلى الغرف ووقف العلاقة مع الإدارة وإدخال المنقل العام للأسرى لقطع العلاقة نهائياً مع الإدارة.

وطالب أسرى سجون نفحة إدارة السجون بـ: «وقف عمليات التفتيش المفاجئ وإرجاع الأسرى إلى أقسامهم التي كانوا فيها قبل اقتحام السجن رفع العقوبات التي فرضت على الأسرى بعد اقتحام السجن التي تمكثت بـالعزل والحرمان من الزيارة والغرامات المالية ورفع العقاب المفروض على الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعادات والمنتم بضعه من زيارة الأهل.

وتأتي هذه الخطوات التصعيدية من قبل الأسرى في سجون الجنوب بعد حملة الدمامات الواسعة التي نفذتها الوحدات الخاصة التابعة لمصلحة السجون بحقهم وخاصة في سجن نفحة التي نتج عنها إصابة بعض الأسرى والمعتقلين وعزل آخرين، إضافة إلى حملة تفتحات تعسفية لهم. وأشارت إحصائيات مؤسسة الضمير إلى ارتفاع ملحوظ في الاقتحامات التي تقو بها الوحدات الخاصة التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية. ففي عام 2010 وصل عدد الاقتحامات إلى 120 وأخذت ترتفع تدريجياً لتصل في عام 2014 إلى أكثر من 180 اقتحاما.

الأطفال وبحق عموم أبناء شعبنا وأرضه ومقدساته». ودعت الحركة إلى تصاعد المقاومة في وجه «الاحتلال».

من جانبها، أشادت حركة «حماس» بعملية الدهس «البطولية»، في رام الله، معتبرة على لسان المتحدث باسمها عبدالرحمن شديد أن العملية رد طبيعي على جرائم الاحتلال وقطعان مستوطنيه في الضفة الغربية المحتلة».

وأضاف «تتها الرد المناسب على غطرسة هذا العدو وجرائمه التي تستهقر أسرانا ومسرانا وأطفالنا الرضع»، وطالب شديد، أبناء شعبنا في الضفة بمزيد من هذه الدروس، التي لا يفهم الحقل غيرها».

وكان ثلاثة جنود إسرائيليون قد أصيبوا جراء عملية دهس نفذها فلسطيني أول من أمس في مفرق شيلو على طريق رقم 60 قرب رام الله.

يأتي الحادث بعد قيام مستوطنين إسرائيليون فجر يوم الجمعة الماضي بحرق منزل عائلة فلسطينية في قرية دوما قرب نابلس شمال الضفة الغربية، ما أسفر عن وفاة رضيع فلسطيني حرقاً وإصابة شقيقه والديه.

الإسرائيلية بالتعاطي بصورة معتدلة مع المشهد».

وكان ثلاثة جنود إسرائيليون، أصيبوا بجراح اثنان منهم جروحها خطيرة، بعد تعرضهم لعملية «دهس» بسيارة يقودها فلسطيني، شمال مدينة رام الله، في الضفة الغربية، بحسب ناطق باسم الجيش الإسرائيلي.

الجهاد وحماس تشيدان بعملية رام الله وتدعوان لتصعيد المقاومة ضد الاحتلال

غزة- د ب أ: أشادت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وحماس بعملية الدهس التي استهدفت مجموعة من جنود الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، أول من أمس.

وقالت الجهاد في بيان لها: تبارك عملية دهس الجنود البطولية وعلى كيان الاحتلال وجيشه قد تم إرهابهم وعدوانهم بحق

جنرال إسرائيلي سابق يتوقع تدهور الوضع الأمني في الضفة

القدس المحتلة - الأناضول: توقع قائد سابق في الجيش الإسرائيلي، تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، في الفترة المقبلة، في ظل تزايد الاضطرابات في الأونة الأخيرة، وقال غادي شموني، قائد المنطقة الوسطى الأسبق في الجيش الإسرائيلي، لإذاعة الجيش أمس، «هناك تخفيف لقيضة الأمن في المنطقة»، معتبراً أن «السلطة الفلسطينية لا تصبغ الأمن في الميدان كما فعلت في السابق».

وأنهى شموني أنه «في الوقت ذاته هناك جهود حثيئة تبذل من قبل حركة حماس لإشغال الميدان»، على حد قوله، وتابع شموني «من الصعب جداً الخروج من دائرة الاحتكاك المتصاعد، وللأسف في ظل الوضع الراهن لا أرى كيف يمكن أن تسير الأمور نحو التهدئة»، ونصح المسؤول السابق «القيادة السياسية

تستعد لتدويل قضايا فلسطينيي الداخل القائمة المشتركة: إسرائيل تهجر العرب بأساليب كولونيالية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

حذرت القائمة المشتركة الحكومة الإسرائيلية من مغبة الاستمرار في مخططات الهدم والاقطاع لمصادرة ما تبقى من الأراضي العربية بالنقب والمتنكس والجليل والمدن الساحلية، وطرد المواطنين العرب وحصرهم في أقل مساحة أرض بأساليب كولونيالية عبر تطويق القوانين القائمة لهذا الغرض.

جاء تحذير القائمة المشتركة عقب عمليات هدم منازل عربية شهدتها قريتا دهمش وعسوة في الرملة والنقب بزيارة البناء غير المرخص، وشهدت القائمة المشتركة على أن عمليات الهدم، تأتي في إطار مخططات السلطات الإسرائيلية التي تسعى إلى إرغام الفلسطينيين بالنقب والمدن الساحلية على التخلي عن أراضيهم والانتقال للسكن في تجمعات سكنية مختلطة وفقيرة من أجل استخدام الأرض لأهداف استيطانية. وأشارت إلى أن إسرائيل تتجاهل حقيقة أن ما تقوم به انتهاك جسيم لحقوق الإنسان، ونقض للمواثيق الدولية.

ودعت القائمة المشتركة إلى ضرورة مواصلة التصدي وعدم الخنوع ومقاومة مخططات

الترحيل والمصادرة من خلال المسار الشعبي والقضائي والبرلماني وتنظيم الأهل في النقب والمدن الساحلية، وأكدت على ضرورة تدويل القضية عبر التوجه للمجتمع الدولي للضغط على إسرائيل وتنبها عن سياساتها تجاه الأقلية العربية لا سيما في ظل اتساع دائرة الهدم والتشريد.

وطالبت الحكومة الإسرائيلية بالاعتراف بالقرى العربية في النقب والجليل والمتنكس، والبدا بمسار جديد يعتمد على إشراك المواطنين بالتخطيط وعلى المخططات البديلة المقترحة.

وقال عضو القائمة المشتركة عضو الكنيست مسعود غنايم لـ «القدس العربي» «الأجواء العدائية ضد الجماهير العربية تتواصل وتتفاقم، وأضاف أن إسرائيل أقامت 700 بلدة يهودية مقابل صفر للعرب، لافتاً إلى أن البلديات العربية تعاني أزمات حادة، ومماطلت تحول دون توسيع مناطق النفوذ، وتابع «الدولة تتعامل معنا كأعداء وليس كمواطنين، نحن نعلم جيداً أن لجنة تحقيق مهينة في وزارة الداخلية كانت قد أوصت بالاعتراف بدهمش، وقدمت التوصيات للوزير في حينه، لكنه رفض الاعتراف، رغم أنه لا يوجد أي سبب تنظيمي أو قانوني لعدم الاعتراف بدهمش، ويوجد على طاولته وزارة الداخلية توصية مهينة للاعتراف بدهمش، وعدم الاعتراف

بؤكد أن الموضوع سياسي وفي صلبه معاداة المواطنين العرب، وعلماً أن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ستقدم اقتراحاً لإقامة خيمة اعتصام واحتجاج أمام مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بالتعاون مع لجنة الرؤساء، لرفع قضاياها الملحة خلال فترة العمل على إقرار الميزانية الجديدة، وترى لجنة «المتابعة» العليا، الهيئة التشريعية الأعلى لفلسطينيي الداخل أنه لا فائدة للقاءات المهينة والسياسية بدون النضال الشعبي الذي هو اهم من النضال والعمل البرلماني والسياسي والديبلوماسي.

التغلب والدجاجات

وفي سياق متصل طالبت رئيسة اللوبي ضد العنصرية في الكنيست، عضوات الكنيست عايدة توما-سليمان (القائمة المشتركة) وميخال بيران (المسكر الصهيوني) وزيرة للقضاء، أيليت شياكي، بالتراجع عن قرار تعيينها المستوطن حجابي سيجال عضواً في اللجنة لمكافحة العنف في شبكة الإنترنت، وذلك على خلفية كونه في سنوات الثمانينات كان عضواً في منظمة إرهابية كانت تقوم بعمليات ضد عشرات الفلسطينيين بشكل منظم وادّين هو بنفسه لإحراق كناثس.

بتقجير قنبلة أدت إلى إصابة فلسطينيين وجندي حرس حدود.

وأكدت على أن الوزيرة شاكيدي في خضم عاصفة عنصرية هوجاء وجرائم خطيرة تعطي شرعية والعدم لهذه العنصرية عن طريق تعيينها لشخصية مثل سيجال عضواً في لجنة وتوظيفها النظر في حالات العنف والتحرش التي تجري على الإنترنت، هذا التعيين هو تصريح واضح على الدعم للجرائم التي أدّين سيجال بارتكابها، وتابعت عايدة توما في رسالتها «توجه لوزيرة القضاء بأن تتراجع فوراً عن قرارها ولا تنصّب التغلب حارساً على الدجاجات، هذه خطوة استهتار بذكاء البشر وصيغة لقيم العدالة».

وأضافت النائبة بيران: «يؤسفني في هذه الأوقات العنصرية أن تقوم الوزيرة أيليت شياكي بتعيين شخص مثل سيجال للجنة تكافح العنف، شخص كان جزءاً من عصابة يهودية شجعت على العنف وارتكبت جرائم هو شخص أقل ما يقال عن تعيينه إنه غير لائق».

كذلك كانت النائبتان توما-سليمان وبييران قد وجهتا صباح برسالة للمستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشطاين، مطالبين بفتح تحقيق جنائي ضد بنتسي غوبشتاين بتهمة الإرهاب والتحرش العنصري بعد دعوته لإحراق كناثس.



عايدة توما-سليمان



مسعود غنايم

يشير بوضوح إلى الأمان الذي تشعر به هذه المنظمات وإلى حرية التحرك والعمل التي تحظى بهما من سلطات الأمن.. وأضافت توما سليمان أنه يجب الإعلان عن «هفاه» كمنظمة إرهابية ومحكمة غوبشتاين على تصريحاته.

وتابعت توما-سليمان: «تصريح غوبشتاين هو دليل إضافية لمسيرة تحريض جهات ومنظمات فقصفت النوادي والملاعب الرياضية، كما اعتقلت العديد من الرياضيين، واستشهد عدد كبير منهم في هجمات سابقة. وسبق وأن تقدم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بقرار لدى «كونغرس الفيفا» في أيار/مايو الماضي، لطرد الاتحاد الإسرائيلي من اللعبة.

إسرائيل تمنع اكتمال الفرحة وتضع العراقيين أمام وصول فريق «الشجاعية» للعب إياب الكأس في الخليل الكرة الفلسطينية تصطدم مجدداً بالسياج الإسرائيلي بعد اجتيازها الخلاف السياسي الداخلي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مجدداً وضعت سلطات الاحتلال العراقي أمام الرياضة الفلسطينية، بتعمدها إحداث خلل في نهائي كأس فلسطين بين نادي «اتحاد الشجاعية»، ونادي «أهلي الخليل»، بعد أن رفضت منح تصاريح لعدد من بعثة الفريق الأول للانتقال إلى الضفة الغربية، ولعب مباراة العودة، ما دفع إدارة النادي لإعلان عدم لعبها هذه المباراة حال لم تحصل على تصاريح كامل لا لعبها.

وعقب أجواء الفرح التي انتابت الفلسطينيين في كافة المناطق، مع إقامة مباراة الذهاب التي جمعت للمرة الأولى منذ 15 عاماً، بطلي كأس فلسطين في الضفة الغربية «أهلي الخليل» وقطاع غزة «اتحاد الشجاعية»، التي أقيمت على ملعب اليرموك بمدينة غزة، عادت إسرائيل وتعمدت إعاقة إتمام الفرحة الفلسطينية، واصلت عملية خرقها لقوانين اتحاد كرة القدم، ومنعت عدداً من بعثة الشجاعية من مرافقة فريق الخليل الضيف، للانتقال للضفة الغربية، ولعب مباراة الإياب.

ومع وصول الفريق الخليلي الأسبوع الماضي، استبشر الفلسطينيون خيراً، خاصة وأن الزيارة جاءت لتؤكد على الوحدة بين غزة والضفة الغربية، في أشد أزمات الفراق السياسيين «فتح وحماس»، فاجتازت المباراة التي عقدت في غزة السياج والمنع الإسرائيلي، بعد أن تجاوزت خلاف الساسة.

ولعب الفريقان مباراة الإياب، أمام حشد كبير من المشجعين الذين قدموا من كافة مناطق قطاع، على ملعب اليرموك الرياضي، الذي سبق وأن ناله نصيب من الاعتداءات الإسرائيلية على الكرة الفلسطينية، بقصفه في حرب عام 2012. وانتهت تلك المباراة التي أقيمت مساء أول من أمس بالتعادل السلبي بين بطلي الضفة وغزة، على أن تكون مباراة العودة مساء الأحد بالضفة الغربية.

وكما حدث مع فريق الخليل الذي حل على غزة ضيفاً، بعد رحلة عناء سببها الاحتلال، قامت سلطات الاحتلال بمنع عدد من اللاعبين الأساسيين بالفريق، وبعض أعضاء البعثة الرياضية من الحصول على التصاريح اللازمة للانتقال للضفة الغربية، كما كان مخططاً.

وكانت الترتيبات تقوم على أساس خروج فريق الشجاعية مع الفريق الضيف من حاجز بيت حانون «إيرز» شمال القطاع، وهو حاجز يخضع لسيطرة الاحتلال، ومنه يمر سكان غزة إلى الضفة وإسرائيل.

وبموجب القرار الإسرائيلي التعسفي ضد

الرياضة الفلسطينية، أبلغ فريق الشجاعية، برفض الاحتلال إعطاء سبعة لاعبين وإداريين من النادي تصاريح للسفر.

وقال علاء شمالي الناطق باسم النادي انه كان من المفترض مغادرة لاعبي النادي، مع نادي أهلي الخليل أمس، إلا أن سلطات الاحتلال رفضت إعطاء التصاريح لكامل أعضاء البعثة. ومن بين من رفضوا أربعة لاعبين هم حسام

وادي، وميسرة البواب، وعمر العريعر، وهاشم عبد ربه، وثلاثة من الإداريين. وأشار شمالي إلى جهود تبذل في هذا الوقت مع جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لسفر كامل أعضاء بعثة نادي الشجاعية، وقال إن الساعات الـ 24 القادمة ستكون حاسمة. وبسبب تأخير وصول فريق الشجاعية في موعد إلى الضفة الغربية، جرى تأجيل المباراة

احتجاجاً على ممارسات الاحتلال، ولسماع الاتحاد الإسرائيلي لفرق من المستوطنات بلعب الكرة، غير أن رئيس الاتحاد اللواء جبريل الرجوب سحب الطلب في اللحظة الأخيرة، وسط انتقادات فلسطينية واسعة، مقابل مشروع يقضي بتشكيل لجنة لرقابة سياسات الاحتلال بحق الرياضيين وتسهيل حركة وتنقل اللاعبين في فلسطين.

ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى تعمدت قوات الاحتلال على تدمير الرياضة الفلسطينية، فقصفت النوادي والملاعب الرياضية، كما اعتقلت العديد من الرياضيين، واستشهد عدد كبير منهم في هجمات سابقة. وسبق وأن تقدم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بقرار لدى «كونغرس الفيفا» في أيار/مايو الماضي، لطرد الاتحاد الإسرائيلي من اللعبة.

التي كانت مقررة الأحد، وفي هذا السياق قال شمالي إن إدارة النادي اتخذت قراراً يقضي برفض المغادرة للضفة الغربية، حال لم يحصل كل فريق على التصاريح اللازمة. وتواجه الرياضة الفلسطينية الكثير من المعوقات التي يخلقها دوماً الاحتلال، ومنها منع إقامة دوري موحد بين قطاع غزة والضفة الغربية.



فريق «اتحاد الشجاعية» قبيل مباراته مع «أهلي الخليل» (الأناضول)

أكدت استمرار أزمته المالية وقالت إن هذا الدعم لا علاقة له بقطاع التعليم «الأونروا» تصرف مساعدات مالية لـ 505 أسرة لاجئة متضررة من الحرب في غزة

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أن 505 أسرة لاجئة من مختلف أنحاء قطاع غزة، من تلك التي دمرت منازلها في الحرب الأخيرة، ستستلقي مساعدات نقدية بعد توفر تمويل بنحو 1.56 مليون دولار أمريكي، ونكرت في بيان لها أن أكثر من 290 ألف الفقرة ما بين شهر كانون الثاني/يناير الماضي إلى شهر/تموز يوليو الماضي.

ونكرت أن 1.03 مليون دولار، ستخصص لإصلاح الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمساكن، أكثر من 230 ألف دولار، لإعادة إعمار المساكن المدمرة كلياً، وأشارت إلى أنه سيكون يعقدور هذه الأسر استلام مستحققاتها عبر البنوك المحلية.

ونكرت «الأونروا» انه يتم تمويل المساعدات

الخاصة بالمساكن من خلال أموال الجهات المانحة المخصصة لغراض محددة التي بالتالي لا يمكن استخدامها للخدمات الأساسية كالتعليم.

يأتي ذلك بعد أيام من إعلان هذه الوكالة الدولية عزمها على تأجيل العام الدراسي لأطفال اللاجئين بسبب العجز في الموازنة العامة بمبلغ يفوق الـ 100 مليون دولار.

وأكدت أن هذه المساعدات توفر «دعماً حيوياً تشدّد الحاجة إليه للاجئين فلسطين»، لكنها أشارت إلى استمرار أزمة العجز المالي الذي تعاني منه، وأكدت أن «الإيواء الطارئ» بما في ذلك الدعم المخصص لإصلاح المساكن المتضررة، إعادة الإعمار، وحلول الإسكان المؤقت يبقى على رأس أولوياتها، وجددت التزامها بدعم الأسر المتضررة، لكنها قالت إنها تحتاج إلى تمويل جديد لمواصلة برنامج المساعدات النقدية الخاصة بالمساكن.

وخلال الحرب الأخيرة على غزة دمرت إسرائيل عشرات آلاف المنازل الفلسطينية، ما

دفع قاطنيتها لإقامة في «مراكز إيواء»، أُلغيت آخرها فقط قبل أسابيع.

وخلال الحرب أوت هذه المراكز نحو نصف مليون من سكان القطاع، لكن بعد انتهاء الحرب وتثبيت التهدة عادت غالبيتها إلى منازلها المدمرة جزئياً بعد أن قامت بترميمها، فيما حصلت باقي الأسر التي هدمت منازلها كلياً على بدل إيجار وأقامت في منازل مستأجرة.

وقبل أسبوعين فقط أي بعد مرور عام على الحرب أعلن عن بداية عملية البناء الكامل للمنازل المدمرة، غير أن هذه العملية لم تبدأ بقوة بسبب إجماع المانحين عن دفع ما عليهم من تعهدات قطعوها في مؤتمر القاهرة، وبسبب القيود الإسرائيلية، وخلال مؤتمر القاهرة لإعمار غزة وعدت الدول المانحة بتوفير 5.4 لإعمار مليار دولار، غير أن أيًا من المانحين، باستثناء قطر وتلتها الكويت، لم يشترعاً بعملية البناء، وأطلقت قطر أولى مشاريع الإعمار، ومن المنتظر أن تبدأ الكويت قريباً.

توقعات أن تردّ بشنّ غارات على القطاع

إسرائيل تزعم إطلاق ستة صواريخ من غزة أحدها اجتاز الحدود وسقط على إحدى بلداتها

غزة - «القدس العربي»:

زعمت إسرائيل أن مسلحين من قطاع غزة أطلقوا على دفعين ستة صواريخ، صوب بلداتها الحدودية، غير أنها قالت إن واحداً فقط من هذه الصواريخ الستة سقط داخل حدودها، فيما الباقية سقطت داخل القطاع.

وقالت ناطق عسكري إسرائيلي إن مسلحين فلسطينيين أطلقوا من مخيم المغازي وسط قطاع غزة بعد ظهر ظهر أمس ثلاثة قذائف صاروخية باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وأشار إلى أن أحدها سقط في منطقة المجلس الإقليمي «أشكول»، دون وقوع إصابات أو أضرار، فيما سقطت القذيفتان الأخريان داخل أراضي القطاع.

جاء ذلك بعد أن قالت إسرائيل إن ثلاث قذائف صاروخية أطلقت في وقت سابق باتجاه

الأراضي الإسرائيلية، إلا أنها سقطت داخل القطاع، ونقلت تقارير إسرائيلية عن مصادر عسكرية إسرائيلية القول إن مسلحين أطلقوا، فجر أمس، ثلاثة صواريخ، صوب البلدات المقامة قرب حدود قطاع غزة، غير أنها سقطت قبل اجتياز الحدود.

وسبق أن أعلنت إسرائيل في مرات سابقة سقوط صواريخ أطلقت من غزة على بلداتها الحدودية، غير أن أيًا من الفصائل العسكرية في القطاع لم يعلن مسؤوليته عن الهجوم.

وكانت إسرائيل تلجأ إلى قصف أهداف تعود لنشطاء المقاومة في غزة، كرد على إطلاق صواريخ من غزة على أراضيها منذ اتفاق التهدة، ويتوقع أن تلجأ إسرائيل إلى هذا العمل، رداً على سقوط أحد الصواريخ على بلدة حدودية.

وهناك تهدة قائمة بين الفصائل الفلسطينية

الائتلاف الحاكم يتعهد بتعديله ونواب «النهضة» ينفون تعرضهم لضغوط من الغنوشي للتصويت لصالحه

المعارضة التونسية تتوحد لإسقاط قانون المصالحة الاقتصادية

بقضايا بفساد لدفع عجلة الاقتصاد في البلاد. وأوضح بقولها «قلين قانونا خاصا برجال الأعمال في تونس شريطة ضح أموالهم الموجودة في الخارج في الدورة الاقتصادية التونسية، وقد كان لدينا تجربة ناجحة في هذا المجال عندما تمت تسوية أوضاع عدد محدد من العسكريين (قانون تسوية أوضاع العسكريين المتضررين في قضية بركة الساحل)». فيا اعتبرت القيادة في حزب «داء تونس» بشري بلحاج حميدة أن «المصالحة الاقتصادية» تتجاوز عمل هيئة الحقيقة والكرامة وتضع حدا لـ«البتاز» رجال الأعمال.

وأضافت «تعرف ما حصل لرجال الأعمال في تونس من عمليات ابتزاز منذ الثورة إلى اليوم، كما أنه في غياب إصلاح المنظومة القضائية فإن رجال الأعمال لم تكن لديهم فرصة للحصول على محاكمة عادلة من شأنها طمأنة الناس على حقوقهم (سواء الضحايا أو المتهمون أنفسهم)، واستمرار الوضع بما هو عليه إلى ما لا نهاية ليس من شأنه أن يسهل العملية الاقتصادية والمصالحة بين التونسيين، ولو انتظرنا حتى يتم إصلاح القضاء فإننا سنضيق كثيرا من الوقت، كما أنه يجب بناء الهيئات ووضع كل الإمكانيات حتى لا تعاد مثل هذه الممارسات».



منجي الرجوي



سعاد عبدالرحيم



رياض المخوخ



بشري بلحاج حميدة

وأكد النائب عن الحركة محمد بن سالم أن اللقاء الذي جمع رئيس الحركة بنوايها في البرلمان تضمن مناقشة مشروع القانون وتبادل الآراء حول الضمانات التي يجب أن يقدمها، نافية وجود أية توصيات أو ضغوط من قبل

في ذات السياق، نفى نواب حركة النهضة ما راج في بعض المواقع الإلكترونية من خبر حول تعرضهم لضغوط من رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي بهدف التصويت لصالح قانون المصالحة.

فيما أكد القيادي في حزب أفاق تونس (ائتلاف حاكم) رياض المخوخ في تصريح إذاعي أن المصالحة الوطنية هي الهدف المنشود من العدالة الانتقالية، مشيرا إلى أن أحزاب الائتلاف ستقوم بإصلاح هذا القانون وتحسينه.

وقال النائب عن الجبهة التونسية تشكيل لجنة برلمانية لإسقاط مشروع قانون المصالحة الاقتصادية، فيما تعهدت أحزاب الائتلاف الحاكم بتعديل المشروع، في وقت نفى فيه نواب كتلة النهضة تعرضهم لضغوط من قبل رئيس الحركة للتصويت لصالح المشروع.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وقال النائب عن الجبهة التونسية تشكيل لجنة البروجي خلال ندوة صحافية في العاصمة أن الأحزاب المعارضة في البرلمان قررت تشكيل لجنة للتصدي لمشروع قانون المصالحة الوطنية في المجال الاقتصادي والمالي الذي اقترحه الرئيس الباجي قائد السبسي.

وتتكون اللجنة من الجبهة الشعبية وحركة الشعب والتيار الديمقراطي والحزب الجمهوري وحزب الفلاحين والنائب عدنان الحاجي.

وأشار الرجوي إلى وجود توجه نحو تنظيم تركات احتجاجية في الولايات للتصدي لمشروع القانون الذي قال إنه ينسف العدالة الانتقالية ويلغى أهداف الثورة.



الحبيب الراشدي

اتهم أحد المرشحين لمنصب والي بالتورط في اغتيال البعيد والبراهمي

نقابي أممي يتحدث عن معسكرات لتدريب الإرهابيين في تونس يشرف عليها أئمة

عملي من أجل تغادي عملية اغتيال»، مشيرا إلى أن دائرة الاتهامات مستتسع ليرتب توجيه التهم لقيادات أمنية أخرى، تم إعفاء أغلبهم.

وكان الأمين العام لحزب «التيار الشعبي» (حزب البراهمي) زهير حمدي دعا في حوار سابق مع «القدس العربي» إلى حماية المسؤول الأمني عبد الكريم العبيدي المتهم بالقضية والموقوف حاليا لدى السلطات التونسية، مشيرا إلى أنه يشكل الصندوق الأسود بالنسبة للقضية.

وأضاف «نحن طالبنا السلطات بحمايته داخل السجن، لأن محاولة انتزاع بعض المعلومات منه سوف تثير السبيل لكثير من القضايا، وخاصة الاغتيالات والأمن الموازي ونحن متأكدون أنه يملك الكثير من المعطيات، وبالتالي هناك إمكانية كبيرة جدا لاستهدافه، حتى تغيب الحقيقة وحتى لا تتورط بعض الأطراف الأخرى التي لها علاقة به».

يُذكر أن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي قام الجمعة بختم القانون الأساسي المتعلق بمكافحة الإرهاب

من الصحة وكلها كذب وافتراء ومغالطة»، مشيرا إلى أنه سيرفع قضية ضده.

في السياق ذاته، أشارت مصادر إعلامية إلى أن قاضي التحقيق المكلف بقضية محمد البراهمي بدأ في استجواب المدير العام للمصالح المختصة السابق في وزارة الداخلية محرز الزواري بصفته متهمًا، وذلك على خلفية إخفاء وثيقة صادرة عن وكالة المخابرات الأمريكية تحذر من عملية الاغتيال.

وكان محامي عائلة البراهمي عمر السعداوي أكد قبل أيام أن قاضي التحقيق المكلف بالقضية وجه تهمة متعلقة بالإرهاب ضد القياديين الأمنيين وحيد التوجاني مدير عام الأمن الوطني سابقا ومصطفى بن عمر مدير الأمن العمومي سابقا.

وأوضح أن التهم التي وجهت إليهم لها علاقة بطريقة التعامل مع الوثيقة الاستخباراتية التي ثبت أن مصالح وزارة الداخلية كانت على علم بها لكن لم يتم اتخاذ أي إجراء

الإرهابيين، مشيرا إلى تورط عدد من الجمعيات التي تتلقى تمويلًا خارجيًا في قضايا إرهابية.

وأشار إلى أن الخوف على تونس الآن بات من قبل أبنائها، مشيرا إلى أن بلاده التي كانت تصدر العلماء والأدعة أصبحت اليوم أكبر مصدر للإرهابيين والقتلة.

وكانت قوات الأمن التونسية قامت مؤخرا بحملة أمنية واسعة في ولاية بنزرت (شمال)، اعتقلت خلالها ثمانية أشخاص متهمين بالقيام بأنشطة إرهابية، بينهم إمام جامع في مدينة «منزل بورقيبة».

من جهة أخرى، أكد الراشدي أن من بين المرشحين لتولي منصب والي الحامى أسامة بولطجة (المستشار لوزير الداخلية السابق علي العريضي)، الذي قال إنه «متسبب في الأمن الموازي واختراق المؤسسة الأمنية وتدميرها ومتسبب في اغتيال الشهيدين محمد البراهمي وشكري بلعيد بتواطؤ».

إلا أن بولطجة أكد أن تصريحات الراشدي «لا أساس لها

أكد نقابي أممي تونس وجود معسكرات لتدريب الإرهابيين في البلاد يُشرف عليها أئمة في بعض المساجد والقاعات الرياضية، كما اتهم أحد المرشحين لتولي منصب والي بالتورط في اغتيال السياسيين محمد البراهمي وشكري بلعيد، وهو ما نفيه المرشح بشكل قاطع ملوحًا بمقاضاة صاحب الاتهام.

وتحدث النقابي الأمني والأمين العام لجمعية «مراقب» الحبيب الراشدي لإذاعة «شمس» المحلية عن وجود معسكرات لتدريب الإرهابيين في تونس في ولايات «قفصة» و«الكاف» و«سيدي بوزيد» و«جندوبة»، مضيفا أن عمليات التدريب تقع في المساجد والقاعات الرياضية.

وأكد أن وزير الشؤون الدينية السابق نور الدين الخادمي منح أئمة ودعاة متشددين عددا من التراخيص للعمل «وهم يواصلون إلى الآن مهامهم، بينهم أئمة يشرفون على تدريب

تونس - «القدس العربي»:

أكد نقابي أممي تونس وجود معسكرات لتدريب الإرهابيين في البلاد يُشرف عليها أئمة في بعض المساجد والقاعات الرياضية، كما اتهم أحد المرشحين لتولي منصب والي بالتورط في اغتيال السياسيين محمد البراهمي وشكري بلعيد، وهو ما نفيه المرشح بشكل قاطع ملوحًا بمقاضاة صاحب الاتهام.

وتحدث النقابي الأمني والأمين العام لجمعية «مراقب» الحبيب الراشدي لإذاعة «شمس» المحلية عن وجود معسكرات لتدريب الإرهابيين في تونس في ولايات «قفصة» و«الكاف» و«سيدي بوزيد» و«جندوبة»، مضيفا أن عمليات التدريب تقع في المساجد والقاعات الرياضية.

وأكد أن وزير الشؤون الدينية السابق نور الدين الخادمي منح أئمة ودعاة متشددين عددا من التراخيص للعمل «وهم يواصلون إلى الآن مهامهم، بينهم أئمة يشرفون على تدريب

ومنع غسل الأموال.

وكان البرلمان صادق في 25 تموز/يوليو الماضي على القانون بموافقة 174 نائبا واحتفاظ عشرة آخرين.

سعيد سعدي يطالب بفرض تعليم الأمازيغية في الجزائر مثلما «فرضت» العربية بعد الاستقلال



سعيد سعدي

الجزائر - «القدس العربي»:

دعا سعيد سعدي الرئيس السابق لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية في الجزائر إلى ضرورة فرض اللغة الأمازيغية، حتى لا تبقى لغة ثانوية، ولا يبقى أمام التلاميذ في المدارس خيار دراستها أو رفض ذلك، مؤكدا أنه لولا أن العربية فرضت بعد الاستقلال لما كان الكثير من الجزائريين قد تعلموها.

وأضاف سعدي في ندوة تاريخية عقدها أمس الأول في مدينة تيزي وزو (120 كيلومترا شرق العاصمة) أنه من الضروري استغلال النقاش القائم حاليا حول اللغة العربية والتدريس بالعامية من أجل إعادة فتح النقاش حول اللغة الأمازيغية ومكانتها في المجتمع الجزائري.

وأوضح الزعيم السابق لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية أن الأمازيغية حققت تقدما كبيرا في الجزائر، وأصبح من الصعب تكرنّها أو معاداتها، وأنه حتى الإسلاميين الذين ساهموا في وقت أول في خلق الأمازيغية، أصبحوا اليوم يدافعون عن الأمازيغية، إما كتكثيف أو بانتهازية، ولكن الوضعية أصبحت مفروضة على أنصار هذا التيار.

وأكد سعيد سعدي أن اللغة الأمازيغية رغم كونها الآن لغة وطنية معترف بها في فرنسا، إلا أنها لم تأخذ مكانتها بعد، وأن ترك الخيار لدراستها أو الامتناع عن ذلك لا يخدم تطورها، موضحا أن اللغة العربية لولا أنها فرضت بالقوة بعد الاستقلال لما كان الكثير من الجزائريين قد تعلموها ودرسوها، خاصة في منطقة القبائل.

وشدد الصر ذاته على القول بأن الأمازيغية ليست جاهزة لأن تكون لغة رسمية كلام لا أساس له من الصحة، معتبرا أن الأمازيغية الفصحى عند دخولهم المدرسة أول مرة.

4700 من اللغويين.

وأظهرت الدراسة نفسها التي ترجمت وأعيد نشرها في الغرب، أن أثرياء أفريقيا سجلوا نمواً بنسبة 145% منذ سنة 2000 بعدما بلغ عددهم 46800 متخطيا حاجز مليون دولار، وهو ما يشكل ضعف المعدل العالمي لارتفاع عدد اللغويين.

وتوقعت الدراسة أن يتواصل ارتفاع عدد الأثرياء أنفسهم في القارة السمراء بنسبة 45% خلال السنوات العشر المقبلة.

واحتلت مدينة السار البيضاء المغربية صدارة المدن المغربية من حيث عدد اللغويين، بينما تبقى جوهانسبرغ أولى المدن الأفريقية تعيش 23 ألف مليونير، متبوعة بمصر بأكثر من 20 ألفا في 9 آلاف مليونير.

أظهرت دراسة صادرة عن مؤسسة «نورلد هيلث» أن المغرب يحتل المرتبة السادسة أفريقيا من حيث عدد اللغويين، متفوقا بذلك على جارتها الجزائر ضمن ترتيب يشآن ما اشتملت عليه المؤسسة عن الثروة في القارة الأفريقية.

وقالت «نورلد هيلث»، إن عدد اللغويين في المغرب بلغ 4800 شخص من تفوق ثروة الواحد منهم للليون دولار، بينما تحتل جنوب أفريقيا المرتبة الأولى على الصعيد القاري لتوفرها على 46 ألف مليونير، متبوعة بمصر بأكثر من 20 ألفا في حين احتلت الجزائر المرتبة السابعة بتوفرها على

الرباط - «القدس العربي»:

أظهرت دراسة صادرة عن مؤسسة «نورلد هيلث» أن المغرب يحتل المرتبة السادسة أفريقيا من حيث عدد اللغويين، متفوقا بذلك على جارتها الجزائر ضمن ترتيب يشآن ما اشتملت عليه المؤسسة عن الثروة في القارة الأفريقية.

وقالت «نورلد هيلث»، إن عدد اللغويين في المغرب بلغ 4800 شخص من تفوق ثروة الواحد منهم للليون دولار، بينما تحتل جنوب أفريقيا المرتبة الأولى على الصعيد القاري لتوفرها على 46 ألف مليونير، متبوعة بمصر بأكثر من 20 ألفا في حين احتلت الجزائر المرتبة السابعة بتوفرها على

وزارة الداخلية المغربية: نسبة المشاركة في انتخابات الغرف المهنية ضئيلة

البحري وهي الحلقة الأولى في استحقاقات انتخابات الغرف المهنية والبلديات والتي تفترز فيما بعد أعضاء مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية).

ومن المقرر أن يختار الهيئة الناخبة 2179 مرشحا من مجموع 11 ألف و682 مرشحا تقدموا لهذه الاستحقاقات يمثلون مختلف الغرف المهنية.

وستجرى هذه الانتخابات المهنية بالاقتراع الفردي بالنسبة للغرف الفلاحية، وفي باقي الغرف إما باللائحة، في حالة انتخاب عضوين أو أكثر برسم دائرة انتخابية معينة، أو بالاقتراع الفردي إذا تعلق الأمر بانتخاب عضو واحد.

وتتوزع الغرف المهنية بحسب الجهات على 12 غرفة لكل من الفلاحة والتجارة والصناعة

البحري وهي الحلقة الأولى في استحقاقات انتخابات الغرف المهنية والبلديات والتي تفترز فيما بعد أعضاء مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية).

ومن المقرر أن يختار الهيئة الناخبة 2179 مرشحا من مجموع 11 ألف و682 مرشحا تقدموا لهذه الاستحقاقات يمثلون مختلف الغرف المهنية.

وستجرى هذه الانتخابات المهنية بالاقتراع الفردي بالنسبة للغرف الفلاحية، وفي باقي الغرف إما باللائحة، في حالة انتخاب عضوين أو أكثر برسم دائرة انتخابية معينة، أو بالاقتراع الفردي إذا تعلق الأمر بانتخاب عضو واحد.

وتتوزع الغرف المهنية بحسب الجهات على 12 غرفة لكل من الفلاحة والتجارة والصناعة

الرباط - «القدس العربي»:

قالت وزارة الداخلية المغربية أن نسبة المشاركة في انتخابات أعضاء الغرف المهنية التي انطلقت أمس الجمعة بلغت حتى منتصف النهار 14% . وقال بلاغ للوزارة أرسله القدس العربي» أنه حسب المعلومات المتوصل بها من مختلف ولايات وعمالات وأقاليم المملكة، فإن عملية التصويت تمر في ظروف عادية، حيث بلغت نسبة المشاركة على الصعيد الوطني ما يقوق 14% إلى غاية الساعة الثانية عشرة زوالا.

وبدأت صباح أمس الجمعة، في جميع ربوع المغرب، عملية التصويت لانتخاب أعضاء الغرف الفلاحية وغرف التجارة والصناعة والخدمات وغرف الصناعة التقليدية وغرف الصيد

تونس: اعتقال 12 متهما بـ «الانضمام إلى تنظيمات إرهابية» في ليبيا

تونس - من أيمن جملي: قالت وزارة الداخلية التونسية، إنها أوقعت 12 متهما بـ «الانضمام إلى مجموعات إرهابية في ليبيا، بينهم امرأة»، جنوبي البلاد.

وقالت الوزارة، في بيان الجمعة، إثر توفّر معلومات استخباراتية، مفادها اعتقال مجموعة إرهابية بمعتمدية «جيتيانة»، من ولاية صفاقس (جنوب) - السفر إلى القطر الليبي، للالتحاق بالمجموعات الإرهابية هناك، قامت وحدات الحرس الوطني، بإيقافات 12 نفرا، بينهم امرأة بمنطقة «الشهبانية»، في بن قردان، التابعة لولاية مدين (جنوب)، كانوا على متن حافلة نقل عمومي.

وأضاف بيان الوزارة أن المشتبه بهم، أقروا خلال الاعتراضات الأولية، أنهم كانوا يعتمرون التسلل إلى ليبيا، بمساعدة مهزّب، وبالتنسيق مع عنصر إرهابي تونسي (لم يذكر اسمه) موجود بليبيا.

وتواجه قوات الأمن في تونس، منذ 2012، ظاهرة سفر الشباب إلى بوّ القاتل في ليبيا والعراق وسوريا، وقد تم منح نحو 10 آلاف شاب من السفر لهذه الجهات، خلال 4 سنوات الماضية، حسب تقارير حكومية.

(الأناضول)

المرشح الرئاسي للبيت الأبيض دونالد ترامب ينقل خطاب الجبهة الوطنية الفرنسية في الهجرة ويجعل من اللاتينيين مغاربة أمريكا



دونالد ترامب

ومن أبرز ما أقدمت عليه واشنطن تعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بتسوية وضعية ملايين من شباب أمريكا اللاتينية الذين يعيشون ويديسون ويعملون في هذا البلد منذ سنوات، وفي المقام الثاني، تطبيع العلاقات مع كوبا وإعادة العلاقات الدبلوماسية وفتح السفارتين، وهو من القرارات الهامة جدا في العمل الدبلوماسي الأمريكي خلال العقود الأخيرة.

وبعدما بدأ الرأي العام في أمريكا اللاتينية يغير من رؤيته السلبية إلى رؤية أحسن نسبيّا تجاه الولايات المتحدة، تأتي تصريحات ومواقف دونالد ترامب بطرد المهاجرين اللاتينيين لتضرب كل هذا التسلسل، وتشن وسائل الإعلام في دول مثل المكسيك وفنزويلا والبرازيل والأرجنتين حملة قوية ضد دونالد ترامب وانتقد البيت الأبيض بسبب تأخره في تسوية وضعية ملايين المهاجرين من أمريكا اللاتينية، ولم يتأخر زعماء حكومات مثل رئيس بوليفيا أيفو موراليس في توجيه انتقادات قوية للطبقة السياسية الأمريكية التي سمحت بظهور مرشح مثل دونالد

بطرد الملايين من المهاجرين الذين لا يتوفرون على الإقامة القانونية في البلاد، ثم إعادة السماح لأولئك الذين لم يتورطوا في أي عمل منساق للقانون بالعودة للعمل في الولايات المتحدة وفي المناصب المتوفرة فقط.

ورغم صعوبة وصوله إلى البيت الأبيض رغم تقدمه في استطلاعات الرأي الخاصة باختيار الحزب الجمهوري، بل حتى زعماء هذا الحزب يتجنبونه بسبب أظروحاته ضد مهاجري أمريكا اللاتينية، إلا أن دونالد ترامب ضرب مساعي البيت الأبيض لتحسين صورة الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية.

وقام البيت الأبيض خلال السنة الأخيرة بمجهودات كبيرة لتحسين صورة الولايات المتحدة في منطقة أمريكا اللاتينية التي تعتبر هامة للغاية لصالح واشنطن، وتضاعفت هذه الجهود، خاصة في ظل تغلغل روسيا والصين في المنطقة، وكذلك تبني حكومات كثيرة مثل بوليفيا وفنزويلا وحتى معتدلة مثل الأرجنتين مواقف سياسية ضد سياسة واشنطن.

بطرد الملايين من المهاجرين الذين لا يتوفرون على الإقامة القانونية في البلاد، ثم إعادة السماح لأولئك الذين لم يتورطوا في أي عمل منساق للقانون بالعودة للعمل في الولايات المتحدة وفي المناصب المتوفرة فقط.

ورغم صعوبة وصوله إلى البيت الأبيض رغم تقدمه في استطلاعات الرأي الخاصة باختيار الحزب الجمهوري، بل حتى زعماء هذا الحزب يتجنبونه بسبب أظروحاته ضد مهاجري أمريكا اللاتينية، إلا أن دونالد ترامب ضرب مساعي البيت الأبيض لتحسين صورة الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية.

وقام البيت الأبيض خلال السنة الأخيرة بمجهودات كبيرة لتحسين صورة الولايات المتحدة في منطقة أمريكا اللاتينية التي تعتبر هامة للغاية لصالح واشنطن، وتضاعفت هذه الجهود، خاصة في ظل تغلغل روسيا والصين في المنطقة، وكذلك تبني حكومات كثيرة مثل بوليفيا وفنزويلا وحتى معتدلة مثل الأرجنتين مواقف سياسية ضد سياسة واشنطن.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بعد محاولات البيت الأبيض تحسين صورة الولايات المتحدة في منطقة أمريكا اللاتينية بعد سلسلة من الأحداث التي ساهمت في تدهورها الولايات المتحدة خلال السنوات الأخيرة، يأتي المرشح الرئاسي دونالد ترامب ليخلف هذا الجهد بسبب جعله مهاجري أمريكا اللاتينية هدفا لحملة الانتخابية نحو رئاسة البلاد، الأمر الذي يخلف ردود فعل قوية في جنوب القارة الأمريكية، وينقل دونالد ترامب تجربة وخطاب بعض القوى السياسية الأوروبية تجاه الهجرة مثل حالة الجبهة الوطنية في فرنسا إلى الولايات المتحدة.

ويركز المرشح ترامب حملته على الهجرة اللاتينية في الولايات المتحدة، محملا إياها الكثير من المشاكل التي تعاني منها البلاد، ويهدد في حالة وصوله إلى الرئاسة

تجعل من المهاجرين محور حملاتها الانتخابية، ومن ضمن هذه الهيئات حزب الجبهة الوطنية في فرنسا. وبهذا، يجعل من المهاجرين اللاتينيين في الولايات المتحدة بمثابة المهاجرين المغاربة في أوروبا.

ترامب، ولم يكن موضوع الهجرة حاضرا في الخطابات السياسية للمرشحين الأمريكيين، إلا أن دونالد ترامب يبدو أنه استفاد من تجربة بعض الهيئات السياسية الأوروبية المتطرفة التي

وصول الناجين من الغرق قبالة ليبيا إلى باليرمو وعمليات البحث مستمرة

إيطاليا تعتقل مهربين ليبين وجزائريين بعد غرق قارب يحمل 700 مهاجر



المهاجرون الناجون من حادث الغرق عقب وصولهم إلى باليرمو شمال غربي صقلية

■ روما - وكالات: قالت الشرطة الإيطالية إنها ألقت القبض على ثلاثة ليبينين واثنين من الجزائر أمس الجمعة في اتهامات بالقتل والاتجار بالبشر، فيما يتصل بغرق أكثر من 200 مهاجر في البحر المتوسط يوم الأربعاء، فيما وصل أكثر من 360 مهاجرا من الناجين من حادث الغرق إلى باليرمو شمال غربي صقلية، وتواصل عمليات الاغاثة بحثا عن أكثر من 200 مفقود يرجح أنهم لقوا حتفهم غرقا.

واعقل الخمسة في باليرمو بعدما خضعوا للاستجواب مساء الخميس. وتقول الشرطة إن المهاجرين الذين كانوا على متن القارب تعرضوا للضرب والطنن أثناء الرحلة وأقام كثيرون منهم في غرفة التخزين.

وغرق المهاجرون حينما انقلب القارب بينما كانت سفينة «لونيام» التابعة للبحرية الأيرلندية تقترب ربما بسبب اندفاع الركاب نحو أحد جانبي القارب عندما لحوا السفينة.

وذكرت الشرطة أن المتهمين الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و24 عاما

حصلوا من كل راكب على ما يتراوح بين 1200 و1800 دولار مقابل الرحلة وفقا لمكاتبهم في القارب الذي كان يحمل نحو 650 شخصا، حينما انقلب قبالة سواحل ليبيا.

وانقذت سفن إيطالية وإيرلندية أكثر من 400 راكب، واتهمت الشرطة الرجال بعد أن استجوبت العديد من الناجين خلال الليل بعد وصولهم إلى باليرمو.

ووصل أكثر من 360 مهاجرا نجوا من غرق مركبهم الأربعاء قبالة سواحل ليبيا بعيد ظهر الخميس إلى باليرمو شمال غربي صقلية على متن سفينة تابعة للبحرية الأيرلندية، فيما عمليات الاغاثة مستمرة بحثا عن أكثر من 200 مفقود غالبا لفقو حتفهم.

وقبالة السواحل الليبية، تتواصل عمليات البحث التي استمرت طوال الليل عن ناجين أو حتى عن جثث لمهاجرين، وخصوصا أنه لا يزال هناك أكثر من 200 مفقود، وفق ما قالت قوات خفر السواحل الإيطالية. وبموازاة ذلك، شهد الخميس عمليات إغاثة أخرى، إذ تم إنقاذ أكثر

من 600 مهاجر صباحا في ثلاثة زوارق مختلفة، كما تستمر عمليات إغاثة أخرى بعد الظهر.

وتقل مراسلون وكالة فرانس برس وصول الناجين من حادثه الغرق بالإضافة إلى 25 جثة إلى باليرمو، حيث نصبت العديد من المنظفات الإنسانية الخيم لاستقبال المهاجرين، فضلا عن خزانات المياه والوجبات الغذائية وغيرها.

ونزل الأطفال والنساء في بادئ الأمر من السفينة الأيرلندية «نيام» من ثم الرجال وغالبية من الشباب، علما بأن معظمهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء والشرق الأوسط وشبه القارة الهندية. وبعد ذلك، تم نقل الجثث 25.

وتحدث المسؤول الثاني في «نيام» دانييل وول عن عملية «صعبة وقاسية»، في حين أعرب قبطان السفينة كين مينيهام عن «اضطرابه» لرؤية «الد والدة بيكيان طفلهما» ومن المفترض أن يتوجه الناجون خلال الساعات المقبلة إلى مراكز

استقبال في منطقة نابولي وفي شمال البلاد، وفق ما قالت فرانسيسكا كانيزو المسؤولة المحلية في باليرمو. وأوضحت أن منظمة «كاريتاس» ستستضيف عائلات الضحايا، أما الجثث فستبقى في باليرمو.

وكانت سفينة البحرية الأيرلندية زورقين مطاطيين للاقترب من

نحو 224 ألف مهاجر وصلوا إلى أوروبا عبر المتوسط منذ بداية العام

الواصلين وتصل نسبتهم إلى 34%، يليهم الإريتريون (12%) والأفغان (11%) والتنجيريون (5%) والصوماليون (4%). وأكدت المفوضية أن عدد المهاجرين في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام تجاوز عددهم طوال العام الفاتت، وكانت أحصت وصول 219 ألفا العام 2014.

وكانت المنظمة الدولية للهجرة، وهي المنظمة الدولية الثانية المعنية بهذه الأزمة، أدلت بأرقام أقل الثلاثاء، لكنها أعلنت أنه سيتم قريبا تجاوز عتبة المئتي ألف مهاجر.

ونكرت المنظمة أيضا بأنه خلال الفترة نفسها من 2014، قضى 1607 مهاجرين خلال عبورهم المتوسط، فيما قضى 3279 مهاجرا

ليبيا بعيد ظهر الخميس إلى باليرمو شمال غربي صقلية على متن سفينة تابعة للبحرية الأيرلندية. وتتواصل عمليات الاغاثة بحثا عن أكثر من 200 مفقود يرجح أنهم لقوا حتفهم. وقال وليام سبيدلر متحدئا باسم مفوضية اللاجئين «لدينا أزمة لاجئين على أبواب أوروبا. معظم من يعبرون المتوسط يغرون من الحرب أو الاضطهاد، ليس هؤلاء مهاجرين لأسباب اقتصادية»، وأضاف أن «سبب حصول أزمة ليس عدد اللاجئين بل عدم قدرة أوروبا على التعامل مع هذا الأمر بشكل منسّق». وتابع سبيدلر أن «على الدول الأوروبية أن تعمل معا لا أن تتبادل توجيه الاتهامات».

ويشكل السوريون غالبية المهاجرين لدى العام.

بعد مشاورات مكثفة مع الأطراف المعنية والشركاء الدوليين

الأمم المتحدة ترعى جولة جديدة للحوار الليبي الاثنين المقبل في جنيف

مرحلة انتقالية لعامين تبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنتهي بانتخابات جديدة. وفي 11 تموز/يوليو وقعت أطراف ليبية بينها البرلمان المعترف في منتجع الصخيرات في المغرب بالأحرف الأولى اتفاق «سلام ومصالحة» يفتح الطريق أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية، لكن ممثلي المؤتمر الوطني اعترضوا.

ورفض المؤتمر توقيع اتفاق المغرب في انتظار مناقشة تعديلات يطالب بإدخالها عليه، بينما طالب تحالف «فجر ليبيا» بالسلح الذي يسيطر على العاصمة منذ عام بحوار داخل ليبيا من دون وساطة أجنبية.

ولم يتضح ما إذا كان وفد من المؤتمر الوطني سيتوجه إلى جنيف أو من هي الأطراف التي ستحضر هذه الجولة الجديدة من المحادثات.

وتصارع على السلطة في ليبيا حكومتان هما: الحكومة المؤقتة المنتقاة عن مجلس نواب بطرق وقهرها مدينة البيضاء (شرق) وحكومة الإنقاذ المنتقاة عن المؤتمر الوطني العام ومقرها طرابلس (غرب)، «الأناضول»

الأطراف الاستمرار في العمل على معالجة وتسوية هذه الشواغل، بشكل مشترك في إطار عملية الحوار». يأتي ذلك في حين قال محمد معزم، عضو وفد الحوار الوطني العام، في وقت سابق أن «المؤتمر لم يحدد حتى الآن موعدا لاستئناف مشاركتها في جولات الحوار في مدينة الصخيرات المغربية».

في حينه قال مصدر دبلوماسي ليبي مطلع، إن مدينة جنيف السويسرية ستستضيف الجولة الجديدة للحوار السياسي الليبي، والتي تتعدّد الاثنين المقبل، بعد أن أعلنت العيثة الأممية عن ذلك الخميس، دون أن تحدد المكان.

وفي تصريحات أدلى بها المصدر المتواجد في الرباط، فضلا عدم الكشف عن هويته، إن «الحوار السياسي الليبي سيبدأ مع بداية الشهر المقبل، بعد أن تحددت التواريخ النهائية للحوار».

وتقود بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا وساطة تهدف إلى حل النزاع المتواصل منذ عام عبر توقيع اتفاق سياسي يجري التفاوض في شأنه وينص على إدخال البلاد في

مجالس بلدية، أبرزهم المجلس البلدي في مصراتة، وقد وقعت بالأحرف الأولى على وثيقة الاتفاق السياسي في الصخيرات المغربية، نهاية الشهر الماضي، غير أن المؤتمر الوطني العام في طرابلس اعترض على مضمونها، الأمر الذي أدى لتأجيل استئناف جلسات الحوار.

وفي بيان نشره الخميس على الموقع الرسمي للبعثة، قال ليون إن «تحديد موعد لعقد جلسة حوار سياسي ليبي، جاء في أعقاب مشاورات مكثفة مع الأطراف الليبية المعنية والشركاء الدوليين».

وأكد المبعوث الأممي خلال بيانه «على التقدم الكبير الذي تم إحرازه لغاية الآن في إطار عملية الحوار»، مطالبا في ذات الوقت الأطراف الرئيسية، «بمضاعفة جهودها والاستمرار في العمل سوية لتضييق فجوة الخلافات القائمة، والتوصل إلى أرضية مشتركة، يمكن أن تشكل الأساس لتسوية سلمية للنزاع السياسي والعسكري في ليبيا».

كما أقر بأنه «لا يزال لدى بعض الأطراف تحفظات على ما تم إنجازه لغاية الآن»، موضحا أنه يجب «على جميع

طرابلس - وكالات: أعلنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا الخميس عقد جولة مباحثات جديدة الاثنين بين الأفراء الليبيين في إطار جهود رئيسها برناردينو ليون للتوصل إلى اتفاق سياسي ينهي النزاع المستمر في هذا البلد. وقال مصدر في بعثة الأمم المتحدة للفرانس لفرنس برس أن جولة المباحثات الجديدة ستعقد في جنيف. ويأتي ذلك في أعقاب مشاورات مكثفة مع الأطراف الليبية المعنية والشركاء الدوليين».

وأضاف البيان أن المبعوث الأممي «يحث الأطراف الرئيسية على مضاعفة جهودها والاستمرار في العمل سوية لتضييق فجوة الخلافات القائمة والتوصل إلى أرضية مشتركة يمكن أن تشكل الأساس لتسوية سلمية للنزاع السياسي والعسكري في ليبيا».

وحدد ليون بحسب البيان على «أهمية أن يستمر جميع الأطراف في العمل على معالجة الشواغل بشكل مشترك في إطار عملية الحوار»، رغم أنه «لا يزال لدى بعض الأطراف تحفظات على ما تم إنجازه لغاية الآن»، وكانت أطراف ليبية من بينها مجلس النواب، وعداء

سلاح الجو الليبي يدمر مركبا محملا بمسلحين قبالة ميناء درنة

■ ليبيا - دب: قصفت إحدى طائرات سلاح الجو الليبي من قاعدة بطبرق الجوية أحد المركب، الذي كان محملا بمسلحين وذخيرة، في عرض البحر قبالة ميناء درنة شمال شرقي ليبيا.

ووفق تصريحات مصدر عسكري، لم يتم ذكر اسمه، في قاعدة بطبرق لسبواته الوسيط، الإخبارية الليبية الجمعة، فإن المركب كان قادما باتجاه ميناء درنة وتم اعتراضه في عرض البحر وبعد توجيه عدة إنذارات له بالتوقف لم يستجب لها تم قصفه، وأشار المصدر نفسه إلى أن معلومات أولوية تؤكد قديم المركب من غرب البلاد متجها إلى ميناء درنة محملا بمقاتلين وأسلحة.

يذكر أن مدينة درنة تشهد معارك عديدة بين شباب المدينة وتنظيم الدولة الإسلامية، كما يخوض الجيش معارك مع التنظيم أيضا على تخوم المدينة، وتقوم الطائرات الحربية بغارات شبيهة يومية على عدة مواقع للتنظيم.

الصحافة المستقلة اعتبرته رجلا شجاعا وعصاميا يحكم في ظرف صعب

موريتانيا: المعارضة تهاجم الرئيس في الذكرى السابعة لانقلابه العسكري



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز

واحتكر الفساد لنفسه ولخاصة خاصته، يؤكد إرادته الشديدة لعملية السطو الواسعة على العقارات العمومية وعلى أراضي مدينة نواكشوط وضواحيها وفي الداخل»، كما ينكر الرأي العام الوطني أن التحلي عن الممتلكات العمومية، خاضع لسطرة قانونية مددة، تم تجاهلها نهائيا من طرف ولد عبدالعزيز وزمرته، وهو ما سيفتح الباب واسعاً لإلغاء «صفقات» البيع الزعومة، لذا تحذر المعارضة أي شخص يشتري جزءاً من هذه الأملاك

على الدين المتوسط والبعيد». وتوقفت «الصحافة» عند تحقيق الرئيس عزيز-ما أسنمته الصحفية «حضورا دوليا شهدت فيه علاقات موريتانيا بمحيطها الإقليمي والدولي «دفا»، ربما لم تعدهم منذ أمم بعيد، ذلك أن حضورها الدبلوماسي ظل متوازنا رغم المتناقضات التي طبعها المشهدين الإقليمي والعربي، فقد سعت موريتانيا وهي تقود مشعل القارة السمراء إلى رفع علم الوطن في مختلف المحافل الدولية وفي أماكن من العالم لم يسبق لعلم موريتانيا أن يرفرف داخلها كالكبيت الأبيض، كما التزمت الحياء وابتعدت عن «التخندق» ضمن صراعات حولت العالم ما بين مؤيد ومعارض للأزمة السورية، وكالقف الصحفية «السفير» «نجاح الرئيس عزيز في امتصاص صدمات اجتماعية كان أن يصيب البلد في الصيف، وإدارته ملفات مرحلية أخرجت البلد من نفق مظلم يومها، وتنظيمه حوار سياسي وانتخابات محلية وراسية أقتعت العالم وطربعت الأجواء رغم أنها عرفت إحراجاً أسماء صعبة في المعادلة السياسية للبلد».

«لقد تعامل ولد عبدالعزيز، تضيف «الصحفية»، مع الهزات التي اعترضت طريقه بجسارة هدوء يمان عن وعي الرجل بالمشاكل الجوهرية لبلد ظل يتراجع بين وضع التصورات وافتقاد آليات واضحة لتطوير بنيتها التنموية العسكرية».

مقتل 17 حوثياً في غارات للتحالف على مدينة الحديدة

اليمن: مغادرة المختطفة الفرنسية بعد الإفراج عنها إلى عمان

■ عاصم - وكالات: ذكرت مصادر صحافية يمنية، أمس الجمعة، أن المختطفة الفرنسية إيزابيل بريم التي أطلق سراحها، غادرت اليمن إلى سلطنة عمان.

وقالت المصادر إن المختطفة بريم غادرت اليمن متجهة إلى عُمان تمهيدا لعودتها إلى بلادها، بعد الإفراج عنها من قبل مجهولين.

ونشرت شبعتين مكافئتين من الترجمة اليمنية الخاصة بإيزابيل عبر حسابها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «أخيرا عادت إيزابيل بريم من الخطف، خمسة أشهر ونصف مرت كسنتين طويلة علي».

ولم تنشر مكافئتي إلى أي تفاصيل أخرى عن هوية خاطفي إيزابيل أو كيفية الإفراج عنها.

وكانت إيزابيل قد ظهرت في مطلع حزيران يونيو الماضي عبر شريط مصور نشر على موقع يوتيوب وهي ترتدي ملابس سوداء ويبدو عليها التعب وهي تتأشد الرئيس اليمني الفرنسي بالعلم من أجل سرعة الإفراج عنها.

واختطف إيزابيل ومرتجمتها اليمنية شيرين مكافئ من قبل مسلحين مجهولين في 25 شباط/فبراير الماضي، أثناء تواجدهما في شارع 45 بالعاصمة صنعاء.

وأطلق المسلحون سراح الترجمة اليمنية بعد حوالي شهر من اختطافها، دون الفرنسية التي تعمل لحساب وكالة «إيلا» الاستشارية والمختصة في قضايا التنمية المستدامة ومحاربة الفقر في الدول النامية.

وسبق وأن اختطف العديد من الأجانب في اليمن من قبل رجال القبائل أو العناصر التابعة لتنظيم القاعدة،

وذلك للضغط على الحكومة والدول التي ينتمي إليها المختطفين لتلبية بعض طلباتهم من بينها الإفراج عن سجناء تابعين لهم في تلك الدول.

وأعرب وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، عن سعادهته بإطلاق سراح المواطنة الفرنسية المحترجة في اليمن، إيزابيل بريم، وأعلن الوزير الفرنسي، في بيان صادر عنه أمس، أنه سيذهب لاستقبال بريم، مساء أمس،

بصحبة الرئيس فرانسوا أولاند، في مطار فيلوكولي، بضاحية باريس. وكانت الرئاسة الفرنسية بالكثير من وقت سابق أمس، في بيان لها، «أن فرنسا بذلت كل جهودها من أجل التوصل إلى هذه النهاية السعيدة».



يمنيات يحملن صور الفرنسية إيزابيل بريم واليمنية شيرين مكافئ

سلطان عمان. وهذا الرئيس الفرنسي أسهل إيزابيل بريم، معلناً أنها تمكنت من البرهنة على تحليها بالكثير من الشجاعة، وتحملت مسؤولية كبيرة خلال هذا الانتظار الطويل.

وكانت بريم، (في الثلاثينيات من عمرها)، وصلت إلى اليمن عام 2013، للعمل كمديرة لمشروع إنساني لدعم منظمة الفقرة، ممول من البنك الدولي، مطلة مؤسسه «إيالا» الإكوادورية، غير أنها

الانفجار هز وسط العاصمة ولم تتبناه أي جهة

مقتل 15 وإصابة مئات في تفجير بشاحنة ملغومة في كابول

■ كابول - رويترز: قالت الشرطة ومسؤولون بوزارة الصحة إن شاحنة ملغومة انفجرت قرب مجمع للجيش في وسط العاصمة الأفغانية في وقت مبكر من صباح أمس الجمعة مساء أدى إلى مقتل 15 شخصا على الأقل وإصابة حوالي 400 شخص.

في وقت مبكر على الفور إعلان بالسورالية عن التفجير الذي هز وسط كابول والحقق أضرارا شديدة بمنزل ومتاجر. وقال المتحدث باسم طالبان إن الحركة المتشددة تتحرى الحادث بينما قال مسؤولون بالحكومة إن تحقيقا جار.

وقال عبد الرحمن رحيمي رئيس شرطة كابول «انفجرت شاحنة ملغومة بالقرب من مجمع الجيش» مضيفا أن الشرطة عثرت على ثنائي جثث على الأقل.

وقالت وزارة الصحة أن حوالي 400 شخص - كثيرين منهم أصيبوا بجروح جراء انفجار وزجاج متطاير - نقلوا إلى المستشفيات.

وخلف الانفجار الذي وقع في منطقة كثيفة السكان حفرة في الأرض يزيد عمقها عن عشرة أمتار وأدى إلى انهيار مبانٍ قريبة والحقق أضرارا بسيارات رابضة في دائرة نصف قطرها مئة متر على الأقل.

وتوقع الشرطة ارتفاع عدد القتلى وسط مخاوف من وجود جثث تحت انقاض المباني المنهارة. والانفجار قوي بشكل غير معتاد في مدينة كثيرا ما استهدفها متشدو طالبان ومتشددون آخرون يسعون لزعة استقرار الحكومة الأفغانية. وفي حين أن الهجمات بقنابل صغيرة والهجمات الانتحارية أصبحت شائعة لسبب اسوعي في كابول إلا أن التفجيرات بشاحنات كبيرة ملغومة نادرا ما وقعت داخل المدينة.

وقال مصدر أممي غربي إن التفجير استهدف على الأرجح مجمعا يستخدمه مسؤولو المخابرات الأفغانية في المنطقة وأن ما يصل الي 15 شخصا قتلوا في الانفجار.

وقال مسؤول في مستشفى الطوارئ في كابول وأعلنت أن مدة اعتبار هذه التشيرة هي 30 يوما.

وتنتشر صحيفة Jewish Daily Forward منذ أكثر من قرن في نيويورك، وتعتبر أكبر صحيفة يهودية وأكثر قراءة بين اليهود في أمريكا.

وصفت نيويورك تايمز إصدار تأشيرة الدخول من قبل إيران لسؤولي الصحيفة اليهودية بأنه عمل غير معتاد، وكتبت أنه يبدو أن هذه الخطوة هي جزء من الجهود الإيرانية للتأثير على اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة لصالح الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب.

وأكدت صحيفة Jewish Daily Forward أن مراسليها زاروا إيران لدة أسبوع، وأنه بعد إعداد تقريرهم عادوا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

في 24 شباط/فبراير 2014، خلفت مع مترجمتها اليمنية، شيرين مكافئ، في صنعاء على يد رجال لباس الشرطة (لم تحدد هويتهم).

وعلى الصعيد الأمني، قتل 17 من مسلحي الحوثيين، أمس الجمعة، في غارات عنيفة شنها طيران التحالف على مواقع ومقار للحوثيين، في محافظة الحديدة، غربي اليمن، حسب شهود عيان.

وقال الشهود، إن طيران التحالف استهدف بغارتين حوثيين مبنى مركز «الملايا»، في مديرية «حيس»، محافظة الحديدة، والذي يتخذه الحوثيون مقراً لهم، مضيفين أن الغارات استهدفت مدرسة «القادسية» التي يسيطر عليها الحوثيون، وأشار الشهود، أن الغارات أسفرت عن مقتل 17 حوثياً، معظمهم في مركز «الملايا»، إضافة إلى إصابة آخرين لم يحدد عددهم.

ويسيطر الحوثيون، منذ أشهر على مديرية «حيس»، التابعة لمحافظة الحديدة، الحدودية مع محافظة «تعز»، وتعتبر نقطة تجمع وامتداد لهم في «تعز» بالسلاح والأفراد.

كما يتخذ الحوثيون، عدداً من المدارس، والمرافق، والمراكز الحكومية في المديرية، مقار ومحازن أسلحة، ومعسكرات تدريب لمقاتليهم.

وأعلنت دول التحالف المشاركة في عملية «عاصفة الحزم»، انتهاء التفجير الثانية لدعوة الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، وبدء عملية «عادة الأمل»، بدءاً من 22 أبريل/نيسان الماضي، التي قالت إن من أهدافها شق سياسي متعلق باستئناف العملية السياسية في اليمن، بجانب التصدي للحركات والعمليات العسكرية للحوثيين، وعدم تمكينها من استخدام الأسلحة.

إن المنشأة استقبلت حوالي مئة مصاب بينهم نساء وأطفال. وقال سيد ظافر هاشمي إن «عدد الذين قتلوا في الاعتداء صباح الجمعة في كابول ارتفع إلى 15 قتيلًا وأكثر من 240 جريحًا بينهم 47 امرأة و33 طفلًا».

وكانت حصيلة سابقة تفيد عن ثمانية قتلى وأكثر من مئة جريح جراء هذا الاعتداء الذي لم تحل أي جهة مسؤوليتها عنه.

وتفقد الرئيس الشرف غني عند الظهر الجرحى الذين يعانون في مستشفى تدريه منظمة اميرجنسي الإيطالية غير الحكومية في كابول، وفق بيان صادر عن الرئاسة.

ويعود عدد الجرحى الكبير إلى وقوع التفجير في حي سكني في شرق العاصمة الأفغانية وقد أدى إلى تحطم زجاج المنازل ما أدى إلى إصابة السكان في وقت كانوا في معظمهم ثامنين في الساعة الواحدة صباحا.

وآدى الاعتداء إلى تحطم زجاج العديد من المباني المجاورة وحدث حفرة عمقها عشرة امتار في وسط الطريق.

ولم تتبين أي جهة الهجوم الذي يحمل بصمات طالبان التي قتلت تسعة أشخاص نهار الخميس في سلسلة هجمات في قندهار مهد حركة التمرد، وفي ولاية لغور جنوب كابول.

ولا يعلن المتصدرون عادة مسؤوليتهم عن الهجمات التي تودي بحياة مدنيين وان كانوا مسؤولين عن معظم حوادث العنف التي استهدفت هؤلاء، كما قالت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان في تقرير نشر هذا الأسبوع.

في تصاعدت الحرب الأفغانية بين قوات الحكومة التي يديها الغرب وبين طالبان منذ أن انتهت المهمة القتالية لحلف شمال الأطلسي العام الماضي وانسحاب معظم القوات الأجنبية.

ووفقا للام المتحدة فإن خمسة آلاف مدني تقريبا سقطوا بين قتيل وجريح في الأشهر الستة الأولى من 2015 نتيجة للصراع.

في وقت مبكر على الفور إعلان بالسورالية عن التفجير الذي هز وسط كابول والحقق أضرارا شديدة بمنزل ومتاجر. وقال المتحدث باسم طالبان إن الحركة المتشددة تتحرى الحادث بينما قال مسؤولون بالحكومة إن تحقيقا جار.

وقال عبد الرحمن رحيمي رئيس شرطة كابول «انفجرت شاحنة ملغومة بالقرب من مجمع الجيش» مضيفا أن الشرطة عثرت على ثنائي جثث على الأقل.

وقالت وزارة الصحة أن حوالي 400 شخص - كثيرين منهم أصيبوا بجروح جراء انفجار وزجاج متطاير - نقلوا إلى المستشفيات.

وخلف الانفجار الذي وقع في منطقة كثيفة السكان حفرة في الأرض يزيد عمقها عن عشرة أمتار وأدى إلى انهيار مبانٍ قريبة والحقق أضرارا بسيارات رابضة في دائرة نصف قطرها مئة متر على الأقل.

وتوقع الشرطة ارتفاع عدد القتلى وسط مخاوف من وجود جثث تحت انقاض المباني المنهارة. والانفجار قوي بشكل غير معتاد في مدينة كثيرا ما استهدفها متشدو طالبان ومتشددون آخرون يسعون لزعة استقرار الحكومة الأفغانية. وفي حين أن الهجمات بقنابل صغيرة والهجمات الانتحارية أصبحت شائعة لسبب اسوعي في كابول إلا أن التفجيرات بشاحنات كبيرة ملغومة نادرا ما وقعت داخل المدينة.

وقال مصدر أممي غربي إن التفجير استهدف على الأرجح مجمعا يستخدمه مسؤولو المخابرات الأفغانية في المنطقة وأن ما يصل الي 15 شخصا قتلوا في الانفجار.

وقال مسؤول في مستشفى الطوارئ في كابول وأعلنت أن مدة اعتبار هذه التشيرة هي 30 يوما.

وتنتشر صحيفة Jewish Daily Forward منذ أكثر من قرن في نيويورك، وتعتبر أكبر صحيفة يهودية وأكثر قراءة بين اليهود في أمريكا.

وصفت نيويورك تايمز إصدار تأشيرة الدخول من قبل إيران لسؤولي الصحيفة اليهودية بأنه عمل غير معتاد، وكتبت أنه يبدو أن هذه الخطوة هي جزء من الجهود الإيرانية للتأثير على اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة لصالح الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب.

وأكدت صحيفة Jewish Daily Forward أن مراسليها زاروا إيران لدة أسبوع، وأنه بعد إعداد تقريرهم عادوا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

البحرين توقف صدور صحيفة معارضة

■ دبي - رويترز: قالت وكالة أنباء البحرين الرسمية إن السلطات قررت وقف صدور صحيفة الوسط أكبر صحيفة معارضة في البلاد متهمه إياها بتهديد الوحدة الوطنية والعلاقات مع دول أخرى.

وقالت الوكالة «قررت هيئة شؤون الإعلام وقف صدور وتداول صحيفة الوسط حتى إشعار آخر».

وقالت دون الخوض في تفاصيل إن ذلك جاء «لمخالفتها القانون وتكرار نشر وبت ما يؤثر الفرقة بالاجتمع ويؤثر على علاقات مملكة البحرين بالدول الأخرى».

وتوقف صدور صحيفة الوسط اليومية المستقلة لفترة قصيرة في عام 2011 وعزل كبار العاملين فيها وحوكموا في أعقاب الاحتجاجات المناهضة للحكومة في المملكة.

ويرأس الصحيفة منصور الجمري الذي كان واحدا من ثلاثة صحافيين كبار حوكموا بتهم نشر أخبار كاذبة عندما كانت الصحيفة تغطي التظاهرات التي قادتها الأغلبية الشيعية ضد حكومة الأسرة السنوية الحاكمة.

وعاد الجمري كرئيس لتحرير الصحيفة في 2011.

تواصل إدانات تفجير حادث «أبها»

■ عواصم - الأناضول: تواصلت أمس الجمعة، ردود الفعل العربية والدولية التي تدين التفجير الذي استهدف، الخميس مسجدا في مدينة أبها، بمنطقة عسير، جنوب المملكة السعودية، وأدى لقتل 15 شخصا بينهم عدد من منتسبي قوات الطوارئ الخاصة.

ووصفت الخارجية السودانية أمس، في بيان، على نسخة منه، الحادث «بالعمل الإجرامي الأخرق، الذي لم يراع حرمة بيت الله، وخشوع الصلطين».

وقال البيان، إن السودان حكومة وشعبا يقف إلى جانب السعودية الشقيقة في حربها ضد الإرهاب والتطرف، بجانب تأييد كافة الخطوات التي تتخذها السعودية في سبيل مكافحة محاولات زعزعة الأمن والاستقرار، وهتك النسيج الاجتماعي بالسعودية.

من جانبها أدانت مبادرة (المسلمون النمساويون)، التابعة للهيئة الرسمية الإسلامية في النمسا، التفجير، وقال طرفه بجفاني، رئيس المبادرة، إن استهداف دور العبادة يعتبر جريمة إرهابية ترمي إلى ترديع الأمن، وأصفا التفجير بأنه «عمل جبان»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الأفكار التكفيرية تحتاج إلى رادع ومواجهة بالكر والإقناع، وأنها تؤثر على صورة المسلمين والإسلام في الغرب.

وأدانت في وقت سابق أمس، وزارة الخارجية العراقية، التفجير، وقال أحمد جمال، المتحدث باسمها، في بيان، إن وزارة الخارجية تعبر عن إدانتها للعمل الإرهابي الجرم، الذي استهدف مسجد قوات الطوارئ في مدينة أبها السعودية، وأضاف المسؤول العراقي، أن «الفعل الشنيع، وما يهمله من قبحة القاتنين به، يعكس صورة واضحة عن خطورة الفكر التكفيري، وشذوذه عن كل قيم ديننا الإسلامي الحنيف، من خلال استباحته حرمة المساجد، واستحلال دم من يؤدون الصلاة فيها».

وأكد بيان الخارجية العراقية، أنه «يستلزم المزيد من الإجراءات الرادعة لمنابر التكفير والفتنة، ووسائل إعلامها وتمويلها، إضافة إلى تنسيق دولي واقليمي حقيقي للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة».

وأعلن التلفزيون السعودي، الخميس، سقوط 15 قتيلًا، أغلبهم من عناصر الأمن، في هجوم استهدف مسجدا لقوات الطوارئ التابعة لوزارة الداخلية في منطقة «أبها»، عاصمة منطقة عسير.

وزير الخارجية السعودي يزور روسيا الثلاثاء المقبل

■ موسكو - د ب أ: أفاد مصدر في وزارة الخارجية الروسية بأن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير سيزور موسكو يوم الثلاثاء المقبل.

وأضاف المصدر، الذي لم يتم تسميته، أنه من المقرر أن يجري الجبير خلال زيارته تبادل للأراء مع كبار المسؤولين الروس حول دائرة واسعة من مسائل الأجندة الدولية والثلاثية، وحسب وكالة سيوتنيك الروسية.

وتأتي زيارة الجبير إلى موسكو في إطار التحضيرات لزيارة العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا بدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الخريف المقبل.

كان ولي ولي العهد السعودي، وزير الدفاع محمد بن سلمان قد صرح خلال لقائه الرئيس بوتين في مدينة سانت بطرسبورج الروسية في 18 من حزيران / يونيو الماضي، أن الملك سلمان بن عبد العزيز سيزور روسيا في القريب العاجل لتلبية لدعوة من الرئيس الروسي.

كما نقل الأمير السعودي دعوة من العاهل السعودي إلى الرئيس الروسي لزيارة المملكة العربية السعودية.

وأكد بوتين قبوله الدعوة، مضيفا أنه يتذكر زيارته الأخيرة إلى الرياض والاستقبال الحار الذي أقيم على شرفه فيها.

تأتي زيارة الجبير لروسيا بعد لقاء عقده من نظيره الروسي سيرجي لافروف والأمريكي جون كيري في العاصمة القطرية الدوحة يوم الاثنين الماضي.

طعن مدون علماني حتى الموت في بنغلاديش

■ دكا - د ب أ: قالت الشرطة البنجلاديشية إن مهاجمين مجهولين طعنوا مدونا علمانيا حتى الموت في العاصمة دكا أمس الجمعة.

وقال مسؤول بالشرطة يدعى مستفيض الرحمن إن الجناة دخلوا شقة المدون نيلوي شاكرابارتي في 40 عاما بعد صلاة الجمعة وقاموا بطعنه بشكل عشوائي مما تسبب في وفاته.

وأضاف أن المهاجمين احتجزوا اثنين من سكان المنزل في غرفة أخرى أثناء تنفيذ الهجوم.

وهذا هو رابع هجوم من نوعه خلال أقل من ستة أشهر في بنجلاديش التي تقع جنوب آسيا وتسكنها أغلبية مسلمة.

بريطانيا تواصل دعم تركيا في حملاتها لمكافحة الإرهاب

■ أنقرة - الأناضول: أكد سفير بريطانيا لدى أنقرة ريتشارد مور مواصلة دعم بلاده تركيا في مجال مكافحتها للإرهاب والإرهابيين.

ودعا السفير مور في تغريدة له على موقع «تويتر»، منظمة «بي كا»، الإرهابية إلى نبذ السلاح معتبرا أن الأمر شرط أساسي لإستمرار عملية السلام في تركيا.

ووصف لقائه مؤخرا بنائب رئيس الوزراء التركي «الحاجن أقدوغان» في مكتبه بانقرة بالمعزز والبناء لافتا إلى أن المباحثات معه تمحورت حول آخر التطورات بشأن الحملات العسكرية التركية ضد «بي كا»، وتنظيم «الدولة»، وأضاف قائلا: «يتعين على منظمة بي كا التخلي عن العنف فوراً من أجل إستمرار عملية السلام الداخلي التركي الهادف إلى تسوية القضية الكردية وإخلائها مجددا من نقطة توقفها».

تايلاند تصدر أقي حكامين بالسجن على اثنين اتهما بإهانة الملك

■ بانكوك - رويترز: قال محامون وجماعة مراقبة قانونية إن محكمة عسكريتين في تايلاند أصدرتا حكما بالسجن 30 عاما و28 عاما على اثنين أدينا بتهمة إهانة الذات الملكية في أقيس حكم يصدر لهذه التهمة في تاريخ البلاد.

وقانون اهانة الذات الملكية في تايلاند هو من أشد القوانين في العالم ويجرم قذف الملكية أو إهانتها أو تهديدها.

وجاء الحكمان في وقت يزداد فيه القلق على صحة الملك بومبونج ادولابديج (87 عاما) وهو الملك الذي جلس على العرش لأول مرة في العالم الموجود حاليا في مستشفى منذ أدخل لإجراء فحوص في 31 مايو/أيار.

والنوتر يسبب مسألة الخلافة هو في قلب الأزمة السياسية المستمرة منذ عقد فيما تناقش رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا وحلفاؤه على السلطة السياسية مع المؤسسة الحاكمة التي يهيمن عليها الجيش الموالي للملكية.



قاسم سليمان

إيران في إطار تطبيق الاتفاق النووي مع روسيا يوم 26 من يوليو/تموز، ونفي بين طهران والسعودية، وحسب معلومات القادة، غادر الجنرال الإيراني

استراتيجية «بوكو حرام» الجديدة تطرح معضلة على القوة الإقليمية المحاربة للإرهاب

سكانها من المسلمين لا بل أحيانا من الاثنية نفسها متعلم، ما يسهل عليهم سعيهم.

ولطالما أخرجت الخلافات بين نيجيريا الناطقة بالانكليزية وجيرانها الفرنكو فونين نشر القوة بعدما تقرر إنشائها في أيار/مايو 2014 أثر خلف أكثر من 200 تلميذة في شيبوك (نيجيريا) في عملية أثارت استكثارا شديدا في العالم.

وقد سبكت في أقل من شهر. وعندما كان من المفترض أن تنتشر القوة المتعددة الجنسيات بحلول 30 تموز/يوليو الماضي، لا يزال انتصارها مرتقيا ولو أن أوجا تعلن باستمرار أنه سيتم «بين لحظة وأخرى».

ولم ترد حتى الآن سوى معلومات ضئيلة ويرجع بعض الضباط المتشددين طالين عدم تنفيذ أسهمهم إلى يتم الانتشار عبر تعزيز القوات الموجودة أساسا على الأرض. وقد شنت القوات النيجيرية في منتصف تموز/يوليو هجوما واسع النطاق في محيط البحيرة بدون انتظار الدول المجاورة.

ويبقى حجم مساهمة مختلف الدول غامضا باستثناء بنين التي وعدت بإرسال 800 عنصر من أصل عناصر القوة البالغ عددهم 8700 عسكري وشرطي وركبي.

ومن المؤكد أن مقر قيادة القوة سيكون في نجامينا وسكون بقيادة الجنرال النيجيري أيليا إباد ضابط المشاة المسلم المنحدر من شمال نيجيريا وستنضم إلى

لكن على أي أراض ستنتشر القوة؟ يرد راين كامينغز أنه ما زال يتعين تحديد أي اقسام من نيجيريا والدول المجاورة سيسمح للقوة المتعددة الجنسيات أن تتحرك فيها» من غير أن يستبعد قيام «محل محتم، حول هذه المسألة الحساسة التي تمت إلى السيادة الوطنية لختلف الدول.

كما أن النقص في الوسائل قد يبرر هذا التأخير. فاستثناء بعض المساهمات الخارجية النادرة مثل 5 ملايين دولار قدمتها الولايات المتحدة أو المساعدة الفنية من فرنسا، فإن القوة تعتمد بشكل أساسي على تمويل من دول المنطقة.

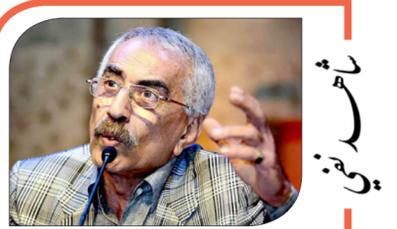
المقبلة «ستقلل مجموعة تنتهج استراتيجية حرب شوارع، تنفذ عمليات انتحارية وهجمات خاطفة».

وقوة التدخل المشتركة المتعددة الجنسيات التي ستشارك فيها نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون وبين سعد 8700 عنصر ويفترض أن تسمح بتسنيق عملياتها بشكل أفضل بعدما كان عمل القوة حتى الآن مشتا.

وفي مواجهة عمليات بات من الصعب التكهين بها مسبقا، يرى كامينغز أنه سيستخدم على نيجيريا وحلفائها «قائمة شبيكة استخبارات محلية موثوقة وواسعة الامتداد» تغطي مساحات شاسعة.

والقوة المتعددة الجنسيات المتعاطي معه» العلاقات الدولية أنه إلى ضرورة «امتلاك قوات قادرة على الإسساك باراض كانت في ما مضى تحت سيطرة (بوكو حرام) فإن جمع المعلومات واستخدامها ميدانيا قد يشكلان التحدي الرئيسي الذي سترتب على هذه القوة المتعددة الجنسيات المتعاطي معه».

وهو منهم بارتكاب الكثير من التجاوزات في سياق عمليات قمع التمرد التي وقعت أكثر من 15 الف قتيل منذ 2009. وفي هذه الأثناء تفلغل الإسلاميون في هذه المناطق التي تعاني من نسبة فقر شديدة وغالبية



خيري منصور*

محمود درويش ومضادات النسيان

هل تكني السبع العجاف التي مرت منذ ترحل الحصان عن القصيد، إعادة النظر في سيرة خاطفة شهدت اشتباكها بين الشاعر وما اقترن بصورته من أسس اجتماعية وثقافية؟ أم أن محمود درويش سيبقى رهينة من ادعوه صديقا ومن اختطفوه من التابوت ومن أعلنوا عصيانا على التفكير؛ فالشاعر رحل وفي نفسه شيء قلمأ باح به، هو النقد الذي لا يحوله إلى بقعة هندوسية، ولا يحوله إلى أيقونة، ولا يصفي معه حسابات سياسية ونفسية، هذا على الرغم من وفرة الاطروحات الأكاديمية عنه وفائض الإنشاء الصحافي الذي وجد فيه حضارا وغائبا ما يستد فرغا مژمنا. وما من مرة تحدث عنه إلا وترددت مرات قبل العثور على مقرب موضوعي، يجرنني من الانجاب الإنساني إليه، فمن يفتقدون محمود الشاعر قد يجدون اللقاء به غير نصوصه، لكن من يفتقدون فيه الإنسان لا سيبل أمامهم إلا التذات، فالذاكرة مفعمة بتفاصيل إنسانية سا أن تبدأ نكراها بالتدفق حتى يتضاعف الشجن، فالرجل الآن في مكان آخر، أما شعوره فهو هنا بكامل عاقبته، وأوشك أحياها أن أقول بأنّته المجهول رغم كل هذه المعرفة المتداولة عنه، وإن كان لا يعد من بورتريه بلغم الرصاص، فالشاعر الذي انحاز للحياة يشغف وقال إنها جدية بأن تعاش، كان لديه من الزهد السري بها ما جعله يتقمح نحو الموت، كما لو أنه على موعد مع الافة ثانية، ونصوبه الأخيرة تجزم بذلك، بدءا من الاعتراف بالهزيمة أمام القدر، فكله من أنا لأخيب لظن القدر، إلى وصفه التراجيدي المنسوب بقدر من السخرية لغيره وساحته وما سوف يبيت عليه. ومن عرفوه عن قرب وأزعمني أحدهم يصابون بالدهشة وهم يقراون أو يسمعون إعادة إنتاج بل اختراعه بعيدا عن حقيقته، فهو لم يتشعر لحظة واحدة بالطمأنينة، بل يكتب، وبلا ردد عبارات تبدو لن المرء عن عيشه بأنه يمارس لعبة التواضع لجسد الأخرى مريديه، كان يقول إنه منذ النص الأول حتى الأخير يشعر بالقلق من مدى ما يتشعر وكأنه يفعل ذلك للمرة الأولى. فحجول ورت هذه الخصلة عن أبيه، وكان كلما حاول إخفاء خبله بالغ في المواجهة، رغم أنه رفض الاعتذار عن كل ما فعل، إلا أنه اعتذر مرارا عما قال

إنه الآن في مكان آخر، ولا يتولى الدفاع عنه شعاعا وإنسانا إلا معجزه الباقي، لهذا فالقالب مفتوح على صمغها أمام من تذرعو بالتأردد في الكتابة عنه كما هو ومن تذرعو أيضا بأنه يفرض أفقه. عانى محمود باختزال مزدوج، فكل كلمة يكتبها محكوم عليها مسبقا بالنوايا على أنها أسيرة الجرفعة، وكأنه شاعر تسجيلي، رغم أنه تبنيه مبركا إلى ذلك، وأطلق على إحدى أطول قصائده وهي مديح لفظ العالي قصيدة تسجيلية. ما من شاعر قبله حسندا العدو عليه، كما فعل شාරون، ما من قصيدة غير «عائرون في كلام عابسر» قرئت في الكنيست من زعيم صهيوني راديكالي هو شامير، للتحريض على شعب من خلال قصيدة قال شاعرها عنها أنها عابرة.

تحسن درويش في عزلة باهظة الثمن، ولم يكن سعيدا بها، وكانت كلمة مخنوق تتردد كثيرا في مكالمات الهاتفيه، عندما كتبت أقيم في القاهرة، وذات يوم رددنا ثلاث مرات مما دفعني على الفور إلى العودة إلى عمان بعد أقل من يوم واحدا، قد يكون ما هو صحيح مقاما آخر، لكن ما سألوقه قدر ما تسمح به المناسبة هو أن محمود درويش استأنج بذكاء ووشاقة بدبويه، جلاله شاعرا حتى خارج النص، فهو أيضا عاش يكتب ويشغف، لكن من دون يقدر ما أثير عنها عندما خذله قلبه للمرة الأولى في الحياة بقصيدة قالتها أيق القلب الكلب. روى لي ذات مساء عن لقاء الشاعر بيتس يشاعر شاب كان يحبه، وكان هذا الشاعر جهوري الصوت ووسميا ونا قامة مسرحية وتنتيه، ما دفع بيتس إلى القول بأن هذه ليست عدالة، وكان الشاعر يبلغ أن يحترق عن صفات معينة، فناما كما هو الفتاح مطالب بالاعتذار عن راحته للصبر والغزال مطالب بالاعتذار عن سيقانه للأفقي. اندرك الشاعر أن هناك من يحبهونه ميتا، وكان يذكرنا بما قال سبتدر من سيلاب الذي عرفه في مناهه وحيده وغريبا ومريضا وبلا مبال، ثم رأى الاحتفاء به ميتا، يومها قال أريد أن أعيش شاعرا أوروبا، لكن أن أبدأ، وكان شاعرا غريبا، فالعرب لديهم شغف استثنائي بالوتى

لو عاش محمود حتى الآن لاقترب عمره من الخامسة والسيبعين، وهو الأمر الذي كان يشاهده، ونحن كتبه عن سمح القاسم مقالة في «الكرمل» بمناسبة بلوغه السنين قال له: إنني أعاتبك لأنك تجربني وراءك إلى هذه السن كبير المرغوب فيه، وأكثر أن قال لي ساخرنا يومها، إن العرب عندما ينسحقون أحدهم الآخر يقول له إنه «أين ستين كلب»، وكان رقم ستين هو آخر المظاف:

ما من شاعر أو كاتب يرحل في موعده هذا فلأن هاد رحيل محمود قبل التسبيع العجاف التي قدر له أن ينجح من جميعها الذي نصلني به، نحن الذين أخطاهم الموت، كان ميا غفنا لن لا يعرفونه لكنه كان متوقعا بالنسبة إليه، ويبدو أن من قدرهم أن يولدوا مرارا قدرهم أيضا أن يموتوا مرارا، فمحمود كتب بعد أول عملية أجرين له في القلب بعد تجربة الموت الذي استمر لأقل من دقيقة، وعن البيضاء الكبر الذي وجد نفسه معمورا به، وكان قبل ذلك كما أخبرتني قد وجد حمامة ميتة على نافذة غرفته في تونس، فاضغى إلى صمتها وكان صمعا أيضا كالذي يصغى إليه الآن وهو يتادم جذور شجر له خفيف يردد صدى قصائد، هو الآن أبعد بكثير من زهر اللوز لكنه أقرب من القلم إلى الورقة التي كتبت عليها هذه السطور...

كم هو الحنين قاس وموحش إلى صديق مات، وكم هو صمت هامته الأبدى الأبيض وإن كان على هذه الأرض ما يستحق الحياة، إضافة إلى ترداد ايريل والمرأة التي تدخل الأريبعين تكالم مضمثها واسخيلوس فهو محمود ذاته، لكن عن عرفوه بعيدا عن التصفيق والكمايرت واوتوغرافات المراهقين.

* كاتب أردني

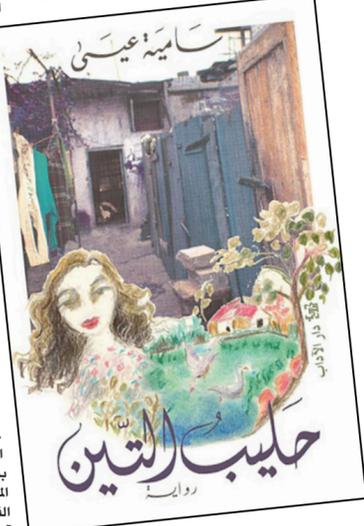
رواية «حليب التين» للفلسطينية سامية عيسى فاصلة بين متهاتين... هوامش الجسد والروح

تشكل روايتا «حليب التين» الصادرة عن دار الآداب 2010 بالإضافة إلى رواية «خلصة في كوبناغن» ثنائية كتيبتها الروائية سامية عيسى، تتناول فيهما رحلة التفكيك والتهمج الفلسطيني، ولكن عبر سياقات جديدة. في «حليب التين» تواجه العائلة فلسطينية تتكون من فاطمة، الفلسطينية، ولا سيما العائلة فلسطينية تتكون من فاطمة، الجدة التي توفى زوجها وأولادها في الحرب، حيث لم يتبق لها سوى ابنتها عمر التي اختفى، وهناك زوجة ابنتها أحمد، وتدعى «صديقة» التي تقاسم مع فاطمة فضاء العمل الروائي، ضمن مسارين متوازيين سرديا، موضوعا الحب والجسد يتخللان هذا العمل، ولكن في سياق الارتحال والتهمج، وفقدان الوطن، فالجسد معادل لعنى الاستباب، ولهذا يتعرض لانتهاك، وهنا نعاين جسد فاطمة (المرأة) التي تبحث عن جسدها يوسف كانا أنشورا. فتقطع الرواية على «فاطمة»، وهي تتسقل أحد المراض العامة في مخيم أوزو، الذي وصلته العائلة بعد سلسلة من الارتحالات بين عدد من الخيمات، فاطمة تستشعر شهوتها في المراض، ولكن سرعان ما تتشأ علاقة صامتة بينها وبين أبي علي، لتكون فعلا هامشيا على من الحياة التي تتوقض بخباب الوطن، والسزوج، والأولاد، فضلا عن عائلة أبنائها شهيد، ولا سيما بعد أن ترحل إلى دبي ككتبة (صديقة) التي توفي زوجها هي الأخرى.

تتشغل الرواية بصورة واقع الشعب الفلسطيني، حيث يتحول شعب يأكله إلى «مسححة لجميع» كما جاء على لسان فاطمة في مطلع الرواية (ص6)، ولعل تجربة التهمج قد انعكست على تلك القسوة التي ميزت البهض الفلسطيني، إن باتت السلطة مطلبا كتون من التعويض، ومن ذلك شخصية زكاد مسؤول وخمير أوزو، حيث يقوم بهدم المراض العام الذي تحول إلى ملاذ لفاطمة، وذلك بوصفه هامشا، حيث يمكن أن يرغ فائض الشهوة للحياة، وهذا تصادف بلقاء أبي علي، نظيرها في البحث عن عالم هامشي بعد أن فقد الكثير من مكوناته، جراء النكبة والتهمج، فهو قد عرف الارتحال حيث كان في الأردن، ومن ثم انتقل إلى لبنان مع المقاتلين الفلسطينيين، لينتهي به المطاف يجمع الغنايات، والخزوات في المخيم. فاطمة التي تعيش أزمتها في المخيم لا تتفك تمارس اجترار الماضي، وخاصة ما قبل النكبة، وتحديدا في بلدتها «صفد» فهي تستعيد قويا جمالية مألوفة، معتادة للكائن العادي واليسيط، وذلك بعد أن قوض المخيم الشروط الإنسانية؛ «تسرح في ماضيه البعيد فلا تتذكر إلا زهور الحديقة المحيطة ببيت والدتها في صفد. لماذا تتذكر الحديقة وبلدتها البعيدة التي أترأها السنفاقت من غيبوتها، أم عسات إلى عبق الطفولة؟ تذكرت فاطمة رائحة الورد، كانت والدتها تحضق الورد الجوري الأحمر، وتحرص على أن تحيطه بزئيق أبيض، ما أن يأتي المساء حتى تفوح الحديقة بروائح آخاذة كانت تلتج صدر طفلة الخمس سنوات، وتشعرها بالنشوة تبعث البهجة في نفسها» (ص28).

يبود فعل استمطار النشوة والارتباط الذي تمارسه فاطمة فعلا رمزيا لعنى كتيبة الإنسان بوصفه حالة طبيعية لعالم استبل كل شيء، ولم يبق سوى هذا الجسد، فهذا الفعل مرخ لتحقيق قدر من السعادة والسعادة، فالجسد بات حالة نظيرة للاستلاب، وللرغبة في إقامة علاقة خاصة به، ففاطمة امرأة عادية، أصبحت تعيش في الارتحال والنفي، ولعل هذه الرحلة ما تلت عمل مسكنا محوريا في الأدب الفلسطيني، إذ تستعيد فاطمة حلقة اللجوء من صفد إلى لبنان عن طريق المخمس، ومن يومها عادت تكوه الحشود، وتحاول عزل نفسها، هذا العزل سلوك نفسى يميز من عايش النكبة، ولعله يصح مطلبيا للابتعاد والإقصاء الذي يتحقق ماديا، غير أنه يتحقق في المستوى المعنوي، فرحلة الخروج بما يحاذيها من مفردات

الخيام، والإعاشات من وكالة الأنروا، والانتقال بين أكثر من مخيم حيث يكون التصنيف في بدء اللجوء إلى المنطقة التي أتى منها اللاجئون. هذه الأم التكلت بأربعة أبناء، تجسد معنى تشردم، وتشغلي العائلة الفلسطينية بين المخيم والقبل والعالم التسع، ولهذا تتأسس الرواية بشكل جوهرى على عذاب إشكالية الوجود الفلسطيني في دول الطوق، ولاسيما عمليات القتل والتشنيع والجازر التي ارتكبتها عدة أطراف في الحرب، ومنها العربي والإسرائيلى، غير أن وضعية الفلسطيني في لبنان تسم بقسوتها المعيشية، والإنسانية، وهنا نقرا فاطمة، التي تلجأ إلى ذلك الخلاص الممثل بالخروج إلى إحدى دول الخليج للعمل، فهذا البوس يبقى قائما غير أن ما يبدهه هو اكتشاف فاطمة لعنى جسدها الذي ما زال نابضا بالحياة، والرغبة في الحياة، وهذا الجنس يتبدى بعده السميولوجي كدلالة على البقاء والحياة، ونبيذ الموت، والتعالي على الألم والبؤس، والذويان والتلاشي، ومع أن هذا يتم في



المراس

الإنسانى في مكان التمزج، والقائورات، فتكون الحياة في وسط من القدرة. لا شك أن الخروج من هذا الواقع المأزوم لا يتوفر على خيارات كثيرة، غير أن خيار التعليم يبدو نسفا مكرورا في الرواية الفلسطينية، فخليل زوج فاطمة، على الرغم من عدم إكمال تعليمه، غير أنه كان يدرك بأن الخلاص يتوفر بالتعليم، لهذا كان يكثر من تكرار، والتفكير لاده عبارة «علك هو سلاحك اللي بدو يرجع فلسطين»، هذا (ص47) هذه العبارة تتكرر في كل بيت فلسطيني، وإنما حل، بخلاف وضعه الطبقي والاجتماعي.

في لبنان تواجه تلك الإشارات لواقع الفلسطيني في لبنان، وتلك القطاعات التي ارتكبتها فصائل لبنانية، بالإضافة إلى القوات السورية، وغيرهم، ولا سيما الجازر، وعمليات الانتصاب الوحشي، غير أن هذا المستوى من

النقد لا يقتصر على الآخر، إنما يعد ليطال الداخل، أي الأنا الفلسطينية، ومسؤولو المنظمات الفلسطينية، وفصائلها يتاجرون بالقضية، والاستفادة منها عبر الإثراء، ونهب الأموال المخصصة لأسر الشهداء حيث يتم التخلي عن بقائهم، ومنهم زكاد الذي أثرى من جراء متاجرته بالسلاح، كما الكثير من مسؤولي الثورة الذين حاولوا مقايضة جسد صديقة - كثة فاطمة - بالمال، على الرغم من كونها زوجة شهيد.

تسافر صديقة إلى دبي بعد أن ضاق بها الحال في المخيم، بعد أن دفعها الفقر، وقلة الحيلة، وما تتعرض له من استغلال، ولهذا قررت أن تهرب إلى دبي، وهناك تقوم قريبتها الفلسطينية نوال باستغلالها، وذلك بأن تدفعا للعمل في الدعارة، وكما يبدو فإن نوال تعنى نمطا لاستغلال هم الفلسطيني، لا شك أن دبي تمثل مواجهة للمجهول، كما في المخيم، ولهذا قررت صديقة أن تعالى على الألم، لتبدأ عملية ولادة لذات جديدة «كل ما كانت تعرفه هو أنها سوف تصنع نفسها من جديد، سوف تلد صديقة جديدة، صديقة تشعر معها بأنها أقل ألما وأقسى من القساوة التي عجزتها المرأة حتى لم تعد تعرف العيش خارجها، بعيدا عنها (ص107)».

نتسنتج من تجربة «صديقة» في دبي، وما كان من نوال، وغيرها من زبائن «صديقة»، أن الأمكنة سواء، فالشارع هو مسلك بغض النظر عن وجود هذا الشارع سواء كان المخيم، أو بيروت، أو في دبي أو أمريكا، أو كندا، أو السويد... فحتى لو كنا في فلسطين سنبقى في الشوارع طالما أنا امرأة وأنت امرأة لا مكان لنا في هذا العالم سوى الشارع، لقد قبلت، أو نقيت مهددات على الدوام في أن تقذف إليه» (ص111) هنا نفع على عدد من مستويات الفهم لإشكالية المعاناة الفلسطينية من جهة الرواية الفلسطينية، فقد جعلت من إشكالية المرأة تعالى على التهمج والنفي، بل قدمتها على قضية المرأة، وهو موقفها في المجتمع، وهذا من وجهة نظري قد جعل المومضيا ببعض الخلل على المستوى الفني، بل وأيضا على المستوى الفني، وذلك نظرا لافتقار العمل المركزي وبؤرة دلالية واضحة، فبل تتطلق الكاتبة في عملها لاختيار أزمة الفلسطينية بوصفها إشكالية اجتماعية وجودية؛ أم هي معنية بالمرأة فقط، أم أن الحدث قد دفع إلى حدث مركب؟

يلحظ أن لثمة الجنس مشرعة، ولكن من خلال حضور إشكالية المرأة، ومنها ممارسة الجنس مع الزوج الذي كان على عقل من أمره نظرا للمطالبات للانحياز بالشوورة، أو لضيق المسكن، وإزدحامه، وهنا يتداخل المستوى الخطابى الخاص بالهجرة بالستوى الإنساني الفدي، لتكسول المرأة وجودا لحالة إنسانية تبحث عن قيمة التمثل، والاعتدالي، فمن حقه أن تكون امرأة من دون تلك الضغوط التي تحاصرها في علاقتها مع الحياة، فممارسة الجنس مع جاسم (أحد الزبائن) في مكان فخم، ومرح، من دون خوف من ضيق المسكن والوقت، بيد حضور إشكالية المرأة، وفي ظل اقتراب لزوجته جاسم تستحضر صديقة رغبيتها بالهرب إلى شجرة التين التي كانت تقيظا ظلها أمام بيت والدتها، لتمسح بحليب التين جسدها، وعينها وأفضها حتى تغدق بصراها، وسمعها، وقدترت على تنتشق رائحة اللوزجة (ص115).

استفادت صديقة في مدينة دبي إلى عالم الدعارة، بوصفه عملا، من النطلق لآ أحد قدم له المساعدة حيث تخلى عنها من مجتمع، ولهذا تنتقل من رجل لآخر، ومن جنسية لأخرى، ولعل هذا المستوى ينطوي على قراءة سميولوجية للجسد والروح الذي يتمثل بوصفه حالة فلسطينية، يمارس لكل البغاء معها، فالكل يتدفق على أظفارها، وهنا تتسقت الجسد، وتعتبره على حدود الآخر،

تنتمي إلى أدب الحرب في العراق

«ما بعد الجحيم» رواية كتبها طبيب نفسي بالدم على أفكان الضحايا



حسين سرمك حسن

سلا مبراجة الطبيب النفسي الذي يهون عليه قنالا: «إن ما يعانيه منه هو اضطراب نفسي معروف يحصل في كل الحروب ويصطعب عليه ب «عقبى الشداد العومي»... ينتج من الأشلاء الممزقة والجثث المقتصة، صور وأهم ما يميز هذا المرض هو أن صور وأفكار الفاجعة وتكرها تقتحم عقل المريض، رغم ارتدته مرارا وتكرارا فتنتص عليه حياته ويضطرب نومه ويصاب بالأرق ويصبح عصيبا وعنيفا، تخفيف ذآكرته من خلال تعاطي الحبوب المخدرة والنومة وشرب الخمر... وهذا يفسر لنا لماذا تتجه الشرطة

يقول الكاتب على لسان أحد شخوص الرواية: «الحرب ليست نزهة أو سفرة سياحية نملؤها بالأزراج والهنافات والتفخيخ بحب الوطن... ولكن الحرب أصلا موت وخراب ودمار وتكالى والمنصر والهزوم على السواء... ولم تؤثر تلك الحرب التي دامت حوالي ثمانتي سنونوا في تصرفات الناس فحسب، بل حتى على سلوك الحيوانات، وهذا ما يعرفه الآن بقتال: «جثث... جثث... جثث... والكلاب التي اعتادت أن تتسدر من المدينة وتجمع في الخيطوط الخلفية قبل كل معركة، بدأت الآن تتسلل بحيل وحجاس بين أجمات القعب».

وهذه الصورة المجازية الدالة وردت في أدب الحرب العربي في شعر النابغة البديائية (ت 605) غير أننا نجد فيها التطوير الكواسر بدلا من كلاب المدينة: إذا ما غزواي الجيش حلق فوقهم مصائب طير تهدي بعصائب. يصور لنا الاضطرابات النفسية التي يصاب بها الجنود، بصورة سردية مؤثرة، مستخدما التقنيات السيميائية في الرواية، ففي المشهد الأول منها نجد أن بطل الرواية واسمه (سلام) العائد من الجبهة في إجازة استراحة قصيرة، يدفق نحو زوجته لممارسة الجنس معها، ولكنه حالما يكون بيا كياس الشراب، وحيث نبول عند باب الملبأ خوفا من القنص أو تجنبا للمطر الشديد البرد، القارس، ونساق بلباسه العسكرية عادة ورائحة الجواريب العسكرية تسئم جو الملبأ وتدفع إلى الغتيان».

الحرب وأثرها على المحاربين، يقاتل الإنسان كمرها مضطرا، وتؤثر الحرب على الأفراد وتشكل نقطة تحول في حياتهم؛ فمن يخوض تجربة الحرب المريرة، لن يعود بعدها إنسانا سويا، فالناجون من الحرب يتابعون حياتهم تحت وطأة تجربتها وأثارها النفسية.

فراق

ملجأه الوحيد عندما تتفجر بتتابع الذكريات فيكبي كقلص صغير، يحتضن الصورة يقلها، لكن هبها هبها أن يعود من طواه الردى بانحنته القاسية.

فراق

منذ سنون وهو يجوب هذا الشارع نهبا وإيابا من أجل أن يراها تطل من شرفة المنزل كان مغرما بها، يجيبها لدرجة الجنون تكفي نظرة منها ابتسامة ليشرح بولادة جديدة لتفخر في أعماقه يتابعه الحب الصادق، واليوم أراه حزينا تكلب طابت منه الفراق، في لحظة تنسى كل شيء وتتذكر لأحلى السويبات قلت له: إننا المرأة طبيعتها الغدر ورذأوها الحياة، فهي دوما تبغث عن الأغي، ابتسم صديقي

العراق» التي كتبتها الجندي الأمريكي كولبي بزل عن مشاركته في الحرب العوانية الأمريكية على العراق سنتي 2003 و2004، التي جن بعدها، ورواية كتبت بفضل التفاعل النفسي والوجداني مع ضحايا الحرب، من دون المشاركة الفعلية فيها، وهذا النوع يفقد حرارة التجربة؛ وهناك استثناءات، فأفضل رواية حربية أمريكية كلاسيكية هي «نوط الشجاعة الأحمر» لستيفن كريس (1871-1900) التي كتبتها عن الكيان الأهلية الأمريكية، من دون أن يشارك فيها أو في حروب أخرى، ولكنه كان يتمتع بموهبة أدبية وخیال جامع.

كاتب رواية «ما بعد الجحيم» هو حسين سرمك حسن، طبيب أدیب ناقد مفكر، له حوالي 40 كتابا تصفها تقريبا في الطب النفسي والعصبي، ونصها الآخر في الأدب، ويدير موقع «النقاد العراقي».

شارك المؤلف في الحرب العراقية الإيرانية، وخاض تجربتها المريرة القاسية، وإذا كانت بعض الكتابيات عن تلك الحرب تجت في غرف مكيفة بدافع الدعاية والترويج لإيديولوجية معينة، مثل «قصص تحت لهيب النار»، و«حراس البوابة الشرقية»، فإن رواية «ما بعد الجحيم» إنسانية بحتة ومحادية إيديولوجيا وكتبت في الملاجئ والخناق:

«... حيث تغفو بين أرجلنا وتحت بطانياتنا جردان بحجم القنط وتندلى الأفاعي على رؤوسنا من نقوب في سقوف الصفيح المغطاة باكياس الشراب، وحيث نبول عند باب الملبأ خوفا من القنص أو تجنبا للمطر الشديد البرد، القارس، ونساق بلباسنا العسكرية عادة ورائحة الجواريب العسكرية تسئم جو الملبأ وتدفع إلى الغتيان».

الحرب وأثرها على المحاربين؛ يقاتل الإنسان كمرها مضطرا، وتؤثر الحرب على الأفراد وتشكل نقطة تحول في حياتهم؛ فمن يخوض تجربة الحرب المريرة، لن يعود بعدها إنسانا سويا، فالناجون من الحرب يتابعون حياتهم تحت وطأة تجربتها وأثارها النفسية.

ندم

جمال ابتسامة شاحبة وسار في الشارع نفسه بخطوات متباطئة وكأنه يحمل جبالا من الآمات.

ندم

تأمل أمام المرأة رأى حقيقة نفسه، فقه الواقع المر، تأمل في هذه الشعيرات البيضاء، تذكر زمن الصبا الذي توارى خلف سحب اليأس، وفي لحظة سال نفسه... هل هو سعيد؟ يغمطه الكثيرون على بشوته، على معارضة الناجحة، طول حياته عاش الوحدة، وأنى لو ترجع به الحياة إلى السواء لاختر طريقا آخر غير هذا الطريق... الشاكلا...

كشف عن تلقيه رسالة منها تعتبره «مهضوم»

هاني رمزي يحسد لبنان على فيروز وسمي ابنه شادي تيمناً بأغنياتها

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أعرب الفنان المصري هاني رمزي عن مدى محبته، لا بل عشقه لفن وشخصية السيدة فيروز، سفيرتنا إلى النجوم، مؤكداً أنّ مكانتها لا توصف عنده، وهو عندما يسمع أغنياتها يطير بصوتها وتأخذه إلى عالم آخر، مشيراً في الوقت عينه إلى أنّ صوتها يدخل إلى القلب مباشرة.

وكشف في حديثه لبرنامج «أول غنية» عبر إذاعة «صوت لبنان» أنه تلقى رسالة من السيدة فيروز أتت فيها على هضامته، ومما قاله في هذا الاطار «إنه عندما كان في الاستوديو أثناء تسجيل الموسيقى التصويرية لفيلم «أسد و4 قطط»، الذي جمعه مع فرقة «فور كاتس» مع الموسيقي إلياس الرحباني ونجله غسان الرحباني أرسلت له السيدة فيروز من خلالها رسالة أكدت فيها أنها تحبه كثيراً، وقالت عنه إنه «مهضوم»، وتضمن رمزي أن يرى السيدة فيروز في يوم من الأيام في يقول لها كم يحبها، ولفت إلى أنه يحسد لبنان عليها، لأن نجمة عالم جاء، وهو تأثر كثيراً بأغنياتها لدرجة أنه أطلق على ابنه اسم شادي، تيمناً بأغنيها الشهيرة «ضاح شادي».



للمرة من برنامج «هيو ط اضطراري»

أنه أحب النجاح الذي حققه البرنامج، واصفاً تجربته فيها بأنها كانت صعبة جداً وقاسية ومقلقة وخظيرة، على الرغم من كل وسائل الأمان، إلا أنه كان خائفاً على كل الضيوف، وهنا أعرب عن



محبته للشعب اللبناني ولديته بيروت، التي أقام فيها طويلاً أثناء تصويره برنامج الرضائي، من جهة أخرى، دعا رمزي الجميع إلى حضور فيلمه الجديد «يوم الثلاثاء»، الذي يضم نخبة من النجوم، ورأى أنه يجب على الفنان أن يعطي كل



مرسيل خليفة يجيي حفلا في مهرجانات بيت الدين بعد 30 عاما من مشاركته في افتتاحها

بيت الدين (لبنان) - رويترز: أحيا الفنان اللبناني دافع الصيت مرسيل خليفة حفلا مدهشا في مهرجانات بيت الدين بعد 30 عاما من أول ظهور له هناك.

جاء الحفل في إطار الدورة الثلاثين للمهرجانات التي تقام في منطقة بيت الدين التاريخية في جبال الشوف في لبنان. كان قد أحيا حفل افتتاح مهرجانات بيت الدين عام 1985 عندما كان لبنان في حرب أهلية، وزار خليفة المهرجانات في العقود الماضية، لكنه أصر هذا العام أن يحيي حفلا في ظل وضع أممي صعب في لبنان الذي تدور حرب أهلية في جارتها سوريا. وأكد أهمية استخدام الموسيقى كوسيلة لنشر الوحدة والسلام.

وقال الفنان إن موسيقاه تركز على الحرية والوطنية وإن بعض أغنياته تحولت إلى أناشيد للثورات الأخيرة في العالم العربي «دوامة حروب صغيرة وكبيرة باتصور إنه يمكن للموسيقي هي بتخلصنا من الإبداع أو الجمال والخيال هو يمكن محل ليطلع الإنسان - يطلع الإنسان من هذه الوحشية التي عم بنعيش فيها».

وأحيا الحفل بصحبة فرقة المباديين، وعزف وغنى العديد من أغنياته التي أسعدت الجمهور الصغير الذي قدر بنحو خمسة آلاف شخص، وعلى مدى أكثر من ساعتين غنى خليفة (بوليس الإشارة) و(ريتا) و(الليلة) و(بدي خلي الكاس) و(منتصب القامة أمشي) و(يا بحرية) و(بغيتك نزل الشتي) و(يا معاول الدنيا الفقيرة يا نسور).

ووسط تصفيق الوف لم يتسع المسرح ليعضهم فاتخذوا التلال القريبة والسطوح مكانا للمشاركة قدم خليفة أغنية (جواز السفر) قائلا، في كل هذه المهرجانات (الضجة) الموجودة حولنا يجب أن لا ننسى فلسطين وكل قلوب الناس جنسية فلتسقطوا عنى جواز السفر... واشتهر خليفة - المولود في لبنان عام 1950 في عام 1975 بأغنيات مثل أمي وجواز السفر وهما من كلمات الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

وحصل أثناء ممارسته عمله في الغناء والتأليف الموسيقي على جوائز عديدة بينها جائزة فلسطينية في الموسيقى عام 1999 وفنان اليونيسكو للسلام في عام 2005، واستقبل الجمهور حفله برد فعل إيجابي واسع النطاق.

لقاءات مباشرة بين 5 سينمائيين من أصحاب المشروعات المتنافسة في مبادرة «أبواب مفتوحة» في «مهرجان لوكارنو»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

من خلال شركائهم مع مبادرة أبواب مفتوحة، تتواجد شركة «أم آدي سوليوشن» عبر العديد من الأنشطة في الدورة الـ 68 من «مهرجان لوكارنو السينمائي» من (5 إلى 15 من أغسطس / آب)، وإضافة للجائزة التي تقدمها الشركة لمشروع الفيلم الفائز في المبادرة، يستضيف أيضا لأصحاب المشروعات المتنافسة فرص اللقاء والتفاعل مع مجموعة من أهم السينمائيين العرب والأجانب خلال فعاليات المبادرة. وتقوم الشركة بتنظيم سلسلة من اللقاءات لأصحاب المشاريع السينمائية مع المنتج والمخرج والسيناريست محمد حقيقي، مؤسس شركة «فيلم كينيك»، وأثل عمر مؤسس شركة «أفلام ميل وست»، هاني أسامة الشريك المؤسس في شركة «داي رويدوس»، المنتجة اللبنانية القطرية آية البلوشي مؤسس شركة «سبيت 26» وكارين أنجيليا شولي مسؤولة التنسيق في مؤسسة «روبرت بوش ستيفتوغ»، التي تشتهر بفعاليتها السنوية التي تهدف إلى الإنتاج المشترك للأفلام السينمائية بين ألمانيا ودول العالم العربي. ومن بين الأنشطة التي تشارك فيها «أم آدي سوليوشن» خلال فعاليات المهرجان حلقة نقاشية تحت عنوان «تمويل الأفلام، التحديات والفرص: من أوروبا إلى العالم العربي والعكس» يديرها المنتج جين دو فوري من شركتي «إيف» و«بيتييت فيلم».



أم آدي سوليوشن».

وستتمكن من حضور الحلقة النقاشية المنتجة وصناع الأفلام المشاركون ومشروعاتهم في مبادرة أبواب مفتوحة، بالإضافة إلى عدد من المنتجين من البرازيل، تشيلي، كولومبيا والمكسيك والأسماء البارزة في الصناعة السينمائية الذين سيحضرون فعاليات المهرجان. الجائزة التي تقدمها «أم آدي سوليوشن» لمشروع الفيلم الفائز في مبادرة أبواب مفتوحة تأتي ضمن شراكة عقدتها الشركة مع المبادرة التي يركز برنامجها هذا العام على المشروعات السينمائية في دول المغرب العربي، ويشارك فيها رسميا 12 مشروعا.

وتتمثل الجائزة في تقديم خدمات الترويج والتوزيع لمشروع الفيلم الفائز، ويأتي هذا ضمن استراتيجيات الشركة الدائمة لدعم صناعة السينما في العالم العربي والترويج لها في المدى البعيد.

مبادرة أبواب مفتوحة تهدف إلى الترويج للإنتاج السينمائي في الدول التي يوجد بها سينمائيون مميّزون ولكنهم يجدون صعوبة في صناعة أفلامهم بالكامل، وستنوي يقع الاختيار على دولة واحدة أو مجموعة من الدول لإشراك صناع السينما بها في المسابقة، ودعم المبادرة الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون من خلال وزارة الخارجية السويسرية.

منتجات المغنية الأمريكية تيلور سويفت تثير الجدل قبل طرحها في الصين

■ بين - رويترز: قال مشارك في عملية إنتاج الملابس الذي تحمل اسم نجمة البوب الأمريكية تيلور سويفت إن العندين العلامة التجارية يناقشون إزالة بعض المنتجات من خط الإنتاج الذي يحمل شعار (1989) الموجه للصين بعد ما أثاره من جدل.

لكن مع تبقي يوم واحد على طرح العلامة التجارية للمغنية الحائزة على سبع جوائز «جرامي» في الصين لم يوضح إذا كان من يسعون لإزالة علامة تجارية ذاتية على المنتجات قد حققوا هدفهم أم لا، وتحمل بعض المنتجات من خط الملابس الأمريكية شعار (تي.إس. 1989) وهو ما يقصد به الأحرف الأولى من اسم المغنية تيلور سويفت وتاريخ ميلادها في 1989. ويحمل أحدث البوم غنائي لها اسم (1989) أيضا.

لكن (تي.إس.) قد يقصد على أنه يرمز لساحة (تينا) من سكوير) مركز الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية التي قوبلت بقمع عنيف في 4 يونيو حزيران 1989 وقتل خلالها المئات.

وحظر الحزب الشيوعي في الصين أي الإشارة للواقعة في وسائل الإعلام الرسمية والإنترنت والكتب ما غيب عن معظم الشبان الصينيين حقيقة ما حدث قبل 26 عاما.

ويوم الأربعاء قال ممثلان عن سويفت إن المعلومات التي حصلت عليها رويترز بشأن سحب الشعار من المنتجات في الصين «غير صحيحة».

وفي 20 يوليو تموز أعلنت شركة التجارة الإلكترونية الصينية جيه.دي. دوت كوم أنها ستكون المصدر الرسمي على الإنترنت لبيع منتجات تيلور سويفت في الصين، كما شاركت شركة هيرتدج 66 كاميني - التي تتخذ من تينسي مقرًا - سويفت في جهود التسويق بالصين.

وعرضت تصميمات منتجات 1989 في فيديو ترويجي ظهرت به سويفت ولا يزال يمكن العثور عليه بعبودية هيرتدج 66 عبر موقع التواصل الاجتماعي الصيني ويبو.

إلا أن فيديو - مطابق تقريبا - يمكن الوصول إليه عبر رابط الكتروني بالموقع الرئيسي لشركة هيرتدج 66 لا يتضمن تصميمات 1989. إضافة إلى ذلك لم تحمل صور القصص الرسمية للملابس تيلور سويفت - التي ظهرت بموقع جيه.دي. دوت كوم أمس الخميس - شعار 1989. واليومها الغنائي - الذي يحمل شعار - 1989 - متاح على موقع جيه.دي. دوت كوم. ويتضمن أغاني من بينها (شيك أوف) و(بلاتن سبيس) و(باد بلود).

* السلطات الصينية

وقال المصدر إن تحركات إسقاط شعار 1989 جاءت بعد أن تحدث الإعلام الغربي عن ما أشار إليه جيه.دي. دوت كوم من احتمال أن يغضب الشعار السلطات الصينية.

وأضاف أن العندين بالأمر طلبوا إخفاء الموضوع بسبب حساسيته.

ولم يستبعد ذلك الشخص تأكيد هوية من اقترح إزالة الشعار من على المنتجات أو ما إذا كانت المغنية شخصيا تدخلت في هذه العملية.

ولم تظهر أي مؤشرات على وجود تدخل للمسؤولين الصينيين. ورفضت وزارة الثقافة الصينية التعليق كما لم ترد وزارة التجارة والإدارة الحكومية للصناعة والتجارة على طلبات التعليق، وردا على أسئلة من رويترز قالت تيري باين الوكالة الإعلامية للمغنية في بيان شاونديز مدير الأعمال الفنية للمغنية في بيان مشترك يوم الأربعاء إن «خط الإنتاج الرسمي لتيلور سويفت سيقدم العديد من التصميمات التي تستخدم اسمها وعلماؤها وأغنياتها وصورها وكذلك شعار جوتلها الغنائية بالعالم 1989 وغلاف اليومها الحالي 1989. من المعروف أن 1989 هو تاريخ ميلاد سويفت. ولم ترد باين على طلبات لاحقة للتعليق بشأن ما إذا كان هذا البيان يشير تحديدا إلى الصين.

وستتاح منتجات تيلور سويفت الرسمية أيضا في الصين عبر موقع تي سول دوت كوم التابع لمجموعة على بابا القابضة.

سوق «جارا» الأردني يستعيد الماضي بمشغولاته اليدوية



■ عمان - من حمزة العكايلة: في مكان يمزج ما بين عصرية الحياة وعراقة التراث الأردني، يفتح سوق «جارا» وسط العاصمة عمان، نراعيه لحرفيين وفنانين يعرضون إبداعاتهم وأعمالهم من منحوتات، ولوحات فنية، وتحف ونحاسيات، وماكولات.

ويقام السوق في الحي القديم في منطقة جبل عمان، منذ عام 2004، يوم الجمعة من كل أسبوع بدءاً من مايو / أيار وحتى أكتوبر/ تشرين أول من كل عام، ويركز اهتمامه على الفلكلور والفن الشعبي المحلي والعربي، والغن التشكيلي، وكثير من معروضاته أشغال يدوية وإكسسوارات، كما يضم منصة لإقامة الحفلات، وركن خاص لألعاب الأطفال.

يبدو السوق الذي تنظمه جمعية سكان حي جبل عمان (جارا)، مكتنفاً بالأهالي والسياح، توافدوا إليه، للإطلاع على المنتجات المتنوعة من تحف، وفخاريات، ولوحات فنية، ورسومات وماكولات، وغيرها.

وقال إبراهيم النصور، أحد أعضاء جمعية «جارا» التي تأسست عام 2004، إن «السوق تراثي، ويركز بالدرجة الأولى، على الحرف اليدوية، وتشجيع السيدات على الصناعة اليدوية، كما أنه يوفر للحرفيين أماكن لبيع منتجاتهم، كالطريز، وصناعة الخزف، والفخاريات، والأعمال الخشبية، والإكسسوارات، والصابون، والشموع».

ويستقطب، بحسب النصور، كل جمعة، حوالي 12 ألف زائر من أهالي العاصمة، ومواطنين عرب، وسياح أجانب.

«أم صالح» أردنية، تبيع المظلات الشعبية النسوية، تقول، إن السوق يشكل لها فرصة لبيع منتجاتها، خاصة وأن ما تبعية من لباس شعبي، له جمهوره، ومن يأتي للسوق غالباً ما يشتري من بضاعتها.

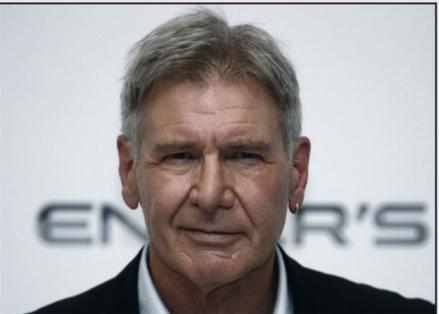
أما السورية أحلام حركاي، التي هربت من نيران الحرب المنذلة في بلادها، وجدت في المكان، ملاذاً للقمة العيش، بعد أن أصبحت تبيع في الإكسسوارات والحلي، والمظرات النسائية بالتعاون مع إحدى الجمعيات الخيرية (لم تتسمها) في مخيم «الزعتري» للاجئين السوريين، شمالي الأردن.

وتقول «قدمت إلى الأردن منذ نحو عامين، وأجد في السوق فرصة لبيع ما تنتج، والجمعية التي تعمل معها تقوم بتوزيع المبيعات على النساء اللواتي يقمن بالصناعات اليدوية».

علي سالم، زائر أردني، وكان برفقة عائلته في السوق، يقول إن المكان يشكل له «فرصة للحصول على منتجات تراثية، تغتفر إليها المنازل اليوم، ولعل أهمها الصابون النابلسي القديم، وبعض الأواني والفخاريات ذات الطابع القروي القديم».

هاريسون فورد لا يتذكر

اللحظات الأخيرة قبل سقوط طائرته



■ لوس أنجلوس - رويترز: ذكر تقرير الهيئة الوطنية لسلامة النقل أن الممثل هاريسون فورد لا يتذكر اللحظات السابقة لسقوط طائرته القديمة في ملعب للجولف في محيط لوس أنجلوس في مارس / آذار والذي ألحق أضراراً كبيرة بالطائرة وأدى لاصابتها بجروح خطيرة.

وكان فورد - الذي قدم أفلاماً من بينها (ستار وورز) و(رايدرز أوف ذي لوس ارك) - هو الشخص الوحيد على متن الطائرة ذات المحرك الواحد ريان ايروناوتيكال اس.تي-3، كيه.إر. التي تعود لعام 1942 لدى سقوطها في ملعب جولف بالقرب من مطار بلدية سانتا مونيكا.

وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة لوس أنجلوس تايمز إن فورد كان قد اقع لتوه من المطار في الخامس من مارس عندما تعرض لمشكلة في الوقود والطاقة على ارتفاع نحو 1100 قدم (335 متراً).

وقال محقق من الهيئة الوطنية لسلامة النقل في التقرير «ذكر (الطيار) أنه لم يحاول إعادة تشغيل المحرك لكنه حافظ على سرعة 85 ميلاً في الساعة (137 كيلومتراً في الساعة) وبدأ في الدوران يساراً للعودة إلى المطار إلا أنه عند الاقتراب أدرك أن الطائرة غير قادرة على الوصول للممر».

وأضاف المحقق «الطيار لا يتذكر أكثر من هذا بشأن تسلسل وقوع الحادث. وبعد ذلك اصطلحت الطائرة بقمة شجرة على ارتفاع نحو 65 قدم (20 متراً) ثم ارتطمت بالأرض في منطقة مفتوحة يملج الغولف».

بعد الحادث - الذي توقف فيه الطائرة على مسافة قصيرة من بعض المنازل - جاء شكوى سكان المنطقة المكتظة بالسكان على الشاطئ خارج لوس أنجلوس لسنوات من أن المطار يؤثر على نمط حياتهم.

حل العله السابق

8	1	7	4	2	3	9	5	6
2	4	9	5	1	6	8	3	7
5	6	3	7	9	8	1	2	4
7	8	4	6	3	5	2	1	9
6	9	1	2	8	7	5	4	3
3	2	5	1	4	9	7	6	8
9	3	2	8	6	1	4	7	5
4	7	8	3	5	2	6	9	1
1	5	6	9	7	4	3	8	2

الجلي

يمكنك أن تحلم بما تريد على الصعيد العاطفي، تتلقى الدعوات كما كلمات الإعجاب

الدلو

قد يكون حديث عن عقد إمّا يُوقّع أو يُفسّخ وتطوّرت تغييرات تناسيك ربما وتجعلك تتبني وجهة نظر جديدة

الحوت

انفراجات على الصعيد المهني والوضع المالي لا بدّ من أن يصطح بعض الشيء

وإيجاد تسويات مناسبة

الميزان

إذا اتخذت قراراً مؤلماً كتكتشف أن حياتك ستصبح أفضل من بعده وتقرّر الخروج من مقمقمة وتلبية دعوات كثيرة تتلقاها

العقرب

خيبة أمل من زميل كنت تثق به ثقة عمياء، فيزعجك الأمر، ولا تلبث أن تقع في مشكلة مع بقية زملائك

القوس

تخرج منتصراً من كل التحديات والصعوبات التي تواجهك في العمل

وتؤجج المشاعر

السرطان

سيطر على انفعالاتك أمام أفراد الجميع، ألا يكفيك ما تعانيه يومياً في العمل؟

الأسد

ترتاح لتطورات وتبدو مزهواً بنفسك، قد تنجز عملاً يلاقي الاستحسان وتختفي الضغوط ويطمئن بالك

العذراء

تعاني ذبول مشكلات سابقة، ما يتخلّب منك اهتماماً خاصاً لحل المسائل

أبراج

الحمل

تتحسن الأحوال ويكون الجو غير مقلق وتتخلص من التوتر والانفعالات والتشنجات

الثور

استعد لعراقيل واضطرابات على مختلف الصعيد أو معاكسات كبيرة تتطلب منك جهداً لحاصرتها

الجوزاء

تخطط لقضاء أمسية رومانسية برفقة الحبيب تقوي العلاقة بينكما

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4		8		9	7			
					2			
		8	4	7	3			
			4				1	
5	7						6	2
		9			5			
			7	3	6			
		3						
1	8			4				3



«رزة التفريعية»: حصري على التلفزيون المصري!

سليم عزوز*

أراد التلفزيون المصري أن يقول لمشاهديه، بالنقل الحصري لمهرجان افتتاح «التفريعية» الجديدة لقناة السويس إن «الدهن في العنقاقي»، وقبل الدخول في الموضوع، فمن الواضح أن بعض السادة القراء قد نسوا ما ذكرنا به، فكتب أحدهم معلقاً كيف لي أن أتترك القضايا الكبرى وأتفرغ لقضايا تافهة مثل عدد القنوات وما إلى ذلك؟! ولا أعرف من أخبر الفتى أنني مشغول بما يشغله من هذه القضايا فأقدم على قراءة ما كتبت في الأسبوع الماضي، حتى فوجئ بانتشالي بقضايا تدرج تحت عنوان «علم لا يرفع وجهه ولا يصر!»

قبل ثلاثة عشر عاماً بدأت الكتابة لهذه الزاوية «فضائيات وأرضيات» وأكدت المرة تلو المرة والكرة تلو الكرة، أنني لست مشغولاً بالقضايا الكبرى لامة، بل لست مشغولاً بالامة نفسها، ومن يتشغل بالامة وقضاياها فأرض الله واسعة، وكتاب «القدس العربي» غيري قد يفيدونه أكثر، بدلاً من التورط في القراءة لكتابتة تشغله محطة تلفزيونية، ويهتم بأخبار مديعة هل هي متزوجة أم أرملة؟ ويكتب عن عائشة الكيلاني، قبل عملية التحميل، أكثر من الكتابة عن الراحلة فاتن، ولا مؤاخذه، حمامة، التي كانت آخر أعمالها من الدنيا هي تأييد عبد الفتاح السيسي؛ ويا عزيزي المشغول بالامة وقضاياها أرجو أن تتفني بهذا القدر وتغادر حتى لا تزج نفسك وتزعجني باهتماماتك!

المهم، فالعناقي، من «عقبة»، وهي الهلجاة كبيرة السن، والدهن هو ما كانت البشرية تظن أنه مفيد، عندما كان يقال وصفاً لقوة شخص ينتمي للاجبال السابقة أنه من «جبل السمعة البدي»، قبل اكتشاف الكولسترول، ومؤخراً فترات من يعتبر الكولسترول مؤامرة على الأمة، ويقال إن هناك مؤتمراً علمياً انعقد في المملكة العربية السعودية خلص إلى هذه النتيجة والله أعلم.

التجارة بالبت

التلفزيون المصري، لم تعد نتذكره إلا في المناسبات الوطنية الكبرى، وليس هذا أكبر من «رزة التفريعية»، الذي حصل فيها على النقل الحصري، لوقائع الاحتفال وحرص على الكتابة على شاشته، إن النقل للقنوات الأخرى من إشارته ليس مجاناً، وهكذا لم يعد لديه ما يتاجر فيه إلا هذا النقل بعد انهيار آخر قلاعه مثلاً في قطاع الإنتاج، بمغادرة الراحل ممدوح الليثي للقطاع الذي كان مسؤولاً عن صناعة الدراما المهمة، وفي الواقع أن صناعة الدراما لم تنته بذلك فقط، وبدخل منتجين فلوليو للمجال، ولكن أيضاً بغياب الكتاب الكبار، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، فقد رحل أسماؤه أنور عكاشة، ولا تعرف أين اختفى مجدي صابر؟

لم تكن هناك مناقصة، أو مزاد، فاز فيه التلفزيون المصري بنقل وقائع الاحتفال بافتتاح «التفريعية الجديدة»، ليكون من حقه التجارة، فالعلماء قد رسا عليه باعتبار أن العملية في بيته، فالتبصري مجاملة من الحكومة، لتفتح أمام التلفزيونين باباً من أبواب التمويل، بعد أن صار عبئاً على الموازنة العامة للدولة، وبات لا أمل في النهوض به، فاختار قياداته يتم وفق المعايير المعتمدة في ظل الأنظمة العسكرية، أهل الثقة القديمن على أهل الخبر!

وقد حرص هذا التلفزيون على أفعال أجواء فرح، فتخرج المذيع أمام الكاميرا منشرحاً الأسارير، ولم تكن الكاميرا تغادر وجهها، حتى تخفي الإبتسامة لتعود مرة أخرى إلى الحالة ضاحكة مستبشرة، وفي سرات الخفية كانت الكاميرا تخط فجة أي يمكن لمريض مثلي أن يتكشف حجم التصعق في الموضوع!

ولأن الفرح فرحنا، فقد ناقست القنوات التلفزيونية الخاصة، التلفزيون الرسمي في ليدك، وكما أن «مانشيتات الصحف» تصدر في ظل حكم الانقلاب العسكري مودة، فلا يمكن التمييز بين صحيفة حزبية، ورسمية، وخاصة، فتلك كانت القنوات التلفزيونية، فلم أستطع أن أميز بين أداء هذه القنوات، وكانت الأغاني تذكرني بالأيام الأخيرة لعهد السادات، فمقطع هذه الأغاني كانت تداع في هذه الأيام ثم توقفت على خير مصرعه، لتعاود الظهور في أيام مبارك الأخيرة؛ وربما يعقد القارئ أنه مجرد احساس كاتب، فالعناقي يحمل بسوق الخبز، لكن ربما لا يعلم القارئ الذي يظن في ظن السوء، ويعتقد أنني أتمنى نهاية للسياسي نهاية السادات، أنني لا أريد له هذه النهاية، التي تجلب التعاطف بمرور الوقت، فلست طيباً لهذه الدرجة فانا أريد أن يمد له في عمره حتى يتبنى الموت لا يجد!

التعاطف مع السادات

لقد وصل التعاطف مع الرئيس السادات، حد أن أعداءه يتهمون الآن الإخوان المسلمين باغتياه، ويأخذون على الرئيس محمد مرسي أنه دعا بضابط المخابرات الحربية السابق عبود الزمر، أحد المتهمين باغتياه في الاحتفال بالمناسبات أكتوبر، مع أن اليسار المصري على وجه التحديد هلل لانتقال السادات، واحتشد محاموه للدفاع عن الذين قتلوه، وكتب أحمد فؤاد نجم قصيدة في منحه للمهم الأخير؛ في عملية اغتياله «اللام أو لم»، خالد الإسلامبولي، وكانت تصريحات أحد قادة أكتوبر الفرقي سعد الدين المناشلي لوسائل الإعلام عقب حادث الاعتقال مؤيدة ومباركة، وكان الدفاع عن المتهمين باغتياه عملية وطنية باعتبارها؛

الآن تغير كل هذا، وصار اغتيال السادات باغتياه يتهم به الإخوان، ويهاجمون لأن الرئيس دعا أحد المتهمين جنباً لجنب مع أزمة الرئيس الراحل في يوم نصر أكتوبر، وهو تعاطف لا أريده للسياسي، الذي لا أعتني له أن يعوت فجة ولو بالسكته القلبية، يا لي من شخص شريف!

في إطار التناسل بين القنوات التلفزيونية المختلفة فإن «حلمة جدت» بيلي «علي»، من ميدان التحرير، وكانت هناك بغيرها، وتقدم «وصلة حب»، في قناة «علي»، ولم تقل لنا أين التقت بالمعلم لتسعد منه هذا السؤال!

بدا لي أنها تعوض ما فاتها، فلم تشارك في «مهرجان أنانيا» ما كان مثار تساؤل من كثيرين، ولم يكونوا يعلمون أنها كانت قد طلقت حديثاً بعد زواج قصير، لكن أعجبني حيناً أنها تالتت على جرحها وخرجت لتتظلم مطاهرة ورحمها في كتب القادة، مع أن القانون يحظر تجمع ثلاثة بدون ترخيص، وقد كانت هي أربعة أشخاص معاً، وربما خشيت من تكرار السؤال عن الغياب عن «موقعة أنانيا» أن تتهم بتزجيها عن تأييد السيسي فاحتلت ميدان التحرير وحدها لتعلن تأييدها له بهذه المناسبة الوطنية الكبرى!

الجوى الاقتصادية

في الأجواء الاحتفالية، حرصت القنوات المختلفة كلها بهذه المناسبة العطرة، أن تتبعد عن أي حديث عن الجوى الاقتصادية للتفريعية الجديدة، وتفيد كلام المعارضين التامرين ضد هذا المشروع العملاق، وظننت أن المهمة سيوقوم بها عدد الفتح السيسى ليكون السيق له، لا سيما وأنه قد تم الإعلان على أنه سيق خطاباً مكتوباً هو من كتبه بنفسه، وتذكرت الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، وكنت قد أعلنت ما اعترف به جيليسه عبد الله السنواي بعد سنتين من أنه هو من كتب خطاب الانقلاب الذي القاه السيسى!

لقد حرصت في يوم الفرح على التمترس أمام التلفزيون المصري صاحب النقل الحصري لوقائع هذا اليوم التاريخي، وظهر السيسى بالزي العسكري الأقرب شكلاً من بدلة الرئيس السادات، وكانت السيدة جيهان من بين المدعوين، وربما قلب عليها «الواجع» بما رأت، وكان وهو في هذه الحالة على من يخط الحروسنة الذي شهد مغادرة الملك فاروق بعد ثورة يوليو 1952. تصرفت كلها تذكر بانتهيات؛ وهو ينتصب خطيباً ظهر السيسى ببدلة مدنية، ولأن وجود ذباية واحدة في مكان يزعمني للغاية، فقد اعرضت تكاثر الذباب في مكان انعقاد الاحتفال، فبدأ لي الأمر وكانته تم على عجل وبدون استعداد، وبين الحين والآخر تخط ذباية في وجه السيسى فيهبها فتأتي أختها، ويبدأ الضجر على وجه الحاضرين، فيبدو أن المنظمين لم يراعوا وضع مكيفات فيه ومصر تشهد موجة حارة وغير مسبوقة! شعرت بخيبة الأمل، والسيسى يقل من أهمية الخطاب المكتوب، ليحدث مع الناس كما تعود حديث القلب للقلب، وهو رجل لا يجيد الكلام، ولا يجوز أن يترك احتفالاً كهذا لأداء ارتجالي، ممن يفقد موقماته، فليس هو عبد الناصر الذي كان يلهم الشاعر بحديثه مرتجلاً، وليس هو السادات الذي كان يجذب أنصار الناس عندما يتكلم بتلقائية!

كان السيسى متواضعاً، وأشرفت على مترجم الحقل، قبل أن أعلم بأن كلامه لم يترجم أساساً، كان قطعاً متناثرة، وبدلاً من أن يكون لانا خطاب يوجه للعالم بدأ كما لو كان خطاب افتتاح الوحدة المحلية لقريه مطويس.. وفجة اختفى السيسى من أمامي ليظهر عادل إمام وهو يلقي قصيدة «الحلزونة» في فيلم «مهرجان أحمد مرجان»، بعد افتقاده للنص المكتوب.

وبعد حديث القلب كان حديث الفم، فإذا بالخطاب المكتوب متواضعاً للغاية، بدا لي أن لتلميذاً في المرحلة الإعدادية كتب موضوع إنشاء، فلم يكن هذا هيكل، أو حتى مجدي الجلال، وكان طبيعياً أن يخطي خطأ عظيماً لا يليق بهذه المناسبة فيعد أن كملها باستدعاء مقوله لجمال حمدان، أعماها بذكر أنه قالها من عشر سنوات، في حين أن جمال حمدان مات في أبريل/نيسان سنة 1993، إن لم يكن قال ما ذكره السيسى بعد فواته!

لم يذكر السيسى أهمية «القناة الجديدة» للعالم، وجدواها الاقتصادية، إنما ترك هذا كله وركز على مقاومة الإرهاب وتجديد الخطاب الديني، لادغة مفاسر الغرب؛ لا بأس فقد غادر «المعازيم» الفرح، ليبدأ الحساب ويصيح من الطبيعي أن يسأل المواطن العادي عن ما تحصل عليه من وراء هذا المشروع القومي الكبير الذي كان شعار الفضائيات في يوم افتتاحه: «مصر يتفرح»، «أقول فحل مصر فعلاً»!

* صحافي من مصر
azouz1966@gmail.com

يستاهل والله يوفقه وربنا معاك وتفعل كده من نجاح الى نجاح يارب ويحميك من العين ومن أي حاقد أو حاسد عليك وأنا فعلاً فخورة قوي أنا من مصر وفعلاً الكليب بيضم كل حاجة في مصر والقاهرة بالذات وتحيا مصر ويحيا شعب...»

«كل الإحترام على هذا المجهود الرائع مهما حكيت مسارح أوفي الكليب حقه في محبوبنا منتمناك المزيد من التأييد والنجاح انت دأماً عنوان للتميز والإبداع واجدت اللهجة المصرية يستاهل كل خير وإن شاء الله تبقى من نجاح الى نجاح اكبر».

وتعليق آخر مهنتاً ومشيداً بالكليب: «كليب رائع جداً مبروروك يا محمد تستاهل كل خير تحية لفلسطين الحبيبة الغالية... تحياتي ومودتي من الجزائر».

«تستاهل كل الخير يا أحلى عساف»، و«ربي يوفك يا ابن بلدي تستاهل كل الجميل إن شاء الله هنتور العالم كلو ويتمنى اليوم مثل كل يوم صوتك فخر فلسطين».

«يا عساف الكليب أكثر من رائع ويستاهل حقاً النجاح والوصول للمراتب الأعلى».

وبدورنا من «القدس العربي» لا يسعنا في هذه المناسبة سوى الشاء على هذا الكليب الرائع ونقول ألف مبروروك لبعض التعليقات التي وردت والتي جاء فيها: «صراحة الأغنية تستاهل والغديو كليب

محمد عساف يطلق فيديو كليب «أيوه هنغني» ويلاقى استحساناً وتشجيعاً

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أطلق الفنان الفلسطيني «محبوب العرب» محمد عساف على القناة الخاصة به على موقع تحميل الفيديوهات العالمي «يوتيوب» الفيديو كليب الخاص بأغنيتة الهيت «أيوه هنغني» الذي صورته في القاهرة بحل كشمري أبو طارق تحت إشراف المخرج منير بركات.

واختار عساف أغنية «أيوه هنغني»، التي كتب كلماتها ملاك عادل ولحنها محمد رحيم وتوزيع أحمد عبد السلام من ضمن البومه الغنائي بعنوان «عساف» الذي أصدره عام 2014 من إنتاج «بلاتينوم ريكوردز» لتصويرها على طريقة الفيديو كليب الذي يعدّ العمل المحضر الأول له والذي سيحظى من دون شك بالنجاحات التي عودنا عليها عساف منذ بدء مسيرته الفنية، وقد تخطت نسبة المشاهدة حتى أعداد هذا الخير الإثني عشر مليون مشاهدة.

وزامناً مع انطلاق الفيديو كليب صدر هاشتاق #محمد عساف #أيوه هنغني #وضجت مواقع التواصل الإجتماعي بالتعليقات المرحبة والمهنية مثنية على جمال هذا العمل وأداء عساف، وسكتفتي ببعض التعليقات التي وردت والتي جاء فيها: «صراحة الأغنية تستاهل والغديو كليب



مغاربة مستاءون من فيديو للممثل المصري حسن حسني حول المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بوغنيور:

لا تتوقف سلسلة الخراجات الإعلامية والتلميحات المثيرة للجدل التي يطلقها بعض الإعلاميين والفنانين المصريين حول المغرب والمغاربة، وأخيراً فيديو للممثل حسن حسني أشعل مواقع التواصل الإجتماعي في المغرب، حيث يبدو الممثل السعودي عبد الرحيم زهدي الذي شارك في عدد من الأعمال المصرية يقول للممثل المصري حسن حسني: «يا حاج أنا عاوز أنجوز والله تعبت يا حاج أنا عاوز أنجوز واطلع على المغرب أخذ شهر عمل»، فما كان من حسن حسني إلا أن أجابه قائلا: في حد يسروح مطعم ومعاه سندويش، وبعدها انفجر عبد المجيد زهدي في ضحك هستيري وتوقف التسجيل الذي يبدو أنه صوره بكاميرا محمول على طريقة «سيلي».

وأثار المقطع غضب واستهجان رواد موقع «فيسبوك»، الذين رفضوا تلميح حسني على أن المغرب يقدم وجبات جنسية قد تغني عن «سندويش» السزواج، خصوصاً وأن المقطع شاركتها الكثير من حسابات موقع «يوتيوب»، مزيلا بتعليق بدت أكثر أساءة ووقاحة من مضمون «الفيديو» نفسه.

وتسأل نشطاء في «فيسبوك»، عن السبب وراء إصرار بعض فناني وإعلاميي مصر على تكريس الصور النمطية والكليشيات، والمغالطات في حق المغرب والمغاربة في كل مناسبة يأتي فيها ذكر المغرب على لسانهم، مذكريين قائلين بقضية المذبة أمان الخياط التي كانت قد طالت إن العذارة أحمد اقتصاديات المغرب، مع وجود سبب إيزن مرتفعة.

وأيضاً واه الكيلاني في برنامجها «الحكم» على قناة «إم بي سي» حيث وصف المغرب ببلد السحر والشعوذة الخطيرة وعالية المستوى.

فقدنا عن عدد كبير من الأعمال الفنية من مسلسلات وأفلام التي تقدم دائماً وأبداً المغرب مقترباً بالسحر، كما في مسلسل «فاحة آدم»، بطولته خالد الصاوي وحنان سليمان، الذي قرن بشكل واضح في أحد مشاهد أمان جبال الأطلس بالسحر والدجل، وأيضاً «حبيبي ناسا» لي عز الدين وخالد أبو النجا، الذي وظف على فيلم مغربي أتمت عين البطل عن رؤية سمته حبيبه، وأيضاً مسلسل «العار» من بطولة يوسف شعيبان وعفاف شعيب وملكة جمال المغرب إيمان شاعر الذي أظهرها الممثل مجنونة مغربية عاهرة في مرقص القاهرة، والشيء نفسه في العديد من الأفلام والمسلسلات الأخرى مثل «الوعد» و«أحكي يا شهرزاد» وغيرها وهي أعمال فنية دائماً تفرق المغرب بكل زخمه التاريخي ومكانته ومجمعه المحافظ وتقاليد التي تنهل من المرجعية الإسلامية في

بدء التحضير للدورة الثامنة من المهرجان القومي للمسرح المصري

القاهرة - «القدس العربي»:

وبطولة الدورة الأولى من طلبة ستوديو المواهب، وعرض «الأمير» بمرکز إبداع قصر الأمير طاز للمخرج محمد مرسي، أما



المهرجان القومي للمسرح في 20 أغسطس / آب الجاري وتحت إشراف حتى الخامس من سبتمبر/ أيلول المقبل، وتحمل الدورة اسم الفنان الراحل خالد صالح، حيث أكد المخرج ناصر عبد المنعم أن لجنة اختيار الأعمال المشاركة في المهرجان انتهت من عملها، وسوف يقام مؤتمر صحافي كبير الثلاثاء المقبل للاعلان عن أسماء لجان تحكيم الدورة المقبلة للمهرجان.

وأشار إلى أن عروض البيت الفني للمسرح لا تعرض حسب لائحة المهرجان على لجنة المشاهدة ولكن يتم ترشيحها من جانب البيت الفني، أما عروض الهواة والجامعات والفرق المستقلة فتخضع إلى اللجنة الفرعية التي تتكون من 20% من الناقد المسرحية الكبيرة نهاد صليحة، وأوضح أن هناك بعض العروض تشارك على هامش المهرجان.

وأعلن أنه ضمن فعاليات المهرجان القومي للمسرح في دورته الثامنة يشارك في المسابقة العرض المسرحي «مسرحة» سيد الوقت» على هامش المهرجان، من إخراج المخرج ناصر

عبد المنعم، رئيس المهرجان. ويكرم المهرجان هذا العام أيضاً ثمانية مسرحيين هم الناقد الدكتور حسن عطية، الكاتب لبنين الرملي، المخرج الدكتور هاني مطاوع، والدكتور سمير أحمد، أستاذ الديكور في أكاديمية الفنون، وعدد من الفنانين الراحلين منهم الفنان محمد عوض، والفنانة سناء جميل، الفنان حسن مصطفى، والناقد محمد الشربيني الذي اسهم في توثيق حركة مسرح الثقافة الجماهيرية.

وأوضح أن يوم ختام المهرجان يتزامن مع الذكرى العاشر لحريق مسرح قصر ثقافة بكي سويق، لذلك تم طرح فكرة أسماء ثلاثة من شهداء الحركة على جوائز المهرجان، جائزة التأليف باسم الكاتب الدكتور محمد حسن صليحي، و«جائزة الدراماتورج» باسم المخرج حازم شحاتة، و«جائزة الإخراج» باسم الدكتور صالح سعد.



شيبين فقط «السحر والعذارة».

ويأتي هذا الفيديو بعد أيام فقط من ضجة أخرى كانت قد أثارها الهمب شافين في برنامج «رايدينغ» على قناة «ألو بي» في معرض حديثنا عن وجوب عدم الخلط بين الهدية كديانة وكإسراء على ممثل أثناء حديثها عن مسلسل «حارة اليهود»، فتوجهت للمذبة المغربية ميساء الغربية قائلة سمعت عنكم أنتم في المغربية 20% من الشعب بيوم، فأجابها المذبة بأن العدد أقل حيث تشكل النسبة في الواقع أقل من 1 في المائة بكثير. وفي الاتجاه نفسه كان يوسف شعيبان صرح سابقاً في قناة «صدى البلد» بأن المغاربة بيوم منتحلون صفة الإسلام لصالح معينة.

ويذكر أن مواقع مغربية كثيرة اهتمت بفيديو «حسن حسني» حيث علق أكثر من 400 قارئ على الخبر في أقل من 12 ساعة على نشره في الموقع الإخباري المغربي «فيسبريس»، واجمعت كل التعليقات على الدهشة والإستياء والاستعراب من هذا الإصرار على تعوت ليست حكراً على بلد دون آخر.

فيما طالب الكثير من مسيري مهرجانات البلاد والقائمين على الشؤون الفنية والموزعين السينمائيين التوقف عن إستيراد والمسلسلات والأفلام المصرية أو تكريم فناني مصر الذين يحظون بشعبية كبيرة جداً في المغرب وتحت جامير غيرية خصصاً لشاهدتهم في المهرجانات التي يتم إستدعائهم لها وهو ما قابله المعلقون المستاءون بسؤال مل هذا جزء الحب والتقدير الذي تكته لكم كل هذا السيل من الإساءة وتكريس تهم خاطئة لا علاقة لها بالمغرب وكشعب وكتاريخ؟



لقطة من الفيديو

«أيام أفريقيا... مهرجان بيزر الجانب المضي للقارة السمراء

بيروت - «أيام أفريقيا» السنوي الـ 11 ببيينا، فاعلياته لليوم السابع على التوالي، وسط إقبال كبير.

ويشعل المهرجان (من 15 أغسطس / آب الجاري)، المقام في جزيرة الدانوب على مساحة كبيرة على شكل خيام حفلات موسيقية لفرق وفنانين من مختلف الدول الأفريقية، وشمال أفريقيا.

كما يشتمل المهرجان، الذي يصل عدد زواره لنحو نصف مليون شخص سنوياً، مأكولات لختلف الشعوب الأفريقية، تحكي العادات والتقاليد المتنوعة، فضلاً عن اللابس التقليدية، والتحف، والفنون، واللوحات الفنية، والمصنوعات الجلدية، والحلي، والتمائم، وتمائيل، وفيم، تعكس الثقافة الإسلامية والعربية مثل الخيام، وصور لساجد، وماذن.

من جانبه قال محمد عبد الحميد، منظم المهرجان، إن الهدف هو تقديم الجانب الآخر لأفريقيا، مشيراً أن القارة السمراء ليست غنية فقط بالخيرات، والموارد الطبيعية، بل أيضاً بالثقافة والفنون.

وأضاف، أن المهرجان يقام في لثانيا، والنمسا كل عام، ويهدف لتقديم الجانب المضي للقارة السمراء بدلاً من الصورة النمطية لدى الأوروبيين، التي تتمثل في الفقر، والمرض، التي يلقها الإعلام الغربي، وقال مقدم كاتيش، رئيس الجمعية اليوسنية المتساوية للصداقة، هذه المرة الأولى التي أزور فيها المهرجان، وأنا مندهش ومعجب جداً بالفكرة، لإسيمان أن المهرجان أبرز الثقافة الإسلامية والعربية التي تنتقل لها شعوب كثيرة في مناطق مختلفة من أفريقيا. وأضاف، «أسرع وسيلة للتغاهم بين الشعوب هي الثقافة»، مضيفاً أنها لغة سهلة للحاور ونيد الخلافات.



روجينا: لا أعتبر النجاح في أدوار شطارة ولكن توفيق من الله

القاهرة - «القدس العربي»:

تجربة مختلفة وأعمل مع المخرج إبراهيم فخر لأعرف فكرته والسيناريو كان متميزاً والشخصية حادة، لكن بداخلها أساسيس مرتفعة وتعيش حالة أم شقيفة وليست شقيفة، أما مسلسل «بين السرايات»، فقالت: «أكن لسه حبا كبيراً، لأن المؤلف أحمد عبد الله والمخرج سامح عبد العزيز مثل أشقائي وأحب العمل معهم، ومفاجاتي في المسلسل كان الفنان باسم سمره».

وأشارت إلى أن كل دور له ملامحه، ولذا المشاهد لن يشعر بأي تقارب في الشكل أو الأداء وهذا ما جعلها توفق في العمل.

وقالت: السألة في هذا النجاح لا أعتبره شطارة، ولكنه توفيق من رب العالمين وأحمده على هذا النجاح وفضله علي في عملي وحياتي.

وجوه ناس كثيرة هذا العام. وحول، كيف كان وقع خطبة ابنتك عليك قالت: جاءتني حالة ذهول لمدة يومين، وشعرت بأن هناك من حضر ليأخذ ابنتي مني، لكنه تعامل كإبني، وعن أصعب شخصية في المسلسلات الثلاثة التي أشتركت فيها، قالت: الثلاثة صعبة «بعد البداية» كلامها قليل وصحتها أعلى، وهي تريد السير بجوار الحائط، كما يقال وأنا أشاهدها أشعر أنني لست الممتلئة وهي مقيدة بأحاسيسها وأقنعني المخرج أحمد خالد بأن مواصفات الدور مهمة، ورغم إحساسي بالخوف من الشخصية لكنني اتبع تعليمات المخرج الشهاب، وأضافت قسراً على إيقاع العمل من المسلسل في ساعتين فقط سرعة إيقاع العمل. وعن مسلسل «حالة عشق» قالت: أحب المسلسل وهو

أكدت الفنانة روجينا أن هذا العام عرض عليها أكبر عدد من المسلسلات لأول مرة في حياتها، ويبحث عن إجابات لذلك، وقالت: اخترت 3 مسلسلات من بين الكم الكبير، الذي رشحته له وهي أوار بعيدة عن جدا، ووجدت فيها تالقاً خلال مسلسلات «بين السرايات» و«حالة عشق» و«بعد البداية»، وأضافت: كل بداية جديدة تأتي بأمل جديد وأشعر مع كل عمل بوجود «قماشة» جديدة للتمثيل.

وأشارت إلى أنها طالما لديها موهبة مهما تقدمت بالعمل استظلت تعطي، وقالت: أشعر أن هذا العام عام الخير على وأسرتي خاصة بعد نجاح زوجي، د. أشرف زكي منصب تقيب الممثلين وقراءة فاتحة مايا إبنيتي، وأرى الخير على

«فيتش» تبدأ تغطية العراق بتصنيف «B-» مع نظرة مستقرة

■ بغداد - رويترز: بدأت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تغطية العراق واعطته تصنيف «B-» مع نظرة مستقبلية مستقرة. وقالت الوكالة ان مستويات المخاطر السياسية والقتال والأمنية في العراق من أعلى المستويات بين البلاد التي تقوم بتصنيفها.

وتوقعت عجزاً في خانة العشرات في موازنة العراق في 2015 بسبب هبوط أسعار النفط وارتفاع النفقات العسكرية والتكاليف المرتبطة بالصراع. وانتقدت الوكالة المستوى المرتفع لاعتماد العراق على السلع الأولية، وقالت انه من أعلى المستويات بين البلدان التي تغطيها تصنيفاتها. وقالت ان أدوات السياسة الاقتصادية المحدودة في العراق تجعل من الصعب جدا عليه مواجهة تقلب أسعار النفط.

البرلمان التونسي يصادق على إعادة رسملة بنكين حكوميين

■ تونس - رويترز: صادق مجلس نواب الشعب التونسي بأغلب الأصوات على إعادة رسملة مصرفي «بنك الإسكان» و«الشركة التونسية للبنك» الحكوميين بقيمة 867 مليون دينار (438.6 مليون دولار) لسد عجزهما عن تجاوز ما يواجهانه من صعوبات.

وصوت 109 نواب لصالح مشروع قانون رسملة البنكين، ورفضه عشرة، بينما امتنع ثمانية عن التصويت، خلال الجلسة التي نظها التلفزيون التونسي في وقت متأخر مساء أمس الأول.

ويستمر المشروع للدولة بخص تمويلات من الميزانية قيمتها 757 مليون دينار (382.9 مليون دولار) في رأس مال «الشركة التونسية للبنك» و110 ملايين دينار في رأس مال «بنك الإسكان».

وقالت وكالة تونس أفريقيا للأنباء الرسمية أمس الجمعة ان رسملة «الشركة التونسية للبنك» و«بنك الإسكان» تأتي «في إطار خطة متكاملة لإعادة هيكلة البنكين المعنيين لتدعيم صلابتهما المالية وضمان ديمومة توازناهما المالية».

وتسعى الحكومة التونسية لتفنيذ سلسلة من الإجراءات لمعالجة نقاط الضعف في البنوك التي تراكمت بسبب الحيازة، وتدني المعايير، وضعف الرقابة المصرفية على مدى سنوات.

وتواجه تونس صعوبات اقتصادية في ظل معدل تضخم مرتفع وعجز تجاري خارجي، وزاد الوضع تازماً بعد هجوم مسلح على فندق في مدينة سوسة أسفر عن مقتل 39 سائحاً أغلبهم بريطانيون.

88.4 مليار دولار احتياطي إسرائيلي من النقد الأجنبي

■ القدس - الأناضول: أعلن بنك إسرائيل المركزي أمس الجمعة أن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي بلغ، حتى نهاية يوليو/ تموز الماضي، نحو 88.424 مليار دولار أمريكي، بارتفاع بسيط عن الشهر الماضي، عندما كان الاحتياطي 88.179 مليار دولار أمريكي.

وهذه المرة الأولى هذا العام التي يرتفع فيها احتياطي إسرائيل من النقد الأجنبي، مقارنة مع التراجع المنظر من العام الماضي، فقد ارتفع احتياطي النقد الأجنبي بنسبة 1.5 في المئة، ارتفاعاً من 87.139 مليار دولار أمريكي، نهاية شهر يوليو/ تموز من العام الماضي.

وجاء ارتفاع احتياطي إسرائيل من النقد الأجنبي خلال شهر يوليو/ تموز الماضي مقارنة مع الشهر السابق، والبالغ 245 مليار دولار، نتيجة لقيام بنك إسرائيل بشراء دولارات أمريكية، إضافة إلى تحويلات مالية من الخارج بالعملة الأمريكية.

لبنان سيصدر ما قد يصل إلى 1.5 مليار دولار من السندات الجديدة هذا العام

■ بيروت - رويترز: قال حاكم مصرف لبنان المركزي أمس الجمعة ان بلاده تخطط لإصدار ما يصل إلى 1.5 مليار دولار من السندات الجديدة المقومة بالدولار الأمريكي هذا العام، مرحباً بالخطوة التي من شأنها تجنب استخدام الحكومة لاحتياطات النقد الأجنبي لسداد ديونها.

وقال رياض سلامة في مقابلة أمس «بلغتنا وزارة المالية أنهم سيصدرون سندات مالية قبل نهاية العام الجاري، لديهم السلطة القانونية لفعل ذلك»، وأضاف قوله «يمكنهم إصدار ما يصل إلى 1.5 مليار دولار إن أرادوا استخدام كل الحدود القانونية المتاحة لهم».

وقال سلامة إنه يتوقع أن يصدر لبنان حزمة جديدة من إجراءات التخفيف الاقتصادي في عام 2016 بقيمة نحو مليار دولار لأن البلاد تجد صعوبة في تحقيق النمو بالنظر إلى الوضع السياسي والأمني في المنطقة.

■ بغداد - الأناضول: تواصل الأزمة الاقتصادية في العراق، صاحب خامس أكبر احتياطي للنفط في العالم، في التفاقم مع عجز الحكومة الحالية عن التوصل إلى حلول آنية لها، لا سيما مع زيادة النفقات المالية وخصوصاً العسكرية منها، وتغطية الرواتب، بالتزامن مع انخفاض عائدات النفط الذي شهدت أسعاره تراجعاً منذ العام الماضي، فضلاً عن ارتفاع تكلفة الحرب على تنظيم «داعش»، الذي استولى على مناطق إستراتيجية في البلاد.

وتسببت الأزمة الراهنة في عجز الحكومة عن تسديد الديون المستحقة للشركات الأجنبية والاستثمارية، والديون الدولية المقدره بمليارات الدولارات. كما أدت إلى تأخير تسديد رواتب آلاف من موظفي الدولة الذين بدأوا في تنظيم مظاهرات يومية، للضغط على حكومة حيدر العبادي لسداد رواتبهم.

ويري خبراء اقتصاديون عراقيون أن الأزمة الاقتصادية في بلادهم بدأت تتفاقم، مع سيطرة تنظيم «داعش» على مساحات واسعة من المحافظات الشمالية والغربية العام الماضي، وبدء القوات الأمنية في مواجهته، وتسخير الحكومة كافة المقامات الاقتصادية لخدمة تلك المعارك، وزاد على ذلك دعوة المرجع

الشيعي علي السيستاني، إلى الجهاد ضد التنظيم، وتشكيل الحشد الشعبي (مليشيات موالية للحكومة) وتخصيص قسم كبير من الموازنة لها.

فلاح حسن، عضو لجنة السياسات الاقتصادية في وزارة التخطيط، اعتبر أن «جذور الأزمة الاقتصادية والمالية في البلاد، بدأت منذ عام 2003، لكنها لم تكن ذات تأثير كبير كون عائدات النفط بأسعاره التي تجاوزت سقف 100 دولار للبرميل، كانت تكفي لسداد النفقات المتزايدة، لكنها سرعان ما برزت الأزمة خلال عامي 2015، 2014 بعد أن تراجعت أسعار النفط إلى النصف».

وأضاف أن «الأزمة ليست متعلقة بالنفط، وإنما متعلقة بسوء التخطيط، وانعدام الرؤية الإستراتيجية طيلة السنوات الـ12 الماضية، لبناء اقتصاد داخلي، وتفعيل المؤسسات الإنتاجية، بدلاً من إبقاء اقتصاد البلد معتمداً على إيرادات أحادي الجانب». وقال أن «الحركة الصناعية في العراق شبه معطلة، بسبب انعدام الطاقة الكهربائية، ورغم أن قطاع الكهرباء أنفق عليه مليارات الدولارات، لكنه لا يزال متعثراً، بسبب الفساد وسوء التخطيط» وفقاً لتعبيره.

أزمة العراق الاقتصادية تواصل التفاقم وحلول محدودة

وقال رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، السبت الماضي خلال اجتماع مع محافظي المحافظات برئاسة الوزراء في بغداد، ان إيرادات بلاده المالية للنصف الأول من العام 2015 بلغت 23 تريليون دينار (نحو 20 مليار دولار أمريكي)، وسط ارتفاع نفقات الحرب على تنظيم «داعش».

ويقول اقتصاديون وسياسيون ان الفساد المالي والإداري يعد أحد أبرز الأسباب الرئيسة وراء تدهور الاقتصاد العراقي، وبسببه تعطل تنفيذ أكثر من 9 آلاف مشروع اقتصادي (تنصوي، وصناعي، وخدمي) في جميع المحافظات، بحسب وسائل إعلام محلية.

وبسبب العجز في سداد نفقات المشاريع، قررت وزارة التخطيط العراقية في يونيو/ حزيران الماضي التوجه بإعادة النظر بنحو 9 آلاف مشروع في المحافظات بنسب إنجاز (30-30%)، جراء الأزمة المالية التي أثرت على المحافظات وإقليم شمال العراق، فيما خلت موازنة 2015 من أية مبالغ مالية لتنفيذ مشاريع خدمية أو استثمارية في عموم المحافظات. وحدد قانون الموازنة الاتحادية لعام 2015 آليات تلجأ الحكومة الاتحادية إليها لاحتواء الأزمة المالية، وسداد العجز المالي

الذي يبلغ 25 تريليون دينار (نحو 22 مليار دولار). وتتضمن هذه الآليات اللجوء إلى الاقتراض الخارجي.

وقال سرحان أحمد، عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي، ان «قانون موازنة 2015 حدد آليات تجاوز العجز المالي في الموازنة من خلال الاقتراض من صندوق النقد الدولي، أو البنك الدولي، أو البنك الإسلامي، أو إصدار سندات خارجية أو داخلية، أو فرض الضرائب والرسوم على البضائع والسلع المستوردة».

وأصدرت حكومة العبادي على مدى الأسابيع الماضية سندات خزينة داخلية وخارجية بملايين الدولارات، كما لجأت إلى تطبيق قانون زيادة الضرائب على البضائع والسلع، لكن تلك الإجراءات على وجهتها أغلب المحافظات الوسطى والجنوبية.

وأضاف أحمد أن «الأبواب التي جُدت في الموازنة لمعالجة العجز المالي لن تحقق أهدافها، طالما لم تضع الحكومة الاتحادية حلولاً جذرية وآنية لإيقاف الفساد المالي الذي يتسبب بهدر مليارات الدولارات»، كما اعتبر أن «الأزمة المالية والاقتصادية ستتسع في ظل عدم محاربة الفساد، وعزل المسؤولين المتورطين فيه».

تونس: خبراء ومنظمات اجتماعية ينتقدون الموازنة التكميلية

دينار (233 مليون دولار)، أيضاً تم التقليل من حجم الاقتراض بـ657 مليون دينار (من 7405 مليون دينار في قانون المالية الأصلي إلى 6748 مليون دينار).

وفي مقابل التخفيض في حجم الميزانية ككل وفي حجم الاقتراض، قامت الحكومة بزيادة ميزانيتي الدفاع والداخلية، وكذلك في الميزانية المخصصة للديونار (الجمارك) بمبلغ 306 مليون دينار (161 مليون دولار) وذلك بهدف تعزيز موارد المؤسسات الأمنية والعسكرية في إطار الحرب على الإرهاب.

وتابع «هذه الوضعية ستؤدي إلى زيادة حجم الاقتراض الخارجي، وبالتالي اعتقد أن الحجم سيكون أكبر بكثير مما أورده مشروع قانون المالية التكميلي البالغ 6.7 مليار دينار (حوالي 3 مليارات دولار) خاصة مع تراجع نسبة النمو التي ستؤدي حتماً إلى تراجع الموارد الجبائية».

وتابع أيضاً إن الجوء إلى الاقتراض سيؤدي إلى ارتفاع نسبة المديونية وقد تصل إلى حدود 54 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، بعد أن كانت 49 في المئة في نهاية عام 2014، وهي مقتررة في مشروع قانون المالية التكميلي بـ51.9 في المئة».

وأكد رضا الشكندلي أن هذه التوازنات الحالية ستؤدي إلى

الجوء إلى الاقتراض الخارجي أو إلى الموارد غير الجبائية التي تمت زيادتها من 1.8 مليار دينار (947 مليون دولار) إلى 2.6 مليار دينار (1.36 مليار دولار). وهذه الموارد غير الجبائية ستأتي من بيع بعض المؤسسات العمومية وهو ما أعرب عنه بعض أعضاء الحكومة في تصريحاتهم.

من جهة أخرى قال الخبير الاقتصادي المنصف شيخ روحه «من غير الممكن إعداد مشروع قانون مالية تكميلي دون رؤية أهداف واضحة»، وأضاف «بعد أربع سنوات من الثورة المفروض أن يشارع هناك سياسات ورؤى اقتصادية واجتماعية واضحة، ومن غير المقبول استمرار في إعداد قوانين مالية تكميلية مع تعاقب الحكومات».

وقال أيضاً إن كل الحكومات المتعاقبة ومنها الحكومة الحالية انتهجت المنهج نفسه في عدم النظر إلى البعيد، ووضع الرؤى في الخيارات الكبرى للبلاد»، مشيراً إلى أن مشروع قانون الموازنة التي تتوخاها

الحكومة والإدارة لبلوغ أهداف معينة».

وأضاف «هناك غياب واضح للأهداف ومراجعة نسبة النمو تعتبر كارثة اجتماعية، إذ إنّه من المفروض أن تصل تونس إلى نسبة نمو بين 6.5 في المئة و7 في المئة بهدف خلق مواطن الشغل وخلق الثروة، وليس مراجعة نسبة النمو».

ودعا المنصف شيخ روحه إلى تطوير الهيكل التونسي من خلال إعادة بعث المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يضم الحكومة والأطراف الاجتماعية والمجتمع المدني، وذلك ليعطي رأيه في مشاريع القوانين، إلى جانب بعث الهيئة العليا للتخطيط التي تقوم بتخطيط السياسات والرؤى للسنوات المقبلة.

واعتبر أن هذه الهياكل ستعيد الثقة المواطن التونسي في الدولة، وذلك مستعيد الثقة للمستثمرين، وقال «ليس من الممكن اليوم أن يكون هناك مجلس اقتصادي واجتماعي في فرنسا والمنايا ونحن في تونس في ظل هذه الوضعية ليس لدينا

رأس الخيمة ستقيم أول محطة تحلية مياه صديقة للبيئة في العالم

ضمن مشاريع البنية التحتية، وقد تم الإعلان عن مناقصة المشروع في شهر نوفمبر 2013 وتتولى شركة لانام واتكز توفير الاستشارات القانونية له فيما أسندت مهمة الاستشارات المالية إلى شركة كيه بي إم جي».

من جانبه قال ريتشارد مينيزيس، نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي في شركة بوينكو الشرق الأوسط «ستضم المحطة الجديدة أحدث التجهيزات العصرية والتكنولوجيا المتقدمة، وستحقق أدنى مستويات استهلاك الطاقة على مستوى المنطقة، فضلاً عن خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بقدار 33 ألف و280 طن سنوياً، بفضل إعادة استخدامها، وستساهم هذه العوامل مجتمعة في تخفيف أثر الحطة على تغير المناخ وتوفير المياه وفق أعلى مستويات الجودة للمستهلكين كافة».

رأس الخيمة والمناطق المحيطة بها. وسيوفر المشروع 300 فرصة عمل جديدة خلال المرحلة الإنشائية و80 فرصة عمل دائمة عند انطلاق العمليات التشغيلية. وسيتم تخصيص 25-85% من هذه الوظائف لمواطني سيمت تدرجهم على مدار عام كامل.

وقال راشد البلوشي، رئيس مجلس إدارة شركة «بوينكو الشرق الأوسط» في كلمته خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بهذه المناسبة «يأتي إطلاق هذا المشروع المتميز في الوقت المناسب مع قيام حكومة الدولة بالغاء دعم المنتجات النفطية والخدمات».

وبعد إستكمالها بحلول عام 2017 ستسهم «شركة الحمراء للمياه» بإنتاج حوالي 22 مليون غالون من المياه العذبة يومياً لتلبية احتياجات

وأنخفض سعر الخام الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 20 سنتاً إلى 44.46 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:49 بتوقيت غرينتش، بعد هبوطه أكثر من واحد في المئة أمس الأول حين بلغ أدنى مستوياته في أربعة أشهر ونصف الشهر.

ويؤشر سوق الوظائف الأمريكي الذي يتحسّن باطراد على قوة اقتصاد الولايات المتحدة، وقد يهدد الطريق أمام قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع سعر الفائدة في سبتمبر/أيلول المقبل. وستكون هذه أول زيادة في سعر الفائدة منذ عشر سنوات.

وتنتظر السوق بيانات التجارة الصينية التي ستصدر نهاية الأسبوع، وكانت البيانات المثيرة للقلق بشأن تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني، الذي له تداعيات كبيرة على الطلب على النفط في أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم، عاملاً أساسياً قاد تراجع أسعار النفط في الأسابيع الأخيرة.

لكن محللين قالوا ان عمليات صيانة موسمية لحطات التكرير في الأشهر القادمة وزيادة مخزونات منتجات نفطية أساسية مثل نواتج التقطير تلقي بظلال قائمة على أسعار الخام.

النفط يتراجع بتأثير قوة الدولار ويتجه لتكبد سادس خسارة أسبوعية

■ لندن - رويترز: واصلت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام تراجعها أمس الجمعة بفعل المكاسب التي حققها الدولار، لتتجه صوب تسجيل أطول موجة من الخسائر الأسبوعية منذ بداية العام.

وكان خام القياس العالمي «برنت» متجها بالفعل صوب تسجيل سادس خسارة أسبوعية له على التوالي، بسبب استمرار زيادة العروض في الأسواق.

ودفعت بيانات الوظائف الأمريكية القوية التي تم الإعلان عنها أمس الدولار نحو الصعود أمام عدد من العملات ليصبح شراء النفط بالسعر بالدولار أكثر تكلفة على المشترين حائزي تلك العملات.

وقال ريتشارد مالنيسون، المحلل في «إنرجي أسيكس» ان «العنويات سلبية للغاية لذا السوق يبحث عن أسباب للهبوط...زيادة سعر الدولار أحد هذه الأسباب».

وتراجع سعر خام برنت في العقود الآجلة 40 سنتاً إلى 49.12 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:49 بتوقيت غرينتش.

وكان خام القياس العالمي يسير باتجاه إنهاء الأسبوع على خسارة نسبتها ستة في المئة في أكبر هبوط أسبوعي له منذ مارس/ آذار.

وأنخفض سعر الخام الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 20 سنتاً إلى 44.46 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:49 بتوقيت غرينتش، بعد هبوطه أكثر من واحد في المئة أمس الأول حين بلغ أدنى مستوياته في أربعة أشهر ونصف الشهر.

ويؤشر سوق الوظائف الأمريكي الذي يتحسّن باطراد على قوة اقتصاد الولايات المتحدة، وقد يهدد الطريق أمام قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع سعر الفائدة في سبتمبر/أيلول المقبل. وستكون هذه أول زيادة في سعر الفائدة منذ عشر سنوات.

وتنتظر السوق بيانات التجارة الصينية التي ستصدر نهاية الأسبوع، وكانت البيانات المثيرة للقلق بشأن تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني، الذي له تداعيات كبيرة على الطلب على النفط في أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم، عاملاً أساسياً قاد تراجع أسعار النفط في الأسابيع الأخيرة.

لكن محللين قالوا ان عمليات صيانة موسمية لحطات التكرير في الأشهر القادمة وزيادة مخزونات منتجات نفطية أساسية مثل نواتج التقطير تلقي بظلال قائمة على أسعار الخام.



آلاف الحاويات على أحد أرصفة ميناء بندر عباس الإيراني

وزارة المالية الألمانية تفضل قرضاً مؤقتاً لليونان خلال المفاوضات حول تقديم حزمة إنقاذ ثالثة شاملة

في وقت تجرى فيه مفاوضات حول خطة مساعدة ثالثة لهذا البلد. وقال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي في بيان أن «اليونان سددت أمس (الخميس) الفوائد المتوجبة عليها لصندوق النقد الدولي».

وهذه هي المرة الأولى منذ مطلع حزيران/يونيو التي تفي اليونان، التي تواجه صعوبات مالية كبيرة، بالتزاماتها تجاه صندوق النقد الدولي ضمن المهل المحددة. وكانت اليونان طلبت تعليق تسديد الاسواق ثم اخفقت في تسديد دين الصندوق في 30 حزيران/يونيو. كما لم تتمكن من تسديد متأخرات تبلغ ملياري يورو في منتصف تموز/يوليو للصندوق احد اثنتيها الدوليين منذ 2010.

الإفلاس وانهيار الاقتصاد. ويتعين على اليونان سداد دين بقيمة 3.5 مليار يورو للبنك المركزي الأوروبي يستحق في 20 أغسطس/آب. وبدون التوصل إلى اتفاق إنقاذ مالي ستكون أثينا بحاجة إلى تمويل مؤقت.

ويتناقض ما نشرته الصحيفة حول تفضيل ألمانيا للقرض المؤقت مع رأي رئيس الوزراء اليوناني، اليكسيس تسيراس، والرئيس الفرنسي، فرانسوا أولوند، الذي قال أمس الأول أنه يتعين التوصل لاتفاق بشأن حزمة إنقاذ مالي جديدة لليونان في موعد أقصاه أواخر الشهر الحالي.

على صعيد آخر سددت اليونان أمس الأول 186.3 مليون يورو لصندوق النقد الدولي، متجنباً بذلك تأجيلاً جديداً للدفع

نمو عدد الوظائف الأمريكية بوتيرة قوية يدعم رفع الفائدة

واشنطن - رويترز: ارتفع معدل التوظيف في الولايات المتحدة بوتيرة قوية في يوليو/تموز كما ارتفعت الأجور بعد ركودها المفاجئ في الشهر السابق، في علامات على تحسن الاقتصاد قد تمهد الطريق أكثر أمام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لرفع أسعار الفائدة في سبتمبر/أيلول.

وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس الجمعة إن عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية زاد 215 ألف وظيفة الشهر الماضي، حيث عوضت الزيادة في معدل التوظيف في قطاعات البناء والصناعات التحويلية التراجع في قطاع التعدين، وظل معدل البطالة عند أدنى مستوى له في سبع سنوات البالغ 5.3 في المئة، وتم تعديل بيانات الوظائف في مايو/أيار ويونيو/حزيران. لتظهر زيادة قدرها 14 ألف وظيفة عن الدفعة المقلبة تبلغ 306 ملايين يورو ويعتقد ان تدفع مطلع ايلول/سبتمبر المقبل.

ارتفاع عجز بريطانيا التجاري

لندن - رويترز: ارتفع العجز في الميزان التجاري البريطاني بوتيرة أقل قليلاً من المتوقع في يونيو/حزيران، حيث أسهمت التجارة على الأرجح بشكل إيجابي في نمو الاقتصاد في الربع الثاني من العام.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية أمس الجمعة إن العجز في تجارة السلع وحدها ارتفع إلى 9.184 مليار جنيه إسترليني من 8.419 مليار إسترليني، مقارنة مع توقعات الاقتصاديين بزيادة العجز إلى 9.3 مليار إسترليني.

وزاد إجمالي العجز التجاري إلى 1.601 مليار إسترليني في يونيو مقارنة مع 885 مليون إسترليني في مايو/أيار.

وفي الربع الثاني كله تراجع عجز تجارة السلع إلى 27.440 مليار إسترليني من 30.419 مليار في الربع الأول وهو أقل عجز في تجارة السلع منذ الربع الثاني لعام 2013.

وأظهرت مسح لقطاع الأعمال أن المصدرين البريطانيين يجدون صعوبة في مواجهة ضعف الطلب في منطقة اليورو التي تعاني من أزمة، وارتفاع سعر الجنيه الإسترليني الذي جعلت السلع البريطانية أغلى ثمنًا في الخارج. لكن مكتب الإحصاءات الوطنية قال إن الميزان التجاري الفصلي سيسهم بشكل إيجابي في نمو الاقتصاد في الربع الثاني من العام، لكن لم يتسن للمكتب حتى الآن تحديد حجم هذا الإسهام.

وتراجع إجمالي العجز التجاري في الربع الثاني إلى 4.182 مليار إسترليني من 7.496 مليار، وهو أقل عجز من نوعه منذ الربع الثاني لسنة 2011.

وتغير بيانات التجارة البريطانية على أساس شهري، وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن فترة الأشهر الثلاثة التي انتهت في يونيو ككل شهدت زيادة نسبتها 6.6 في المئة في صادرات السلع، وهي أكبر زيادة فصلية منذ الأشهر الثلاثة الأولى من 2006، بينما ارتفعت الواردات بنسبة 0.5 في المئة. يأتي ذلك بالمقارنة مع نمو الصادرات بنسبة 0.3 في المئة في الربع الأول من العام وزيادة الواردات 2.1 في المئة.

«فاو»: أسعار الغذاء العالمية في أدنى مستوياتها في 6 سنوات

وفي يوليو انخفض مؤشر «فاو» لأسعار منتجات الألبان 7.2 في المئة عن الشهر الذي سبقه. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى هبوط الطلب على الواردات من الصين والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وسط وفرة إنتاج الحليب في الاتحاد الأوروبي وهو ما أتاح إمكانية تصدير منتجات الألبان.

وتراجع مؤشر أسعار الزيوت النباتية في يوليو نحو 5.5 في المئة عن يونيو، مسجلاً أدنى مستوياته منذ يوليو 2009. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى هبوط أسعار زيت الخيل العالمية، نظراً لزيادة الإنتاج في جنوب شرق آسيا، وتباطؤ الصادرات وبصفة خاصة من ماليزيا، ومزيد من الانخفاض في أسعار زيت الصويا، مع وفرة المعروض للتصدير في أمريكا الجنوبية وآفاق إيجابية

في أعقاب ما يزيد عن عام من انخفاضات متواصلة يفعل وفرة إمدادات المعروض بشكل عام وضعف الطلب.

ويكسب مؤشر «فاو» مستقبل أسعار السلع الأولية الأوسع نطاقاً، والذي تجتأحه مخاوف من هبوط اقتصادي صعب في الصين، ووفرة الإمدادات، وآفاق رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة والتي تدعم الدولار.

وكثير من السلع الأولية في العالم مقيمة بالدولار، ولذا فإن صعود العملة الأمريكية يجعل الواردات أكثر تكلفة بالعملة الأخرى.

وفي بداية أغسطس/آب الجاري هبط مؤشر «تومسون رويترز سي.آر. بي» للسلع الأساسية - الذي يضم 19 سلعة أساسية - إلى أدنى مستوياته منذ 2003.

الذهب يتجه لأطول موجة خسائر أسبوعية منذ 1999

مانيلا - رويترز: استقر الذهب قرب أدنى مستوياته في خمس سنوات ونصف السنة أمس الجمعة، ويتجه إلى تكبد خسائر للأسبوع السابع على التوالي، في أطول موجة هبوط من نوعها منذ عام 1999 قبيل صدور بيانات أمريكية قد تحدد توقيت رفع أسعار الفائدة بالولايات المتحدة.

وإذا جاءت بيانات الوظائف الأمريكية قوية، فإنها ستعزز التكهات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة الشهر المقبل، وهو ما يهزل بالذهب الذي لا يدر فائدة إلى مستويات جديدة على الأرجح.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1092.10 دولار للأونصة) في معاملات لندن البكرة أمس.

ويجري تداول المعدن الأصفر دون 1100 دولار للأونصة منذ نزوله عن مستوى الدعم هذا في موجة هبوط 20 يوليو/تموز، التي نزلت به إلى 1077 دولاراً

اليابان تبني أكبر مروحة هوائية عائمة لتوليد الكهرباء بقوة الرياح



المروحة العملاقة اليابانية الجديدة

■ أنقرة - الأناضول: تبني اليابان أكبر مروحة هوائية عائمة لتوليد الكهرباء بطاقة الرياح على صعيد العالم، في إطار مساعيها للاعتماد بشكل أكبر على تقنيات الطاقة البديلة، عقب كارثة فوكوشيما النووية.

وتبلغ القدرة المركبة المروحة 7 ميغاواط، ويصل طولها 104 أمتار، وتحوي مروحة بثلاث أجنحة طول كل منها، 80 متراً، وستكون مزودة بدعامات تزن 20 طناً، لتثبيتها في عرض البحر.

ومن المنتظر أن تكون المروحة مقاومة للأمواج العاتية، وموجات تسونامي القوية، إذ أوضح المهندس كاتسونوبو شيميزو، من فريق المشروع الذي ما يزال قيد التنفيذ، في تصريح لتلفزيون «أن بي سي» الأمريكي، أن المروحة بإمكانها مقاومة موجات يصل ارتفاعها 20 متراً، ومشيرا إلى أن قيمة المشروع المشترك بين القطاعين العام والخاص تبلغ 401 مليون دولار.

وكان زلزال عنيف بقوة 8.9 درجات ضرب السواحل الشرقية لليابان، في 11 آذار/مارس 2011، نجم عنه موجات تسونامي في المحيط الهادي، أدت لاحقاً إلى أضرار في محطة فوكوشيما النووية، وسببت مشاكل في التبريد، وأعطال فنية أخرى نتج عنها زيادة النشاط الإشعاعي في المنطقة. واعتبرت الكارثة الأسوأ من نوعها، بعد كارثة تشيرنوبيل في أوكرانيا عام 1986.

مولدوفا تتعقب مئات ملايين الدولارات التي اختفت من نظامها المصرفي

■ كيشيناو - رويترز: قال رئيس وزراء مولدوفا الجديد، فاليريو ستريليت، إن بلاده تكثف جهودها لتعقب ملايين الدولارات اختفت من نظامها المصرفي واستعادة أموال فقدت من حسابات بنكية في الخارج كلما أمكن.

وتشهد الدولة السوفيتية السابقة، التي تقع بين أوكرانيا ورومانيا، اضطرابات منذ اكتشاف اختفاء مليار دولار أي نحو ما يعادل ثمن إجمالي إنتاجها المحلي من ثلاثة بنوك مهددة بالوصاية.

وأدت الأزمة المالية، وانعدام الاستقرار السياسي الذي أعقبها وأسقط بشكل غير مباشر حكومة رئيس الوزراء السابق كيريل جابوريتشي في يونيو/حزيران، إلى تأخير إطلاق برنامج جديد تابع لصندوق النقد الدولي، ودعم الميزانية الخارج من الأسهم الأمريكية حيث بلغ صافي أموالهم المسحوبة من صناديق الأسهم الأمريكية 4.3 مليار دولار. وقال 113.3 مليار دولار خرجت من صناديق الأسهم الأمريكية هذا العام.

واعتذبت صناديق الأسهم اليابانية 2.6 مليار دولار الأسبوع الماضي، في موجة التدفق الثانية والعشرين خلال 24 أسبوعاً.

استمرار موجة سحب المستثمرين أموالهم من بورصات الأسواق الناشئة

وتعني التخارجات من الأسواق الناشئة أن إجمالي التدفقات الخارجة من تلك الأسواق بلغ 17 مليار دولار في أربعة أسابيع فقط، أي أكثر من نصف إجمالي المبالغ المسحوبة الذي بلغ 29.4 مليار دولار منذ بداية العام، وفق تقرير «بنك أوف أمريكا ميريل لينش»، الذي استند أيضاً إلى أحدث بيانات التدفقات من مؤسسة «إي.بي.إف. آر.غلوبال».

وظلت معنويات المستثمرين تجاه الأسواق الناشئة منخفضة منذ بداية العام، لكنها تدهورت كثيرا في الأسابيع الأخيرة بسبب الخسائر

لندن - رويترز: قال «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» أمس الجمعة إن مستثمرين سحبوا 2.8 مليار دولار من الأسواق الناشئة الأسبوع الماضي في رابع عملية تخارج أسبوعية على التوالي وضخروا المزيد من الأموال في أسواق الأسهم الأوروبية.

وبلغ صافي تدفقات الأموال على صناديق الأسهم الأوروبية 3.3 مليار دولار في الأسبوع المنتهي في الخامس من أغسطس/آب الجاري، وهو الأسبوع الثاني عشر على التوالي الذي يشهد دخول تدفقات بما يرفع إجمالي حجم التدفقات منذ بداية العام إلى 83.5 مليار دولار.

الجزائر: واردات الحبوب ستزداد مع هبوط الحصول

السنوات الخمس الماضية مع صعود الواردات إلى 7.4 مليون طن في 2011 وإلى 6.9 مليون طن في 2012.

وستتضرر زيادة الواردات المالية العامة للبلاد والتي تعاني بالفعل من صعوبات جراء الهبوط الحاد في إيرادات النفط. وأظهرت أرقام الجمارك أن صادرات النفط والغاز التي تشكل 94 في المئة من إجمالي صادرات الجزائر تراجمت 43.71 في المئة إلى 18.09 مليار دولار في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران.

وأظهرت أرقام رسمية أن الجزائر تتفق على الأغذية وبصفة خاصة الحبوب 20 في المئة من إجمالي إنفاقها السنوي البالغ 60 مليار دولار على الواردات.

مصفاة المغرب الوحيدة ستغلق بسبب صعوبات مالية

من المتوقع وصولها خلال الفترة من 15 إلى 18 من أغسطس/آب وستوقف الإنتاج بعد معالجتها.

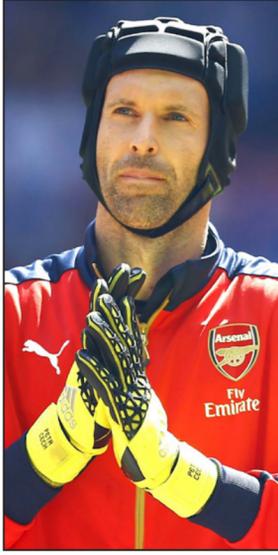
وقالت الشركة أنها ستستمر في توريد المنتجات النفطية إلى حين نفاذ مخزونها. ولكنها المصفاة الوحيدة في البلاد سيجعل إغلاقها البلاد تعتمد اعتمادا

لندن - رويترز: قالت شركة سامير المغربية للصناعة والتكرير في بيان أنها ستوقف الإنتاج في مصفااتها في الحمدي التي تبلغ طاقتها 200 ألف برميل يوميا بسبب صعوبات مالية.

وتنتظر المصفاة وصول شحنتين يبلغ حجمهما مليوني برميل من النفط الخام



كريستيان بيونتيكي انتقل إلى ليفربول



بيتر تشيك انتقل إلى أرسنال



مورجان شنايدرلين «يسار» وباستيان شفانشتايجر وماتيو دارميان الثلاثي انضم إلى مانشستر يونايتد



ريتش ستيرلينج انتقل إلى مانشستر سيتي

مع بداية افتتاح الدوري الانكليزي صعوبة المنافسة تدفع الأندية لإنفاق الملايين وصفقة انتقال «ستيرلينج» الأهم

في المقابل، حافظ أرسنال، الذي حصل على المركز الثالث في ترتيب الدوري الموسم الماضي، على سياسته الاقتصادية المتحفظة، بعدما تعاقد مع التشيكي بيتر تشيك حارس مرمر تشيلي لم يقصر ملايين جنيهه استرليني. بعدما دفعت أندية بورنموث واتفورد ونوريتش سيتي، التي صعدت هذا الموسم من دوري الدرجة الأولى (تسعينون ألف جنيه) ما يقرب من 41 مليون جنيه حتى الآن من أجل جلب لاعبين جدد. ويعد واتفورد أكثر الأندية الصاعدة إنفاقاً بعدما تكلف أكثر من 21 مليون جنيه على صفقاته الجديدة. ولا يضمن المال النجاح في كرة القدم - حتى في الدوري الانكليزي - ولكن المنافسة باتت أكثر صعوبة دون نفقات ضخمة.

على نهج ليفربول، وبدأ في الإنفاق ببذخ في سوق الانتقالات الصيفية، فيما سمح لجناحه الأرجنتيني أنخيل دي ماريا بالرحيل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، بعد أن قضى موسماً واحداً فقط مع النادي الانكليزي. وتعاقد فريق السدرب لويس فان جال مع الجناح الهولندي ميفيس ديباي مقابل 25 مليون جنيه استرليني في شهر حزيران/يونيو الماضي، قبل أن يضم أيضاً مورجان شنايدرلين وباستيان شفانشتايجر وماتيو دارميان بتكلفة إجمالية بلغت 52.1 مليون جنيه. وتأتي هذه المصاريف الباهظة من جانب يونايتد من أجل استعادة لقب الدوري، الذي غاب عن قلعة أولد ترافورد في الموسم الأخيرين، وهو الأمر الذي لم يحدث منذ عشرة أعوام.

مشيراً إلى أن الهدف الأساسي الذي يسعى الفريق لتحقيقه في الموسم الجديد هو التأهل لبطولة دوري أبطال أوروبا. وصرح رودجرز للصحافيين -عندما يتولى أي مدرب قيادة أحد فرق المقدمة فإنه يدرك أنه مطالب بتحسين مستوى الفريق. لقد تعاقدنا مع لاعبين جدد، ونأمل أن يكونوا عند حسن الظن بهم ويساهموا في تطوير أداء الفريق بشكل واضح. وكشف رودجرز -بالنسبة لي، فإن ملاك النادي كانوا راغبين معي منذ أن وطأت قدمي ملعب أنفيلد (معلق لليفربول). لقد كانوا سعداء كبيراً لي، ويقفون تماماً في قدراتي. إن مهنتي هي العمل فقط بشكل جيد مع الفريق والوصول إلى أفضل مركز ممكن. من جانبه، فقد سار مانشستر يونايتد

للخلي سريعاً عن دعمه للاعب إذا لم يظهر بصورة جيدة مع الفريق. وعب رحيل ستيرلينج، فقد أنفق ليفربول نحو 77 مليون جنيه استرليني لتعزيز صفوفه، وهو ما يجعل استثماراً ضخماً لملاك النادي الأمريكيين. ودفعت ليفربول 5، 32 مليون جنيه استرليني للتعاقد مع كريستيان بيونتيكي مهاجم أستون فيلا، في ظل سعي برندان رودجرز مدرب الفريق لاستعادة مكانته مجدداً عقب النتائج المخيبة التي حققها الفريق في الموسم الأخير، والتي تسببت في تراجع المركز السادس بترتيب المسابقة بدلاً من المركز الثاني الذي احتله الفريق في الموسم قبل الماضي. وأوضح رودجرز أن فريقه لا يعاني من الضغط هذا الموسم على عكس الموسم السابق،

كبيراً من هذه النفقات بعد السماح لبعض لاعبيها بالرحيل. وشغلت صفقة انتقال ريتش ستيرلينج جناح ليفربول إلى مانشستر سيتي الاهتمام الأكبر لجميع المتابعين بعدما انضم اللاعب الأسترليني لصفوف الفريق السماوي مقابل 44 مليون جنيه استرليني، بالإضافة إلى خمسة ملايين أخرى يحصل عليها ليفربول بناءً على نسبة مشاركته مع فريقه الجديد. ويأت ستيرلينج بهذا أعلى لاعب انكليزي في تاريخ المسابقة، وهو ما جعل نيل كوين مهاجم مانشستر سيتي السابق يرى أن ذلك قد يتسبب في مزيد من الضغط على اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً. وأكد كوين في حوار مع شبكة (سكاى سبورت) أن جماهير سيتي ستكون مستعدة

لندن - د ب أ: عندما يتعلق الأمر بالدوري الانكليزي لكرة القدم، فإن العنصر المالي يشكل دائماً محورا أساسياً عند الحديث عن البطولة. وقبل انطلاق النسخة الجديدة للمنافسة اليوم السبت، فإن معظم الأندية المشاركة، خاصة فرق المقدمة، أنفقت مبالغ طائلة من أجل المنافسة بقوة على اللقب، والاستفادة من الأرباح الهائلة التي ستحصل عليها عند التتويج بالبطولة. وبينما اكتفى تشيلسي (حامل اللقب) بعدد محدود من الصفقات خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، فإن منافسيه أنفقوا الكثير من أجل انتزاع البطولة في الموسم الجديد. وتكلفت كل من أندية مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وليفربول أكثر من 50 مليون جنيه استرليني (78 مليون دولار) من أجل تجديد صفوفها بلاعبين جدد، رغم استردادها جزءاً

نيوكاسل يجدد عقد مدافعه الأرجنتيني كولوتشيني

لندن - د ب أ: أعلن نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي لكرة القدم اليوم الخميس تجديد عقد مدافعه الأرجنتيني فابريسيو كولوتشيني حتى عام 2017. وحظى كولوتشيني باهتمام كريستال پالاس، لكنه فضل في النهاية تجديد بقاءه مع نيوكاسل. وقال اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً للموقع الرسمي لنيوكاسل «أشعر بسعادة كبيرة لتجديد عقدي، مرت سبعة أعوام على وجودي هنا وإن أعشق هذا النادي، أشعر بانتي جزء من عائلة نيوكاسل». وأضاف «التكهنات أمر طبيعي عندما يتبقى عام واحد في عقد اللاعب، ولكن نيوكاسل أظهر رغبة في الإبقاء علي، وهذا جعلني أشعر بسعادة كبيرة وفخر شديد».

مانشستر سيتي يجدد عقد مدربه بلجيري حتى عام 2017

لندن - د ب أ: أعلن نادي مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم الجمعة الماضي تجديد عقد مانويل بلجيري المدير الفني للفريق حتى عام 2017. وكان بلجيري قد تولى تدريب الفريق عام 2013 وقاده في موسمه الأول للتتويج بلقب الدوري الانكليزي موسم 2013-2014، وللمركز الثاني خلف تشيلسي البطل في موسم 2015-2014. وجاء تجديد العقد مع بلجيري بعدما تحدثت تقارير إعلامية مؤخراً في بريطانيا حول أن مانشستر سيتي يجهز عرضاً

بسعادة كبيرة بهذا العقد. وأضاف «لدي مجموعة رائعة من اللاعبين والأشخاص الذين أعمل معهم داخل الملعب وخارجه، وعلى جميع المستويات بالنادى. أركز على منصب على الموسم المقبل وأنا واثق من أنني والفريق سنثبت جدارتنا بالدعم الهائل الذي تلقيناه من الجميع بما في ذلك جماهيرنا الرائعة بالطبع». وتحدثت تقارير إعلامية مؤخراً في بريطانيا حول أن مانشستر سيتي يجهز عرضاً

لندن - د ب أ: أعلن نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي لكرة القدم اليوم الخميس تجديد عقد مدافعه الأرجنتيني فابريسيو كولوتشيني حتى عام 2017. وحظى كولوتشيني باهتمام كريستال پالاس، لكنه فضل في النهاية تجديد بقاءه مع نيوكاسل. وقال اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً للموقع الرسمي لنيوكاسل «أشعر بسعادة كبيرة لتجديد عقدي، مرت سبعة أعوام على وجودي هنا وإن أعشق هذا النادي، أشعر بانتي جزء من عائلة نيوكاسل». وأضاف «التكهنات أمر طبيعي عندما يتبقى عام واحد في عقد اللاعب، ولكن نيوكاسل أظهر رغبة في الإبقاء علي، وهذا جعلني أشعر بسعادة كبيرة وفخر شديد».

«دي خيا» يغيب عن صفوف مانشستر يونايتد في أولى مبارياته

لندن - د ب أ: أعلن لويس فان جال المدير الفني لمانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم أن حارس المرمر ديفيد دي خيا سيغيب عن صفوف فريقه في أولى مبارياته بالموسم الجديد من الدوري الممتاز المقررة اليوم السبت أمام توتنهام، في ظل عدم وضوح الرؤية بشأن مستقبله مع مانشستر. وارتبط اسم دي خيا بشكل كبير بالانتقال إلى ريال مدريد الإسباني هذا الصيف، ويرى فان جال أن اللاعب في ظروف لا تسمح له بالتركي



ميسي ونيمار يتخلصان من آلام كوبا أمريكا بالعودة للتألق مع برشلونة

مديره - برشلونة - د ب أ: بعد انتهاء بطولة كوبا أمريكا الأخيرة التي كانت مليئة بالأحداث المريرة، عاد النجمان نيلون ميسي ونيمار دا سيلفا مرة أخرى للعالم «المثالي» الذي يوفره لهما ناديهما برشلونة الأسباني، وهو العالم الذي يملؤه التصفيق والإعجاب والأهداف والانتصارات الواعدة.

ولس اللاعبين الأرجنتيني والبرازيلي الأربعة الماضي الفارق بين ما حققوه في تشيلي وما جودوه مع برشلونة، فقد تغيرت أحوال النجمين بين عشية وضحاها. وخرج ميسي ونيمار محملين بشعاع الإحباط والياس من بطولة كوبا أمريكا التي لا زال صداها يتردد في الأرجاء، بينما يتحمل النجم الأرجنتيني الانتقادات بسبب غياب دوره القيادي وبسبب أدائه المتراجع مع المنتخب الأرجنتيني خلال تلك البطولة، يعاني البرازيلي من تبعات خروجه المبكر من البطولة بعد الاشتباكات التي اندلعت بينه ولاعبى المنتخب الكولومبي، مما أفقد فريقه لمجوداته. وبالمنظر لشخصيته، لم تكن مفاجأة قيام ميسي ونيمار بقطع عطلة من أجل العودة للمشاركة في فترة الإعداد للموسم الجديد لبرشلونة، حيث تلاشت كل الآمه بمجرد لمس الكرة مجدداً مع فريقه.

وبدا ميسي ونيمار والخميس الماضي المشاركة في فترة الإعداد للموسم الجديد، حيث لم تمر تلك المشاركة مرور الكرام بعد أن فاز برشلونة على منافسه روما الإيطالي بثلاثية نظيفة بهدف للنجم الأرجنتيني وآخر لزميله البرازيلي، فيما أحرز الكرواتي أيفان راكيتيتش الهدف الثالث.

«سوبر ميسي»، كان هذا هو العنوان الذي اختارته صحيفة «سبورت» لوصف النجم الأرجنتيني، فيما قالت «موندو ديبورتيفو»: «الأمر يختلف بوجود ميسي ونيمار». وأضافت صحيفة «البايس» قائلة: «الفريق الكالوني نسي في جامبر مشكلاته الدفاعية في فترة الإعداد وتغلب على روما بفضل المستوى الراقى الثلاثي الهجومي». في إشارة إلى ميسي ونيمار ولويس سواريز. ولم يكن اللاعبين فقط هم من استفادوا فقط على المستوى الشخصي خلال تلك المباراة، ولكن استفاد النادي روما العديد من سماته الفنية الحيوية مثل الضغط في ملعب الخصم وتقارب الخطوط بشكل سريع ووصول ظهري الجنب للناحية الهجومية وبالأخص بسط السيطرة على المباراة. ويستهل برشلونة الموسم الجديد رسمياً يوم الثلاثاء المقبل بمواجهة اشبيلية في بطولة كأس السوبر الأوروبي.

فينورد الهولندي يضم «البيرو ليا» في صفقة انتقال

أمستردام - د ب أ: أعلن نادي فينورد الهولندي لكرة القدم الخميس الماضي عن ضم البيرو ليا جانشان فريدر برين الألماني في صفقة انتقال حر. وقضى ليا الموسم الماضي معاً إلى ساوثامبتون الانكليزي حيث شارك معه في 17 مباراة. وسيعود ليا إلى الدوري الهولندي مجدداً بعد أن وقع عقداً مع فينورد يمتد لموسمين ونصف الموسم، وذلك عقب رحيله عن تيفنتي انشده في 2009. وقال مارتن فان جيل المدير الفني لفينورد «من خلال خبرته وكفاءته بإمكانه حتماً مساعدة فريقنا، نشعر بسعادة بالغة لأن البيرو اختار فينورد». وانتقل ليا إلى فريدر برين في 2012 قادماً من يوفنتوس الإيطالي علماً بأنه قضى عامين أيضاً مع هامبورج الألماني. وشارك ليا في 28 مباراة دولية مع منتخب هولندا، ولكنه يغيب عن صفوف الطواحين الهولندية منذ 2012.

دانتى مدافع بايرن ميونخ؛ لن أترك الفريق

ميونخ - د ب أ: قرر المدافع البرازيلي دانتى العودة للتألق من جديد مع فريق بايرن ميونخ الألماني بعد ابتعاده عن المشاركة في المباريات بسبب الإصابة، مؤكداً أنه لا يفكر في ترك النادي البافاري. وقال دانتى في تصريحات نشرتها الخميس الماضي صحيفة «كيكر» الرياضية الألمانية: «لن أترك مكاني». وعانى اللاعب البرازيلي من تمزق عضلي في الفخذ أثناء العطلة الصيفية، وعاد للتدريبات للمرة الأولى خلال فترة الإعداد للموسم الجديد يوم الاثنين الماضي. وأضاف دانتى الذي يمتد تعاقد مع بايرن ميونخ بقيادة المدير الفني الإسباني جوزيب جوارديولا حتى عام 2017: «أنا واثق من أنني سأكون أفضل من الموسم الماضي».

دوري أبطال أوروبا مانشستر يونايتد يواجه كلوب بروج في الدور التمهيدي

نيون - سويسرا - د ب أ: أسفرت قرعة بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي أجريت أمس الجمعة بمدينة نيون السويسرية عن مواجهة مانشستر يونايتد الانكليزي لفريق كلوب بروج البلجيكي في الدور التمهيدي للبطولة. وفي مواجهات أخرى بالدور



سان جيرمان يتعاقد رسمياً مع دي ماريا

باريس - د ب أ: أعلن نادي باريس سان جيرمان حامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم الخمسين الماضي عن ضم لاعب الوسط الأرجنتيني الدولي أنخيل دي ماريا رسمياً من صفوف مانشستر يونايتد الانكليزي لمدة أربعة أعوام. وخضع دي ماريا في وقت سابق من الأسبوع الجاري لفحص طبي في الدوحة قبل السفر إلى باريس الأربعاء الماضي لتوقيع العقود رسمياً. ولم يكشف سان جيرمان عن قيمة الصفقة، ولكن قدرتها وسائل الإعلام بنحو 44 مليون جنيه استرليني. ودفعت مانشستر 7.59 مليون استرليني لريال مدريد الإسباني الصيف الماضي لضم دي ماريا 27 عاماً. واستهل دي ماريا مسيرته مع مانشستر الموسم الماضي بشكل رائع حيث سجل ثلاثة أهداف في أول أربع مباريات، لكن تراجع مشاركته مع الفريق بشكل ملحوظ في نهاية الموسم تحت قيادة المدرب الهولندي لويس فان جال. وأصبح دي ماريا خارج الصورة في مانشستر بعد التعاقد مع ميفيس ديباي وباستيان شفانشتايجر ومورجان شنايدرلين بجانب اقتراب تجديد عقد الجناح أنشلي يونج.

أخيرا أصبح للحكومة دور في استخدام وسائل صعبة في مواجهة الإرهاب اليهودي

شلة متفجرات



اطفال فلسطينيون يحملون دمي لرضع منددين بقتل الطفل على الدوابشة

أليكس فيشمان
نحصل على نماذج مثل منير انتغر، حفيد الحاخام كهانا.

طفرة مخيفة

طلب رؤساء «يشع» هذا الاسبوع اموال من وزراء الحكومة مدعين أنهم يريدون استثمار هذه الاموال في التعليم ومعالجة النفاضة الثانوية الغير قانونية لشباب البور الايستيطانية التي تطورت في داخلهم. لا احد يصدق أنهم إذا حصلوا على هذه الاموال فهي ستذهب للعلاج الجذري، لأن الجذور الفاسدة نشأت عندهم في البيت. لكن هذا التوجه يحد ذاته يظهر الخوف في اوساط قيادة المستوطنين. فهم يعرفون أنهم في مشكلة، وأنهم فقدوا السيطرة على الأرض، وأنهم قد يفقدون الحقوق التي حصلوا عليها من المين العلماني في اسرائيل.

هذه المسرة يتشاركون خوفاهم ايضا حاخامات ومنتخبين من الجمهور تابعون للتيار الحريدي القومي الذي يتحفظ من المجتمع الاسرائيلي، ولديه مشكلة مع الملكة الصهيونية. حتى أنهم يبحثون عن طرق لتشبيك الامة مع السلطات لاقبال الاعجاب السامة التي تم زرعها في تلال بنيامين والسامرة قبل نحو عقدين، ومرت بتناسخ ايدولوجي وتغييرات بين الاجيال. غيرت اسماء وحاحامات والآن هي اعشاب مفترسة. عند النظر إلى البروقايل والخليفة للشماع التي صدر بحقها هذا الاسبوع أمر اعتقال اداري، يمكن ملاحظة نفس التأثيرات التي تصل من ثلاثة مصادر: حركة كاخ للمحادم كهانا وبنيامين، نظرية الحاخام غنزيبورغ وتأثيراتها المسيحية المتطرفة ومدرسة هار مور الدينية.

هذه المدرسة مثل عديرت كوتيم، والعادويين إلى الخليل ومدارس أخرى تسمى مدارس «الخط»، تعكس التوتر بين الحاجة إلى الانغلاق أمام المجتمع الاسرائيلي - الذي يعتبر ما بعد عصري ومدنر ويسحق الالهة - وبين الحاجة إلى الانتصاف للمملكة ولا سيما التأثير عليها.

رئيس المعهد الحاخام اسرائيل تاو ما زال ينتهي للجيل الجديد الذي يعتبر دولة اسرائيل «بداية الاعداد»، لكن جزء من طلابه يتفكرون بشكل مختلف. فهم يتحدثون عن مجتمع اسرائيلي مريض، ويشيرون إلى خيبة قانونية يسارية ونخبة اعلامية يسارية. عندما يقترح عضو الكنيست موتي بوغف - عقيدته انتحاري في الجيش و من خريجي الوحدة الخاصة - الصعود على محكمة العدل العليا بالجرعة، فإن هذه ليست زلة لسان، هذا جزء من الحوار الداخلي في هذه المعاهد. وعندما يتقاطع هذا مع نظرية الحاخام كهانا والموقف السجاني للحاخام غنزيبورغ الذي أيد في حياته الجزرة في الحرم الابراهيمي، فاننا

نرى في هذه المجموعة اصدر هذا الاسبوع ضد أمر اعتقال اداري لنصف عام، هو مردخاي ماير من معاليه الروميم. يبلغ 18 عاما فقط ولكن له ماض حافل في حرق الاملاك والاضرار بالفلسطينيين. هذا الحاخام غنزيبورغ ياتيه عضو في المجموعة التي احقرت كنيسة الخبز والسلم، وقد

تم التحقيق معه في السابق حول احراق كنيسة دورمي تسيون في القدس. إلا ان الحكمة الاسرائيلية تنظر إلى هذه الاعمال على أنها تخريب للممتلكات مع أضرار بسيطة.

الوثيقة التي تم العثور عليها في بيت الفتاة النشيطة كتبها كل من انتغر وزعيم ايدولوجي آخر في التنظيم: موشيه اورباخ (24 سنة) وقد كان في الماضي أحد نشطاء البور الاستيطانية وتم ابعاده مؤخرا إلى بيته في بني براك. الوثيقة شملت مجموعة من الافكار الغريبة: نقاط الضعف، وما يجب فعله هو إشعال كل برميل المتفجرات هذه. وفي نهاية المطاف فإن الهدف هو ضعفة غير ملزمين بقواعد اللعب». وجاء فيها ايضا أن «دولة اسرائيل هي بناء اساسه ضعيف وجدرانها آيلة للسقوط. وهناك تسرب للمياه من جميع الاتجاهات، ومن الافضل وأقل تكلفة هدم هذا البيت وبناءه من جديد بدلا من محاولة إعادة ترميمه».

طريقة الهدم؟ هي ايضا تم تفصيلها في الوثيقة: «يوجد لدولة اسرائيل الكثير من نقاط الضعف، وما يجب فعله هو إشعال كل برميل المتفجرات هذه. وفي نهاية المطاف فإن الهدف هو ضعفة جميع الدولة إلى أن يضطر اليهود إلى انسحاب إذا كانوا يريدون الثورة أو قمع التمرد. لأنه لن يكون بالإمكان تجاهل هذا القمع وعدم فعل أي شيء».

الوثيقة تفصل ايضا خمسة براميل للبارود التي يجب تفجيرها: «فرض تنفيذ الأمر وعدم الاعتراف بالحكمة»، «تأجيج الحرم واطلاقه وتنظيم اقتحامات إلى داخله»، «مظاهرات ضد الكنائس

والمطالبة بتدميرها»، وهد السفارات الاجنبية»، «تفجير الموضوع العربي الاسرائيلي، الدروز والبسود» و «فرض الدين على الجمهور»، وكل ذلك سيؤدي إلى تحقيق الحلم: تنصيب ملك في اسرائيل، وفرض قانون الدين، وطرد كل من هو غير يهودي، والأهم من كل شيء اقامة الهيكل الثالث.

خلال التفقيش في بيت اورباخ في بني براك تم العثور على وثيقة أخرى تترجم فيها الايدولوجيا إلى افعال - ويشمل ذلك كراسة تشغيل الاحراق المساجد والنازل. «احيانا نمل من التسبب بالضرر للممتلكات، نحن نريد توجيه ضربة تثبت أننا نقدر... نحن نريد احراق البيت نفسه بجن فيه»، كتب اورباخ، «ما الفرق بين البيت والمسجد؟ يسأل ويجيب: «من جهة الصهاينة هذا أمر أكثر تعقيدا لأن الحديث يدور عن احراق وعن محاولة للقتل. ويوجد ايضا خطر التصادم المباشر مع سكان المنزل. لذلك يجب التسليح بزجاجة حارقة ويغضل أن تكون بحجم لتر ونصف مع قذاحة وقفازات وقناع وهاوذة ومطرقة حقيقية. عندها يتم الوصول إلى القرية والبحث عن منزل بابيه مفتوح أو نافذته مفتوحة وبدون حماية. من جدوا؟ إذا اجتسوا عن بيت ضعيف يمكن اختراقه بسهولة. وعند فشل الاقتحام يتم خلع ناذة». وهذا ما حدث في دوما بالضبط.

الابتسام في وجه المحققين

هذه المجموعة التي تحتوي على 40 - 50 شخصا البعض منهم قاصرون، بدأت

السياسية الانتخابية في هذه الحكومة، ولولا الاجراء العامة التي وجدت بعد قتل الرضيع في دوما لما تغير شيء. المستشار القانوني للحكومة ايضا، يهودا فينشتاين، وثابته راز نرزي، عادا واكندا على ضرورة استخدام هذه الوسيلة - الاعتقال بدون محاكمة. ويوجد اليوم في الاعتقال الاداري 400 فلسطيني، وفي الماضي غير البعيد كانوا أكثر من 3 آلاف. لكنه لم يتم الاقتراب من الإرهاب اليهودي، والذين تم اعتقالهم مؤخرا أثناء هدم البيوت الغير قانونية في بيت ايل تم اطلاق سراحهم من السجن يوم الجمعة الماضي ولم تقدم ضدهم لائحة اتهام واحدة.

وزير الدفاع - بتوصية من الجيش والشباب، ومنسق العمليات في المناطق - كان متشددا في موقفه حول تطبيق الاعتقالات الادارية ضد مواطنين اسرائيليين في الضفة، حينما وقع على ثلاثة أوامر اعتقال اداري بحق مشبوهين. وقد فسر في عملية «قفاحة الذهب»، في 1991 عندما كان قائدا جديدا لوحدة في «ايوش»، واجه يعلن عددا من العمليات الصعبة التي لم يتم حل لغزها والتي نسبت للجيبة الشعبية في رام الله. وأشبال «الشباب» إلى صعوبة ترجمة المعلومات الاستخبارية إلى أدلة قضائية. وقد نجح يعلون في الحصول على اذن للاعتقال الاداري ضد اعضاء الخلية، بما في ذلك اولئك الذين لم يشتركوا في العمليات. وسميت هذه العملية «قفاحة الذهب»، وقد اعتقل فيها 59 من أصل 61 عضوا. وتوقف الإرهاب من هذه الجبهة تماما. يعلون يؤمن أن الاعتقالات الادارية اضافة إلى الوسائل الأخرى التي تمت للقسم اليهودي في «الشباب» متفصل بشكل كبير وسريع الجرائم القومية في المناطق.

الأمر 8 في الشباك

ليس الجيش وحده هو الذي نذل إلى حالة التاهب منذ قتل الرضيع في دوما. فرع القدس في «الشباب» ايضا رفع استعدادة إلى الحد الأقصى. المركزون في الميدان يعملون على مدار الساعة، ومجسات مختلفة تقوم بدراسة الاجواء العامة، بحيث أن الصورة صعبة جدا. المناطق الفلسطينية تريد الانتقام. والامر ليس بالستوى الذي كان عبره حرق المسجد الأقصى. ولكن منذ يوم الجمعة الثانية صباح الليلة التي أحرقت فيها الرضيع على دوابشة، ساد العنف بشكل كبير. مئات الزجاجات الحارقة واحرق سيارات في بيت خينيا واطلاق النار باتجاه سيارة اسرائيلية في كوخاف هشاعر. المنطقة دخلت إلى فترة انتظار عنيفة. وجزاة أخرى لأحد أبناء عائلة

المتطرفون لهم الابتسامة التي تعكس الحقد والتعالي والاستخفاف بالجميع

أوجه الكراهية



متطرفون يهود يحاولون اقتحام المسجد الأقصى

ونحن خسرننا كثيرا. الضرر السياسي بعيد المدى هو بقاء صيغة ان اسرائيل والفلسطينيين حالة يميؤس منها، وانه لا توجد فرصة للفهم بينهم، وان الاستنتاج ضرورية فرض الاتفاق أو ممارسة الضغط الخارجي الذي يدفعهم على الانفصال إلى دولتين منفصلتين. الضرر السياسي هو الافضلية الوحيدة للموقف السياسي في اسرائيل في مواجهة العالم. الموقف اليميني المسيطر لدينا بسيط: العرب يريدون القضاء علينا، حاولنا التوصل معهم إلى حل وسط ذلك لنك لم ينجح. يجب التسكس جيدا والحفاظ على ما عندنا دون تنازل. العالم لا يقبل ذلك. موضوع القضاء لا يؤثر فيهم، وبالذات في مواجهة الأخيرة التي قتل فيها ستة اسرائيليين مقابل 2000 في غزة. ايضا موضوع الحفاظ على ما هو موجود، غير مقبول. جميع دول العالم باستثناء واحدة (هي ايضا تفكر بهذا السؤال منذ اربعة عقود) تؤمن انه لا يوجد مبرر للاقاء على المناطق التي احتلت قبل نحو خمسين عاما، وترفض بالطبع قبول المستوطنات. هناك ادعاء واحد يسمح للعالم بان يستمع لمن يتلعثم ايضا - الادعاء اليميني الذي يتعامل مع الفلسطينيين كامر واقع، ويعترف بهم كمتساوين ويقول ان الحل الوحيد هو التعايش المشترك. اليسار في اسرائيل يريد الانفصال عن العرب، ونحن نريد احتضانهم. هنا نفهم ان هذا كذب. قد يشتبهون قليلا في هذا ولكنهم مستعدون للاستماع. حتى وان كان هذا الاقرب لحل جنوب افريقيا من وجهة النظر الدولية.

وعندها ياتي اليمينيون، يضحكون في وجه المين ايدولوجي، لنفرض ان رئيس الدولة رؤوبين ريفلين وتسجيبي حو طوبلسي يضحكان

الابتسامة. الابتسامة على وجه حفيد الحاخام كهانا؛ ابتسامة الاثني الذين احرقوا المدرسة ثنائية اللغة، اللذين غنبا معا بعد الحكم عليهما بالسجن سنتين؛ الابتسامة التي ظهرت من كلمات جلعاد كلابير الذي فرح بموت شيرا بنكي، الفتاة البالغة 16 سنة والتي قتلت في مسيرة الفخار؛ هي نفس الابتسامة التي أثارت جنون دولة كاملة قبل عشرين سنة على وجه يغال عمير الذي مثل أمام المحكمة بعد اطلاقه ثلاث رصاصات على ظهر رئيس الحكومة اسحق رابين.

الابتسامة مقلقة لأنها ساخرة ومتعالية ومنقطعة عن الواقع. ابتسامة تعكس بدون كلمات الموافقات التي لا تصدق أنها توجد بيننا. المواقف التي تقول ان هناك اشخاصا يجب ان يوتوا ولا يجب الاسف على موتهم، وان وصية «لا تقبل» لا تشتمهم، بل العكس - يستحقون الموت، هذا واجب. انها الابتسامة تسخر من القانون العلماني والقيم العلمانية الفارغة، متعالية فوق الدولة وتعترها امرا مؤقتا قاتما وبالطورا، هذه الابتسامة تسخر منا، وتقتير الصراع العلماني على فشل الدولة مجرد زبد صديقي على وجه الماء. الابتسامة تقول ان حب زبدي اذ وضط خارجي يجب مواجهتها حسب الاصول الدينية وان كل شيء هو امتحان الهي للشعب المختار، واننا سنخرج في نهاية المطاف اكثر قوة.

هذه الابتسامة توجد على وجه الدولة. انها لا تسخر منا فقط بل تحرض ضد كل العالم. حكومات اسرائيل من اليسار واليمين تعمل منذ عقدين على اقناع العالم بحقيقتنا الداخلية - ان الاسرائيليين يريدون السلام وان اليد التي مدت لجيرائنا بقيت وحيدة. هذه سياسة اسرائيل دائما وابداء، التي تمنحنا اعتمادا دوليا محدودا للعمل ضد الإرهاب، هي التي تمنع الأمريكين من الانضمام إلى الطلب العام بالضغط على اسرائيل وعدم بيعها السلاح. هي القبة الحديدية السياسية الداعية ضد دعوات المقاطعة. هذا ما يمنح اسرائيل الوقت والمساحة للمناورة وايضا يمنحها عدد من الاصداقاء.

في العالم

وعندها ياتي هؤلاء اليمينيون، باروكات تشعر مجدة، قبيعات كبيرة وابتسامة تعكس السخرية من امم العالم، غير اليهود، وجميع العجلات الفارغة الغير محملة بالحمل الروحاني والدنيي الصحيح. يشعرون أنهم فوق الجميع. صادون ومخلصون ومنحصرن. الحقيقة هي أنهم مخطفون، خائثون لقيم الدولة وعادة ما يخسرون، لكنهم انتصروا هذا الاسبوع للحظة

من الصعب تجسير الهوة التي نشأت مؤخرا بين مملكة اسرائيل ومملكة يهودا

ميراث دوما



وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعلون



الرئيس الاسرائيلي بنيامين ريفلين

وزير الدفاع الذي تحول في الاسابيع الأخيرة إلى الاسم السميء في المستوطنات إلى جانب الرئيس ريفلين، بقي مخلصا لسلطة القانون. لكن موشيه يعلون لن يتجاوز صلاحياته ولن يعارض حكومة نتنياهو التي تقوم، كما كشفت القناة 10، ببطاء الاموال لعائلات الخربين اليهود. يعلون سيستمر في نشر اقوال رسمية في الشبكات الاجتماعية وفي خطابه، لكنه ليس مهيا بعد لتحدي زعامة نتنياهو.

بيدو أن الفلسطينيين سيستوعبون العملية في دوما، فهم يستمرون في التسليح الامني ومكافحة الإرهاب كما كان قبل العملية. وستنشأ خلايا للخربين على اسم على دوابشة ستكلف حياة اسرائيليين، لكن السلطة تصمم على منع اندلاع العنف.

الجيش الاسرائيلي و«الشباب» اعلنا حالة الطوارئ بعد العملية، حيث قاما بتعزيز القوات بسبب الخوف الحقيقي من الصدام. هذا الخوف هذا قليلا كما زالت اغلبية الجيش موجودة في المناطق.

عمل أكثر أولوية

اضافة إلى التحدي الأمني يستمر الجيش في مواجهة جياة الثمن الذي تسببت به لجنة لوكر. أثناء زيارته في هذا الاسبوع لكتيبة جفعاتي، سمع رئيس الأركان من قادة الالوية الذين أوصت عليهم لجنة لوكر أنهم سيكونون اول من يترك إيلها سجدت تمييز ضد ملأهم من ضباط التسليح والصيانة. «لا نستطيع الخدمة مع اعطاء امتيازات على الوقت الذي يوجد فيه تمييز ضد ضباط يخدمون معنا»، قال الضباط. بيدو ان تقرير لوكر سيدفن مع التقارير التي سبقته. لكن التأثير الجماهيري الذي اوجده مستمر. تحدثت هذا الاسبوع مع ضابط في

تعقيبات

مقال نصير شمه: الفلسفة روح الموسيقى

على دلوعة

يا ترى ما الفلسفة الكاملة في أغنية «على دلوعة» أو أغنية «بين الرقة ودير الزور يعيون»؟
لغة الأغاني العربية إما ثقيلة من دون مضامين عميقة أو خفيفة عاجزة عن التعبير الجوهري، فقط الأغاني غير المكتوبة باللغة الفصحى تصل إلى أذن المستمع بسهولة. على العموم الحروف تقصص حط ط تجعل من اللغة العربية لغة غري موسيقية.

أبو عرب لبناني

مقال د. ابتهاج الخطيب: من يشترى؟

لا حريات في الغرب أيضا

قلت د. ابتهاج جملة هامة هي ما وافق عليه وعارضك بسببها: (ليس هناك أسوأ من فرض عقيدة على غير صاحبها)، فلماذا تدعين إلى تطبيق ناسم للعلمانية على شعوب تريد أن تحكم بالشرع الإسلامي بأغليتها ولا تؤمن بالعلمانية وتريد أن تنظم نفسها ودولها وفق القانون الاجتماعي والسياسي والأخلاقي الذي تؤمن به؟ ليس من حق هذه المجتمعات أن تختار التشريع الذي يحكم دولتها؟ ليس فرض العلمانية على أغلبية شعوبنا المسلمة التي تؤمن بالإسلام عقيدة وشرعية فرض عقيدة على غير صاحبها؟

في أوروبا مثلا لا يسمح للرجل بتعدد الزوجات ولا حقوق مدنية لأولاده، ولا يسمح له بالتحاكم إلى شريعته في الطلاق والزواج والميراث والعقوبات. باختصار العلمانية كسا تطرحينها تصادر الحريات المدنية للأغلييات في الشرق وللأقليات في الغرب ولهذا هي ترتكب الفجح نفسه الذي تزعم تجردها عنه.

غادة الشاويش المنفى

مقال أسمي العطاونة: موسم هجرة

الديابير، إلى الشمال

الأثمنة ليست على أوروبا

إلى متى يبقى هذا السيل الجارف من اللاجئين يغزو أوروبا وتتعت الغرب بأنه ليس انسانيا؟ معظم اللاجئين يبحثون عن المال وأنا أراهم كل يوم. يحق للأوروبي أن يدافع عن ثقافته وتاريخه ضد هذا الفيضان الجارف من اللاجئين.

وكفي نعتهم باليساريين والعنصريين، أين دولهم؟ أين شعوبهم؟ لماذا ترمون كل شيء على الغرب؟ وكان الغرب ملاك من السماء ملزم أن يتحمل كل مصائب الآخرين. أن مسألة اللاجئين في أوروبا اقترنت من الانفجار. لقد أصبحت أعداد اللاجئين لا تتحمل وللصبر حدود ولكن ساعة الصفر اقتربت. وكل الخبراء - ومن فعلا يفهم بجغرافيا الأمور - يعلمون أن اليوم الموعد قادم وسيجن جنون أوروبا، وليست فقط بريطانيا في ألمانيا وليس اليسار الأوروبي... بل كل الشعوب الأوروبية ستفجر.

أمير - ألمانيا

مقال محمود معروف: قمة اسلامية

استثنائية في المغرب

ذر الرماد في العيون

ما لم نفعله بالامس لن نقدر عليه اليوم. للأسف حال المسلمين يرثي له اليوم أكثر من أي وقت في التاريخ، وكل دولة لها أعداؤها من أبناء الوطن.. وهي محتاجة لتكنولوجيا من إسرائيل لمحاربتهم. أنه اجتماع رمزي لذر الرماد في العيون. هناك صفقات تعقد في نفس الوقت مع شركات اسرائيلية والله المستعان لاخواننا في القدس، وشكرًا للملك الشاب على حسن النية.

عنبسه

الأسد.. تعريف المواطنة وإعادة التوزيع الديموغرافي

■ يفتح بشار الأسد مزادا يقول فيه سوريا ليست لمن يحمل جنسيتها بل لمن يدافع عنها. وهو تعريف جديد للمواطنة ويستحق بشار الأسد عليه براءة التالف وحقوق الملكية الفكرية.

واليوم يتم تنفيذ الجزء الذي عمل نظام الأسد عليه سرا وحذر منه ناشطون سوريين وهو التهجير القسري لشريحة سكانية معينة بهدف إعادة التوزيع الديموغرافي لسوريا التي يريد بها نظام الأسد على مقاسه. أعلنها بشار الأسد صراحة كون الموضوع لم يعد سرا وأخافيا على أحد. والأمل في هذا المقام كثيرة لعل أبرزها ما حدث في «القصير» في ريف حمص الجنوبي وسط البلاد وكذلك في ببيرو في ريف دمشق الشمالي.

دعونا نلقي نظرة على المشهد السوري قبل خطاب بشار الأسد الذي ألقاه من قصره. قبل يوم واحد من هذا الخطاب خرجت مظاهرة في احياء دمشق الجنوبية، وتحديدًا منطقة السيدة زينب ذات الأغلبية الولاية للنظام السوري. لم يكن الهدف منها دعم الثورة السورية ولم تهتف بهتافات الثورة بل منددة بنظام الأسد وجيشه وسوء الخدمات في أحد أبرز معاقل النظام في دمشق ومطالبة بفعل شيء ملموس عدا السلام لوقف تقدم المعارضة في منطقتي قفريا والفة الواليتين للنظام في ريف ادلب.

وسبق الخطاب كذلك أن قامت المعارضة المسلحة بقصف مدينة القرداحة مسقط رأس الأسد وتحريما ما تبقى من محافظة ادلب. كما أصدر مرسوما رئاسيا يعفو عن الجنود الفارين من جيشه والمتخلفين عن الالتحاق بالخدمة الإجبارية. هذا كان على الصعيد الداخلي.

أما على صعيد المنطقة فكان إعلان الحكومة التركية الدخول في التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا ضد تنظيم الدولة وقيام الطائرات التركية في تنفيذ قصف جوي على الأراضي السورية ضد مواقع لتنظيم الدولة

والميليشيات الكردية حليفة نظام الأسد. وتمت الإشارة إلى أن هناك اتفاقا مبدئيا على اقامة مناطق آمنه شمال سوريا. من جانبها قامت إسرائيل بحرق اتفاقية فض القوات مع سوريا واقتحمت مجنزراتها الشريط الفاصل وأقامت الدشم العسكرية.

من هنا نستطيع القول إن الأسد خرج في خطابه هذا وهو في مازقين: التدهور العسكري الذي تشهده قواته في معظم الجبهات وتدمير الفئات الشعبية الداعمة له جراء هذا التدهور وسوء الخدمات في مناطقهم من جهة، ومن الجهة الأخرى التصعيد التركي في الشمال والخرق الصهيوني في الجنوب.

لا نستطيع أيضا اغفال حقيقة أن الأسد خرج في هذا الخطاب قبل يوم من تقديم مبعوث الأمن العام الخاص، ستيفان دي ميستورا، تقريره أمام مجلس الأمن الدولي الذي استعرض فيه آخر ما تم من مساعيه لإنهاء الوضع القائم في سوريا. وكانت رسالته من خلال هذا الخطاب واضحة إلى مجلس الأمن وممثل الأمن العام للامم المتحدة، بان كي مون. فقال بشار الأسد، وهو العاشق لتحديد المفاهيم والصلطحات: «نحن لا نتحدث عن حل سياسي بل مسار سياسي». وأضاف أن «إي حديث كان حل بدون محاربة الإرهاب كلام فارغ أجوف». ويبدأ أيها السادة وباختصار مكثف نستطيع تلخيص خطاب الأسد بجمليتين فقط: «الأسد أو تحرق البلد» و«أنا أو الإرهاب».

وعلى المجتمع الدولي الخيار ما بيني وبين الإرهاب والفوضى.

أما في تفاصيل الخطاب فنستطيع القول انه خطاب تبرير القتل برسالة إلى مؤيديه مفادها أن الوضع سيئ والجيش لم يعد يستطيع القتال في كل المناطق، معترفا لأول مرة - ولو بشكل مبطن - بأن جيشه يعاني من نقص في العدة والعتاد، كما هي عادة النظام لديه بتبرير لكل شيء.

ميسرة بكر

تضارب الأقوال والأفعال في حديث لافروف

■ في بداية حديثه يقول مسؤول السياسة الخارجية الروسية السيد سيرغي لافروف ان الخطر الحقيقي في سوريا والعراق هو خطر تنظيم الدولة الإسلامية وأن روسيا تقدم الدعم لحكومتها البلدين على حد سواء.

ثم ما لبث ان ضرب بقوله عرض الحائط ليناقض ما قال آنفا حين صرح بقوله: «لا تقدم الدعم في سوريا لأي جهة كانت سوى الشعب السوري».

كلام في الصميم متفق عليه من قبل الجميع. ولكن هذه هي حقيقة الموقف الروسي من الأزمة في الشرق الأوسط: أفعال تناقض الأقوال وأقوال لا تتطابق مع الأفعال.

الشعب السوري الذي يدعي السيد لافروف أنه الجهة الوحيدة التي يدعمها

يعوت بالاعتزاز لبيلا ونهارا بطيران السلاح الروسي، وتدك مدنه وقراه على رؤوس قاطناتها بصواريخ الاسكود والديابات والمجزرات الروسية.

عصابة بشار وميليشيا حزب الله اللبناني - الإيراني ولواء أبو العباس العراقي والميليشيات الأفغانية والباكستانية منزبة ومجهزة بالسلاح الروسي الذي يدخل عبر ميناء اللاذقية

يسفن روسية من دون انقطاع وبحماية من الاسطول البحري الروسي الرابض قبالة

جزيرة قبرص في مياه البحر المتوسط.

ويعلم الجميع ان تلك السفن لم تأت بالمساعدات للشعب السوري أو بالورود

بل تجلب له الموت والخراب والدمار..

أكثر من مئتي ألف شهيد... ولا يقل عنهم

المفقودون والمسنونون وأكثر من ثلثي الشعب السوري مهجرون في دول

الجوار. عن أي دعم يتحدث هذا الرجل

وروسيا ومدنوبها - وهو واقف ورافع نذرا في مجلس الأمن معترض أي قرار

يتخذ ضد نظام الاسد الدكتاتوري الغاشي الوحشي؟

روسيا التي تتاجر بدم الشعب السوري

مع حليفها إيران لم تكن يوما في صف الشعب السوري، ولم تسع يوما لإنجاح

ما يصبو إليه في التحرر من الاستعباد بل كانت هي أحد أكبر الأسباب لمحتته وطول

شقائه.

الجميع يعلم علم اليقين أن لروسيا

مناافع تتخطى مطالب الشعب السوري من دون نزاع. وبقاء نظام الاسد الدكتاتوري

هو ورقة مساومة تجني من ورائها الكثير سواء في الملف الإيراني أو الأوكراني أو

حتى بمشروع نشر الصواريخ الغربية في أوروبا الشرقية. تلك مصالح تتبادلها

الدول الكبرى بعيدة عما يدعون من حقوق الشعوب في تحقيق مصيرها.

قضية الشعب السوري كشفت عورات الكثير من الذين كانوا يتسترون وراء ما

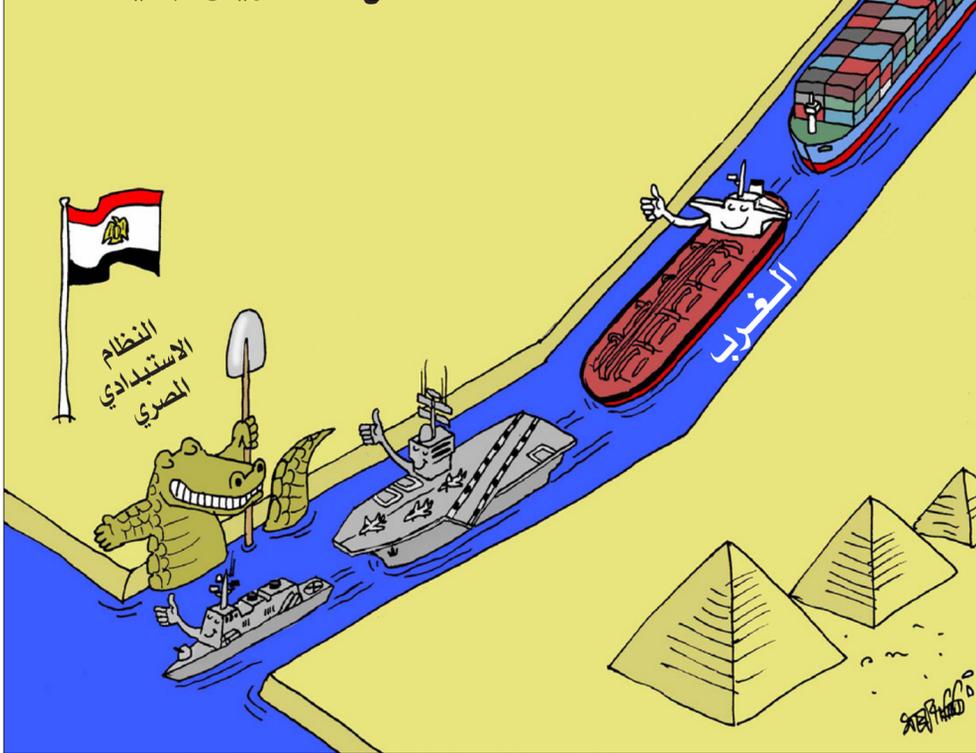
يسمى بحقوق الانسان واحترام حق تقرير مصير الشعوب بنفسها ضد الظلم

والقهر والاستبداد. ولم تكن تلك إلا شعارات جوفاء تطبق على البعض وتُعد

على البعض الآخر تحت مسميات مزيفة ليس لها من الحق مكان ولا من الوقت زمان

د. صالح الديباني - أميركا

افتتاح قناة السويس الجديدة



تعقبا على خبر: تنظيم «الدولة» يضرب السعودية

وموحد من الجامعة العربية أو عاصفة الحزم. «داعش» خطر جدا وسرطان يسري في وحدة الأمة العربية. أتمنى ان يكون موقفا فاعلا وحازما. إلى متى سيقفون هكذا بدأوا ينجفون بيوت الله لكن لم يذكر هل كان المسجد شيعيا ام سنيا.

امينة عثمان - سوريا

... والشعب العربي أيضا

لا يختلف اثنان ان الحكام العرب ظلمة وفاسدين والشعب العربي لا يقل ظلما وفسادا عن حكامهم. وقد قال الرسول (ص) كما تكونون يولى عليكم.

والجميع متفق على ان التغيير إلزامي وفوري. ومن أعظم قواعد الدين ان تغيب المفسدة الصغرى من ظلم الحكام والظلم الرعية على جلب المفسدة الكبرى من قتل وفتنة وسفك الدماء لأن حياة الانسان مقدمة على جميع الغايات. أما هؤلاء المرضى الذين يسمون أنفسهم مجاهدين وجند الخلافة فهم خوارج وكلاب النار حتى ولو قاتلوا اسرائيل نفسها مع انهم لم ولن يفعلوا لأن اسرائيل هي التي تقودهم من حيث لا يعلمون.

كاظم غيظه الجزائر

حرام

لقد حذرنا الله في كتابه العزيز من غدر الكفار عند الصلاة وأوجب طريقة للحذر أما أن يتسلل مسلم لقتل اخوانه المسلمين أثناء الصلاة فهذا حرام حرام مهما كانت المبررات.

حسن الزين - بنزرت - تونس

حكمة

من حفر حفرة لأخيه وقع فيها!

شادي سرمد، إيران

بلارحمة

اللهم دمر القذلة الفاسدين عبدة الشياطين. اللهم أرنا فيهم يومنا أسوأ. ربنا احفظ المملكة وكل دول المسلمين من كيد العملاء الخوارج. أيها المسلمين تجندوا هؤلاء المرتزقة ولا تأخذكم بهم رحمة.

حسين جزائري ابن الاحرار

العنف شعارا

لا لقتل من يقول لا إله إلا الله والمسيحي واليهودي والبوذي ومن لا معتقد له. حرام الذي يحصل في الدول العربية وكارثة حقيقية على المجتمع العربي الذي أصبح شعاره العنف وحده.

قارئ من الجزائر

السرطان

لا نسمع الا عدد الشهداء بازدياد التفجيرات وسيبي النساء والقتل في العراق ومصر وليبيا والجزائر والغرب. لا يوجد موقف ثابت

توتو

الحسة عقل

محمدا رسول الله فكيف به هو راعك وساجد في بيوت الله؟ وان ما حدث تعبيره شجاعة وبسالة فلماذا لا ينجف هؤلاء الاسوارس انفسهم ومن وجههم لهذا الحرب اللعين؟ لماذا لا ينجفون بالملوك والحكام والرؤساء؟ ألم تعلموا ان ما فعلتموه وتفعولونه لا ينجف شيئا من الواقع الذي رسم لكم حسب المخطط العالمي الكبير؟ ولكن ما تقول إلا كما قال ابا يوسف: صبر جميل والله المستعان على ما تفعولون..... وتتعولن من شبابيككم 10.

مها العبد لله - هولندا

الفعل ورد الفعل

هذا نتيجة الاعتقاد الخاطيء بوجود إرهاب جيد وإرهاب سييء. إذا دعمت الإرهاب في بلد ما بعيد عنك أو قريب فإن هذا الإرهاب سيعود عليك. هذا قانون سياسي يشبه قانون الفيزياء «الفعل ورد الفعل». و النتيجة ضحايا لا تاقه لهم أو علاقة بالامر. اخطاء عابرة السياسة وعالم المخابرات يدفع ثمنها أناس أبرياء.

د.منصور الزعبي

في القريب

إلى الذين يدعون أنهم أصحاب دول الخلافة الإسلامية: لقد سقتمكم دماء المسلمين والبشرية باسم الدين الإسلامي الحنيف الذي نزل الله لنا بالحق من اجل حفاظ ذلك لنا. ولن تقوم خلافتكم المزعومة بظلمكم هذا وسوف تزولون بيد اعدائكم وبيد من مولكم قريبا إنشاء الله.

توتو

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

اللاجئون الزائفون أضربوا بالهجرة المشروعة



مالك التركي*

من أغرب أنباء كاليه أن لاجئاً سودانياً عرض حياته للخطر ليلة الجمعة بالسويس مسافة 25 كيلومتراً داخل نفق القنال الأنكليزي المظلم الذي تجري فيه القوارب بأسرعة 160 كيلومتراً في الساعة. أما آخر أنباء تراجيديا الفراق البشري العظيم فهو أن قارب صيد أنجبر قبل ثلاثة أيام من الساحل الليبي بسفينة أو سفينة صيد منسقة عملية الإنقاذ على متن سفينة «الكرامة 1» التي خصصتها منظمة «أطباء بلا حدود» لهذا الغرض بالتعاون مع سفن البحريني الإيطالية والإيرلندية. قال ماتياس إن المكتوب كانوا «مستعدين في التشبث بأطواق النجاة والقوارب وكل ما يمكن أن يتعلقوا به لغالبية الموح، كل هذا بينما كان (معظم) الذين هم حولهم قد غرقوا أو ما زالوا يغرقون».

هكذا هلك منذ بداية العام أكثر من ألفين من الرجال والنساء والأطفال أثناء الإبحار من جنوب المتوسط إلى سواحل إيطاليا واليونان. ويمثل هذا زيادة بنسبة 20 بالمائة عن العام الماضي (2014). ولهذا يرجح أن يكون العدد الإجمالي للهاجرين بنهاية 2015 أكبر بكثير من 2014 (3400 شخص). وكان الاتحاد الأوروبي قرر في نهاية نيسان/أبريل، بعد غرق ما لا يقل عن 800 شخص في شهر واحد، تعزيز الموارد المخصصة لبرنامج «ترينتون» للمراقبة والإنقاذ. ولكن أولوية البرنامج لا تتمثل في إنقاذ الأرواح البشرية، بل في توريد المنظمات غير الحكومية، وإنما في مراقبة الحدود. وتلاحظ المنظمة العالمية للهجرة أن معظم حوادث الغرق تقع في قناة صقلية التي تصل ليبيا بإيطاليا، حيث أن المهربين «يشحنون» اللاجئين على قوارب تقليدية متهاكلة غير صالحة للإبحار طويلاً. ولهذا فإن كنية «مقبرة المهاجرين» التي تطلق على المتوسط منذ أعوام إنما تنطبق تحديداً على قناة صقلية.

في هذه الأثناء تستمر مأساة لاجئي كاليه المقتحمين لكل المخاطر والذين لا يتنبه الموت ذاته عن غزيم التسلسل من فرنسا إلى بريطانيا. وقد أثار هؤلاء اللاجئين توتراً سياسياً بين باريس ولندن طيلة الأسابيع الماضية، كما أنهم فروا للجمهور البريطاني مادة خصبة للتعبير عن مواقف من اللجوء والهجرة تتراوح بين قليل من المعقول وكثير من اللاعقول. إذ إن من يقرأ تعليقات الفراء، خاصة في الصحف الشعبية واليومية، أو يستمع إلى مداخلات المستعتمين في البرامج الإذاعية يخيل إليه أن اللاجئين لا يتون إلى بريطانيا إلا لطعاً فاضحاً مفتضحاً في العيش المجاني على مخصصات الضمان الاجتماعي. وبسبب في شقوع هذا الانطباع هو أن البريطانيين يعتقدون أن هذه المخصصات بالغة السخاء. وما هي كذلك، بل إنها محدودة، مقارنة بما توفره دولة الرعاية الاجتماعية من خدمات تقرب من مستوى «الفراء» في بلدان مثل فرنسا وألمانيا وهولندا والبلدان الإسكندنافية.

صحيح أن السلطات الفرنسية كانت متهاونة في منع اللاجئين من محاولات التسلسل إلى بريطانيا (ولو أن الوضع تغير أخيراً بعد إحكام الإجراءات الأمنية). ولكن الصحيح أيضاً أن العدد الإجمالي للاجئين والمهاجرين غير القانونيين المتجمعين في كاليه لا يتجاوز خمسة آلاف وأنه لم ينجح منهم في التسلسل إلى بريطانيا سوى بضع مئات على أقصى تقدير. أما عدد اللاجئين والمهاجرين غير القانونيين الذين وصلوا منذ بداية هذا العام إلى بقية البلدان الأوروبية إبحاراً من جنوب المتوسط فإنه يتجاوز 188 ألفاً وليس هذا الرقم الضخم إلا بعضاً من كل، لأن العدد الإجمالي لطالبي اللجوء الذين قدموا أراضي دول اتفاقية شنغن منذ بداية هذا العام يفوق 300 ألفاً! كما أن عمال الإغاثة الإنسانية في إيطاليا يؤكدون أن الشباب اللاجئين الناجين من الغرق، ومعظمهم أريتريون وسودانيون وسوريون وأفغان، لا يتكفرون عن بريطانيا إلا ليقولوا إن «الوصول إليها صعب جداً والحياة فيها صعبة جداً». ويضيفون أن جميعهم تقريباً يريدون إما البقاء في إيطاليا أو الذهاب إلى السويد. ومعروف أن السويد تمنح جميع اللاجئين السوريين فرصة الإقامة الدائمة. ولهذا فقد هاجر إلى السويد العام الماضي 127 ألف فرد كان بينهم 88 ألفاً من طالبي اللجوء. وبهذا تكون السويد البلد الثاني، بعد ألمانيا، من حيث اجتذاب العدد الأكبر من المهاجرين البريطانيين. وبقيت، مع ذلك، أن الانطباع السائد لدى الجمهور البريطاني ليس عديم الأساس. إذ إن الواقع المرهق من ظاهرة «اللاجئين الزائفين» قد أضرت بقضية الهجرة الشروعة.

صحيح أن السلطات الفرنسية كانت متهاونة في منع اللاجئين من محاولات التسلسل إلى بريطانيا (ولو أن الوضع تغير أخيراً بعد إحكام الإجراءات الأمنية). ولكن الصحيح أيضاً أن العدد الإجمالي للاجئين والمهاجرين غير القانونيين المتجمعين في كاليه لا يتجاوز خمسة آلاف وأنه لم ينجح منهم في التسلسل إلى بريطانيا سوى بضع مئات على أقصى تقدير. أما عدد اللاجئين والمهاجرين غير القانونيين الذين وصلوا منذ بداية هذا العام إلى بقية البلدان الأوروبية إبحاراً من جنوب المتوسط فإنه يتجاوز 188 ألفاً وليس هذا الرقم الضخم إلا بعضاً من كل، لأن العدد الإجمالي لطالبي اللجوء الذين قدموا أراضي دول اتفاقية شنغن منذ بداية هذا العام يفوق 300 ألفاً! كما أن عمال الإغاثة الإنسانية في إيطاليا يؤكدون أن الشباب اللاجئين الناجين من الغرق، ومعظمهم أريتريون وسودانيون وسوريون وأفغان، لا يتكفرون عن بريطانيا إلا ليقولوا إن «الوصول إليها صعب جداً والحياة فيها صعبة جداً». ويضيفون أن جميعهم تقريباً يريدون إما البقاء في إيطاليا أو الذهاب إلى السويد. ومعروف أن السويد تمنح جميع اللاجئين السوريين فرصة الإقامة الدائمة. ولهذا فقد هاجر إلى السويد العام الماضي 127 ألف فرد كان بينهم 88 ألفاً من طالبي اللجوء. وبهذا تكون السويد البلد الثاني، بعد ألمانيا، من حيث اجتذاب العدد الأكبر من المهاجرين البريطانيين. وبقيت، مع ذلك، أن الانطباع السائد لدى الجمهور البريطاني ليس عديم الأساس. إذ إن الواقع المرهق من ظاهرة «اللاجئين الزائفين» قد أضرت بقضية الهجرة الشروعة.

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
القُدس العَرَبِيّ
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأة:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروكلين ودمشق وبغداد وعمان وتونس في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

قادمين من تركيا مع غياب الغاية وعلى الحكومة اليونانية التحرك بشكل عاجل».

وتقدر المفوضية العليا للاجئين أن هذا العام شهد وصول نحو 124 ألف لاجئ ومهاجر من تركيا إلى اليونان. لكن الحكومة اليونانية ردت بسرعة مؤكدة أن التعامل مع هذه الأزمة يفوق قدراتها.

وفي دليل جديد على أن الأوضاع تزداد مأساوية، أعلنت منظمة الهجرة الدولية الثلاثاء الماضي أن عدد المهاجرين الذين لقوا حتفهم منذ بداية العام أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط إلى أوروبا تخطى عتبة ألفي قتيل، متجاوزاً عدد الضحايا المسجلين خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ووسط هذه الفوضى والتهامات المتبادلة، والاستمرار في سقوط الضحايا في كوارث الغرق على أعين عالم لا يكتر، يبدو أن ثمة من يصر على المسامحة فيما في سياسة «الحل النهائي» ضد المهاجرين بالقضاء عليهم قبل أن يصلوا إلى «شواطئ الجنة الأوروبية». فهل يسمح المجتمع الانساني المتحضر» بتصفية جماعية كهذه في عرض البحر، لا يمكن إلا أن تبعث ذكريات مأساوية في تاريخه الحديث؟

«الحل النهائي» لمشكلة المهاجرين... إقوا بهم في البحر!

وليس مجرد انتهاك للميزانيات المرهقة أصلاً بالمساعدات الاجتماعية والخدمات الصحية. ومثال ذلك القانون الذي تستعد حكومة المحافظين البريطانية لإصداره، ويقضي بقبولة متصل إلى السجن خمسة أعوام، لأصحاب البيوت الذين يوفرون غرقاً للاجئ للمهاجرين غير الشرعيين. وفي الوقت نفسه تنشط إدارة الترحيلات في وزارة الداخلية لإبعاد طالبي اللجوء المرفوضة طلباتهم بالقوة من البلاد.

وفي غضون ذلك تتفاقم مأساة نحو ثلاثة آلاف مهاجر في مدينة كاليه في شمال فرنسا بينما يحاولون العبور إلى بريطانيا عبر القوارب أو الشاحنات ما أدى مقتل عدد منهم مؤخرًا.

وانتقدت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الجمعة كلا من فرنسا واليونان لضعف تحركهما في التعامل مع موجات الهجرة.

وقال مسؤول مفوضية اللاجئين في أوروبا فنسان كوشتليل: «إن وضع اللاجئين والمهاجرين الذين يصلون بأعداد كبيرة إلى الجزر اليونانية

شواطئ أوروبا، بزعم أن وجود إجراءات صارمة كهذه سيجعل نحو نصف المليون مهاجر على شواطئ أفريقيا الشمالية يفكرون مرتين قبل أن يلقوا بأنفسهم في البحر باتجاه أوروبا.

إلا أن ثمة جدال قانوني مازال دائراً حول مدى شرعية سياسة كهذه في ضوء ما قد تسفر عنه من مأس، خاصة من جهة انتهاكها للاتفاقيات الدولية ذات الشأن، باعتبار أن كثيراً من أولئك المهاجرين فروا بحيواتهم من صراعات مسلحة، ويحق لهم قانوناً طلب اللجوء.

وحسب تقارير بريطانية فإن خطة التدخل العسكري الأوروبية ستشتمل غارات جوية وعمليات بحرية وربما نشر قوات برية في ليبيا للضفة على شبكات التهريب، وأنه تجري مباحثات مع دول في شمال أفريقيا لدعم هذه الخطة.

ويدرك من يعيشون في أوروبا حدوث تغييرات واضحة خلال الشهور الأخيرة في السياسة تجاه قضية المهاجرين تعتبرهم تهديداً جدياً للامن،

ثمة بوادر على اعتماد مقاربة جديدة لمواجهة مشكلة المهاجرين غير النظاميين، تتلخص في التعامل معهم قبل أن يصلوا إلى الحدود، حتى إذا أدى ذلك إلى مقتل المئات أو الآلاف منهم في عرض البحر.

فقد قال وزير الهجرة الاسترالي بيتر توتون أمس الأول الخميس إن استراليا ياريد أكثر من 600 من طالبي اللجوء كانوا يحاولون الوصول إلى شواطئها على متن 20 قارباً في حوادث منفصلة منذ تطبيق إجراءات مثيرة للجدل لحماية الحدود في نهاية عام 2013. وتعدت استراليا بمنع طالبي اللجوء من الوصول إلى شواطئها برد قواربهم على أعقابها إلى اندونيسيا، وترسل الذين لا يستطيعون دفعهم إلى معسكرات في بابوا غينيا الجديدة وناورو في جنوب المحيط الهادي واحتجازهم لفترات طويلة. وانتقدت الأمم المتحدة وجماعات حقوق الإنسان استراليا بسبب هذه السياسة الصارمة التي قام رئيس الوزراء المحافظ توني أبوت بتشيديها ودافع عنها بوصفها ضرورية.

وفي أوروبا يتزايد الدعم لسياسة مشابهة للقيام بعمليات عسكرية واسعة في البحر المتوسط تمنع وصول قوارب المهاجرين من



تدشين قناة السويس الجديدة ومعنى الفرحة والبهجة



مصرية وعربية من فترة قصة عولمة تقاضتها شركة لتوزيع في مجال النقل ملوكة لتوزيع أسبق، وتولت التصرف في منحة قدمها بلد عربي خليجي لإتقان مرفق السكك الحديدية بعد تفاقم حوادث القطار. وترد أن تلك الشركة حصلت على عمولة قدرها 800 مليون المساهمة في صندوق «تحيا مصر» واضطرر مصر لصددها إلى المراهين والقبول بضغطهم وشروطهم!

الثاني: معجزة التفتيح، وفيها تم تحدي الزمن.. وخلال 365 يوماً؛ هي أيام السنة المظفرة لتفتيح تم حشد الخبرات والكفاءات والعماله المدنية والعسكرية؛ المحلية والعالمية؛ مع شركات متخصصة محلية وعالمية في مجالات التركيب والحفر.. والتنفيذ في ذلك الزمن القصير مثل حديديات، في جو من الحماس منقطع النظير؛ فالعمالين تقفهم الموقدة بأنفسهم، وقدراتهم المطلقة من زمن. ورد الاعتبار للتاريخ الوطني، فاستعاد قرار تأميم القناة ونجاح المصريين في أدارتها، وإنجاز السد العالي وتحويل مجرى نهر النيل، ثم إقامة أكبر بحيرة صناعية في العالم.. ومع ذلك ما زالت هناك أصوات تطالب بهدم السد العالي.. وحججهم إخفاء الطمي من مجرى النهر، وهو من أجلهم إخفاءه، وكانت معروفة سلفاً.. ووضع الخطط للأشجار الجانية، وكانت معروفة سلفاً.. ووضع الخطط لعلاجهما لتجاهلهم المسئولون وأهلها؛ وما أكثر أنهار الدنيا ليس بها طمي، ومياهها تجري بين صخور وليس بين رمال وواد بركانية تخطط بالماء مكونة لطمي. حتى الثورة السبسية الضخمة في البحر والتمثل الأهمام الكافي بسبب أنانية وغيا وجشع وجعل رجال الأعمال والقوانين والماسرة الذين ما زالت فلسفتهم محكمة في مفاصل الاقتصاد.. وهمهم تحويل شواطئ البحيرة إلى استجمام وإقامة المنتجعات والفري السياحية فقط.. وتتصور أن تحالفاً مايا «كوسورنوتوم» تولى التنفيذ.. فتم من المال سحبا؟.. وك طول الوقت لا علم.. وما هو حجم العولمات المطلوبة لسؤولين ووزراء هم في الأصل رجال أعمال ومقاولين وماسرة؟.. وقد تناولت أسباط

الرئيس السيسي وتقدیم 64 مليار جنيهه في ثمانية أيام، بدلا من ثلاثة شهور كانت مقررة لجمع 60 ملياراً، وهذه الميارات جاءت نظيفة من القروض.. منحرة من الشروط.. مبراة من قيود وتدخلات الحكومات والمؤسسات المالية مع شركات متخصصة محلية وعالمية في مجالات التركيب والحفر.. والتنفيذ في ذلك الزمن القصير مثل حديديات، في جو من الحماس منقطع النظير؛ فالعمالين تقفهم الموقدة بأنفسهم، وقدراتهم المطلقة من زمن. ورد الاعتبار للتاريخ الوطني، فاستعاد قرار تأميم القناة ونجاح المصريين في أدارتها، وإنجاز السد العالي وتحويل مجرى نهر النيل، ثم إقامة أكبر بحيرة صناعية في العالم.. ومع ذلك ما زالت هناك أصوات تطالب بهدم السد العالي.. وحججهم إخفاء الطمي من مجرى النهر، وهو من أجلهم إخفاءه، وكانت معروفة سلفاً.. ووضع الخطط للأشجار الجانية، وكانت معروفة سلفاً.. ووضع الخطط لعلاجهما لتجاهلهم المسئولون وأهلها؛ وما أكثر أنهار الدنيا ليس بها طمي، ومياهها تجري بين صخور وليس بين رمال وواد بركانية تخطط بالماء مكونة لطمي. حتى الثورة السبسية الضخمة في البحر والتمثل الأهمام الكافي بسبب أنانية وغيا وجشع وجعل رجال الأعمال والقوانين والماسرة الذين ما زالت فلسفتهم محكمة في مفاصل الاقتصاد.. وهمهم تحويل شواطئ البحيرة إلى استجمام وإقامة المنتجعات والفري السياحية فقط.. وتتصور أن تحالفاً مايا «كوسورنوتوم» تولى التنفيذ.. فتم من المال سحبا؟.. وك طول الوقت لا علم.. وما هو حجم العولمات المطلوبة لسؤولين ووزراء هم في الأصل رجال أعمال ومقاولين وماسرة؟.. وقد تناولت أسباط

عن النفوس المتعبة والمرهقة، فتعود لطبيعتها المتسامحة والهادئة والرحمة.. فيختفي الوجود وتشرق الوجود وتعلو الابتسامه! ومن اعتبروا مشروع قناة السويس الجديدة مجدياً في عصر نال تأييدهم، وغير مجد في عصر نفروا منه؛ فهذا يوصف بازدواج المعايير، والتوازن مطلوب من أجل الصحة النفسية والسلامة العقلية والروحية. وبالسنسية لقناة السويس كان محمد علي محققاً في رفضه طلباً فرنسياً بحفرها في عهده إلا بتوفر شرطين.. الأول: الحصول على ضمان من القوى العظمى بجدية القنسة وحماية استقلال مصر.. والثاني أن يكون تمويل المشروع بالكامل من الخزانة المصرية، ولا يقل فيها مليماً واحداً من أحد.. والشروطان اللذان لم يتوفر إلا في حفر القناة الأولى، وقد بدأ في 1859 قُدت فوراً حالياً بفضل قرار جمال عبد الناصر تأميم القناة، وإخضاعها للسيادة المصرية.. وما تحسب له محمد علي وقع فيه ابنه محمد سعيد؛ صديق فريديان ديبلسيس، وتحول فشل ديبلسيس في إقناع محمد علي إلى نجاح في خداع ابنه محمد سعيد، الذي حكم مصر من بعده؛ وكان ذلك بتأثير جماعة السيمونيين (نسبة إلى عالم الاجتماع والفيلسوف الفرنسي سان سيمون 1760 - 1825)، وكانت علاقته بهم قوية..

المع أن مطلب حفر قناة تربط القارة الأوروبية بالكتلة الأفرو آسيوية، استمر أهم محفزات الصراع على مصر والوطن العربي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ومع ذلك تطورت القناة بعد التأميم حتى أضيق إليها موقعا جرى أخيراً، فتح أفقا جديداً للتجارة والتنمية، ومن المتوقع أن يحد من عزلة سيناء عن الدلتا والوادي.. أعادت قناة السويس الجديدة الاعتبار لشعار «يد تبني ويد تحمل السلاح»، وكان قد اختفى مع وقوع مصر في النزاع التبعية الأمريكية، واتساع مجالات التطبيع على أكثر من صعيد.

ومن مصادر الفخر بالقناة الجديدة مصران: الأول: إعجاز التمويل واستجابة المواطنين، لنداء

محمد عبد الحكم دياب*

أخيراً فرض مشروع قناة السويس الجديدة نفسه على الرأي العام المحلي والإقليمي والعالمي.. ويمكن التعرف على ذلك من الضيوف الذين حضروا الافتتاح في أوزانهم.. ومن الطبيعي أن يستجيب المرء للبهجة إذا ما شعر بها حوله، وقد كانت في كل مكان تقريباً، وبدا الناس متلهفين للقاء مع منظرين لها.. ويقرن بعبداً «قناة» بالخير تجوده..، على الرغم من أنهم في عصر تغلب عليه الشخصية، في الأشياء والأحداث والمشروعات.. وهناك من يرى في القناة الجديدة مشروعاً سياسياً أو مسيحياً.. وهنا يحق لنا أن نسال هل يوجد مشروع بهذا الحجم والمستوى، وتتمثل الدولة فيه الجهد الأكبر وتغيب عنه السياسة؟..

يهدم السد العالي يعد اتجاه ريع السياسة الرسمية غرباً. مع أنه بالصالح الاقتصادي قد يكون المشروع الوحيد في العالم الذي غطي تكلفته في سنتين فقط.. وذلك التحول المصاحب لم يفعل انتقال مصر من الاستقلال إلى التبعية وتنازله عن سيادتها لصالح واشنطن.

من أيام قبيلة اتصل بي صديق عزيز من مؤسسي «حركة كفاية»، من رموز «حركة 9 مارس» لاستقلال الجامعات، وأهم المدافعين عن ثورتى يناير ويونيو.. قال: إنه يريد أن يفرح مهما كانت الظروف.. ويتوق للفرح.. ويعتبر يوم الافتتاح يوم فرح شخصي.. يستمتع به إلى أقصى درجة، ويشكر الناس فرحتهم البابتية على صوره، والمنعمسة على سكونهم وتصرفاتهم.. قلت له من حقد وحق الناس أن تفرح.. ولهم معهم، علينا أن نشاركهم.. قلت له إنني رتب مقال هذا الأسبوع ليكون دعوة للفرح، على أمل أن يساعد في تجاوز الغلظة والخشونة، ويساهم في التخفيف

د. فيصل القاسم*

لم يجانب الرئيس التونسي السابق الدكتور منصف المرزوقي الصواب عندما قال مؤخراً إن أحداث الربيع العربي قد نهبت أدرج الرياح.. لا شك في أن الثورات المضادة التي قادتها الدول العريقة بالتحالف مع أسبادهما في الخارج نجحت إلى حد كبير في شيطنة الثورات وتحويلها إلى وبال على الشعوب، وخاصة في بلدان مثل سوريا واليمن وليبيا، حيث تحول الوضع إلى جحيم لا يطاق، ففي سوريا استطاع النظام بالتواطؤ مع الروس والإيرانيين وحلفائه الإقليميين والعرب وربما الأمريكان والإسرائيليين أيضاً، استطاع حرق الثورة عن مسارها وتحويلها إلى كارثة داخلية وإقليمية وحتى دولية.. لقد نجح النظام بتماركة أمريكية وروسية وإيرانية في تحويل سوريا إلى جهنم حرام، وجعل السوريين يتحسرون على أيام الطغيان الخوالي، وقد شاهدنا بشار الأسد في أكثر من خطاب وهو يتفاخر بالحدثين عن الانتقام من الثورة وإجهاضها، بدوره لم يتحمل طاعة اليمن على عبد الله صالح طمع الخروج من اللذل من السلطة تحت ضغط الشارع اليمني الذي خسّر في بلاياين على مدى شهور مطالباً بإسقاط النظام، فما كان من المخلوع إلا أن تحالف مع الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً للانقلاب على العهد الجدي، بل راح يستخدم قدراته العسكرية على الماللية لحرق اليمن، فماذا إن جماعة بشار الأسد رفعت شعار: «الأسد أو تحرق البلد»، ورجع في عطف على عبد الله صالح شعار: «أحرقوا كل شيء عدا اليمن انتقاماً من الثوار»، وكانت النتيجة أن اليمنيين بدورهم راحوا

يا أعداء الثورات: انتظروا القادم!

يتحسرون على الأيام السوداء التي عاشوها تحت نير الطاعة، لأن الأيام الحالية أصبحت أكثر سوداً وبؤساً. وحدث ولا حرج عن ليبيا، فما إن نجح الشعب في القضاء على نظام القذافي وبدأ بنسء دولة جديدة على أنقاض النظام المساقط، حتى راح أعداء الداخل والخارج يتآمرون على ثورته، فعملوا على إغراق البلاد والعباد بالتناحر والقتال الداخلي انتقاماً من الثوار. وحتى في تونس لا يختلف الوضع إلا في حجم السخاير، صحيح أن تونس لم تعان من تعاقب سوريا وليبيا واليمن. إلا أنها في الواقع عادت إلى المربع سوريا بشهادة رئيسها السابق، فقد عادت قلوب العهد البائد من النافذة بعد أن طردهم الشعب المنتمين إلى الباق. بل إن أبواق زين العابدين بن علي عادوا ليعينوا أسفاداً وطغياناً وارهاياً على شاشات التلفزة التونسية، وكانهم بذلك يتفقون من الثورة كما يفعل نظرائهم في اليمن وسوريا وليبيا. لا عجب أن نظام القايد السبسي كان أول من أعاد علاقته الدبلوماسية مع طاعة الشام متجاهلاً كل ما يفعله النظام السوري بحق سوريا والسوريين.

وفي مصر بات المصريون يتحسرون على أيام مبارك الجميلة بعد أن انتقلوا من عهد الديكتاتورية إلى عهد الفاشية كما يجادل بعض المعارضين المصريين، فما أحلى أيام مبارك يصح معارض مصرى، حيث كان المصريون يتمتعون بقدر كبير من الحرية، بينما باتوا الآن غير قادرين على الهسم في ما بينهم خوفاً من سياط قوانين الإرهاب وغيرها.. لقد انتقم العهد الجديد



من الثورة المصرية بطريقة لا تخطئها عين كما يرى معارضو النظام. لا شك أن أعداء الثورات في سوريا ومصر وتونس وليبيا واليمن، وخاصة في الداخل، يفكرون أبديهم فرحاً وهم يسمعون هذا الكلام، على اعتبار أنهم انتقموا انتقاماً شديداً من الثوار، وعادوا عارب الساعة ليس إلى السوراء فقط، بل إلى وراء السوراء. نعم نجحوا مرحلياً. لكن هل لديهم مشروع غير مشروع الانتقام الرخيص الذي لا يضمن أو يغني من جوع والطبع لا هل أصبح الوضع في سوريا أفضل لبشار الأسد وزبائنه مثلاً؟ هل يعتقد أنه يستطيع أن يعود ليحكم سوريا التي كانت؟ هل بقي هناك بلد أصلاً؟ صحيح أن مثل هذه الأسئلة لم تكن على ألسن الثوار، ولكنهم كانوا يتساءلون أن تحالفاً مايا «كوسورنوتوم» تولى التنفيذ.. فتم من المال سحبا؟.. وك طول الوقت لا علم.. وما هو حجم العولمات المطلوبة لسؤولين ووزراء هم في الأصل رجال أعمال ومقاولين وماسرة؟.. وقد تناولت أسباط

* كاتب وإعلامي سوري
falkasim@gmail.com



لحظة حرة

هل المرأة هي...؟ «الجنس الضعيف» حقاً؟

غادة السمان

فوجئت حين شاهدت تلك النجمة الفرنسية التلفزيونية الشهيرة «ميمي ماتى» تقف إلى جانبي بانتظار أن ينجز البائع خدمة السيدة التي سيقنتا.. فقد شاهدت لها في الأسبوع الماضي فيلمين من بطولتها في التلفزيون. كنت في حانوت «لافاييت غورميه» في جادة (هوسمان) الباريسية اشتري خضرتي وفاكهتي حين شاهدت من ظننته في البداية صبياً في العاشرة من العمر يجرب عربة خضار أمه.

نظرت إلى وجهها وعرفت أنها.. إنها «ميمي ماتى» هكذا ببساطة وبتواضع وهي النجمة الشهيرة في فرنسا، تجر عربة التسوق وتقوم بذلك بمفردها بلا مساعدة وهي «القزمة» شبه المعاقلة جسدياً أمام رفوف شاهقة في السوبرماركت.

القزمة العملاقة ليست «حيوان سيرك»...

لعل القارئ غير المقيم في فرنسا يتساءل: من هي «ميمي ماتى»؟ ولماذا ظننتها في البداية (حين لم أهدق فيها) صبياً في العاشرة؟

لأنها قزمة جدا من حيث طول القامة، ولكنها استطاعت في أفلامها التلفزيونية تبديل نظرة ملايين الفرنسيين إلى «الأقزام» وذلك ليس سهلاً ويتطلب الشجاعة والإصرار والصمود في وجه المتحاملين الذين لا يخطر ببالهم أن الأقزام ليسوا ببساطة «حيوانات سيرك». إنهم كالبشر جميعاً. كل ما في الأمر أن الله تعالى خلقهم هكذا، أقل طولاً بكثير من المعدل العام البشري.

ما الاستثنائي الذي فعلته «ميمي ماتى»؟ لقد أعلنت بشجاعة حقيقتها كإنسانة مكتملة المشاعر والأحاسيس والخير والنشر، واتقمت مجالات إعلامية تتزاحم عليها الجميلات، ووجدت في نفسها الجرأة على تجسيد صورة القزم بدلا من الاختباء في الظلمة، وأعلنت نفسها كإنسانة في أفلام تلفزيونية يراها ملايين الناس في فرنسا ويحبونها.

ولا أدري ما إذا كان عالمنا العربي يستوردها أسوة بعشرات المسلسلات الغربية (غير الصحية نفسياً) العامرة بالدم والشر والقتل والجنس والبسادة.

قبلها.. كانت صورة القزم باسدة. في أحد أفلام جيمس بوند نرى القزم متخلفاً وشريراً يتلذذ بالقتل خدمة لسيدة (شيطان) الفيلم التي تريد تدمير العالم.. وهو بالتالي يزعزع طمأنينتنا ويخرب حتى برنامج شفقتنا اللاواعي، ثمة عامل شخصي لا نحتاجه.

اعترف بانني منحازة للشجاعة ومنحازة مرتين لها حين تقدم عليها امرأة، كما فعلت مثلاً «سيدة الضاحية»، و«ميمي ماتى» الفرنسية (والفلسطينية ريم البينا) وسواهن. ومن الجميل أن تكون القزمة (التي تقوم بتوعية الملايين على إنسانية الناس الأقل طولاً) امرأة.

تحية إلى الفلسطينية ريم البينا

انتقل الآن إلى نموذج آخر للشجاعة. نموذج عربي رائع أتمنى أن يساهم في تبديل النظرة العربية العامة إلى مرض السرطان.. فقد قرأت أن فنانة جميلة شابة فلسطينية هي ريم البينا نشرت في صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنها في مرحلة علاجية ثانية بدواء كيميائي جديد، ضد مرضها: السرطان. ونشرت صورة لها وقد «حلقت» شعر رأسها معلنة أنها ليست موضة ولا «صرعة» بل ضرورة علاجية.

ذلك رائع في مجتمع عربي مازال معظم الناس فيه يسمون السرطان «ذلك المرض» كي لا يلفظوا اسمه، هذا مع العلم أنه يصيب نسبة مئوية كبيرة من النساء (بسرطان الثدي) وما يرافقه لدى الرجال أيضاً سرطان (البروستات).. وتضيف الرائعة ريم البينا: «الشجاعة تجوز على العاجزين.. أما أنا فأرادتني كالصوان».

امرأة كهذه تستنصر على السرطان - بإذن الله - لكنها انتصرت على ما يحيط به من كتمان، فاسم السرطان من المحرمات العربية (والتابو) الأول إلى جانب الدين والجنس والسياسة!

الطفل الجميل للشجاعة سميرة

في زيارتي إلى بيروت قبل أربعة أعوام قال لي اليقال دامعا إن سميرة كريمته، ابنة العشرين، مريضة بالسرطان (في الثدي) وخطيبها تخلى عنها لذلك... والأب يخشى عليها من الانتحار.

في زيارتي الأخيرة قال لي بسعادة إن الله منَّ عليها بالشفاء بعد العلاج الأليم الذي خضعت له طويلاً، وإنها تزوجت وحملت وأنجبت صبياً من الطبيب الذي عالجها وأحبها وتزوج منها.

تلك حكاية إنسانية لبنانية عادية تطلب من صاحبها الشجاعة في وجه الضربات وغدر حبيبها وغدر المرض. ولكنها قاومت... ونجت.. وصارت أما.

«ملكة الشراكة» لم تغفر أيضاً وشاهدتها في بيروت على شاشة التلفزيون وهي تروي حكايتها: كانت بدينة واشترط عليها خطيبها فقدان الوزن الزائد وإلا، لا زواج، ونجحت بإرادتها في تحقيق ذلك، لكنها هجرت لأنه كان يحب قسرتها (الجسد) لا الروح التي تقطنه.

اللواتي يقمن بإعلان أحزانهن وصراعهن مع المرض أو البدانة أو القصر الفرط في القامة وإصرارهن على هزيمة ذلك من نسمة تقاؤل في حياة الناس ويقمن بتوحيثنا على «قلة إنسانيتنا»، وبحريضا على النظر حولنا بعين الخجل من غرورنا اللاواعي، وثقتنا الهزيلة بأن تلك الأمور لا تحدث إلا «للآخر».

والأمثلة لا تفرغنا على شجاعة المرأة العربية خاصة، والنساء عامة، في مواجهة أقدارهن.. فهل المرأة هي «الجنس الضعيف» حقاً؟



«آن» و«إلسا» مع جمهور «ديزني لاند»

في عرض عام داخل مدينة «ديزني لاند» للملاهي في باريس، تقمصت ممثلتان شخصيات محببة للأطفال هما «آن» و«إلسا» وسط ترحيب الجمهور.

● يقام المجلس الأعلى للثقافة في مصر، ندوة بعنوان «العنف السياسي في مصر في النصف الأول من القرن العشرين»، وذلك في قاعة الندوات يوم الأربعاء المقبل في السادسة مساءً. يشارك فيها الدكتور عاصم الدسوقي، عميد كلية الآداب في جامعة حلوان سابقاً، والباحث الدكتور عمار على حسن، والدكتور يحيى محمد محمود.

● أسرة العرض المسرحي «ليلة من ألف ليلة» عقدت اجتماعاً في المسرح القومي في القاهرة لإعلان التفاصيل عن العرض عن قصة وأشعار بيرم التونسي، موسيقى والحن أحمد صفي، تنفيذ موسيقى يحيى الموجي، ديكور محمد الغرابوي، أزياء نعيمة عمري، استعراضات مجدي صابر، وبطولة يحيى الفخراني وشارك في بولسته لطفي لبيب، هبة مجدي، سلمى غريب، ضياء عبد الخالق والطرب محمد محسن.

● أسرة العرض المسرحي «ليلة من ألف ليلة» عقدت اجتماعاً في المسرح القومي في القاهرة لإعلان التفاصيل عن العرض عن قصة وأشعار بيرم التونسي، موسيقى والحن أحمد صفي، تنفيذ موسيقى يحيى الموجي، ديكور محمد الغرابوي، أزياء نعيمة عمري، استعراضات مجدي صابر، وبطولة يحيى الفخراني وشارك في بولسته لطفي لبيب، هبة مجدي، سلمى غريب، ضياء عبد الخالق والطرب محمد محسن.

● نجوم الكرة المصري محمد صلاح، مهاجم المنتخب الوطني، شارك في تدريبات فريق روما الإيطالي، أمس الجمعة، في إطار استعدادات الفريق لخوض منافسات الموسم الجديد بعد أن أعلن النادي تعاقدته معه لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة قادماً من تشيلسي الإنكليزي.

● تنتهي غدا الأحد أمام مجلس العموم البريطاني في وسط لندن مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني بدأت من أندية وتضم مئات الدراجات. وسيكون في استقبالها عشرات من أعضاء المجلس من مختلف الأحزاب.

أحوال الناس

وشم الجلد خطر على الصحة العامة

● يعرض في مركز دبي التجاري العالمي يوم الجمعة 28 والسبت 29 من الشهر الجاري، العرض المسرحي «مدغشقر» وهو العرض المستمد من الرسوم المتحركة «درميوروكس» وسيضم مغامرات حية، ويشمل مؤثرات موسيقية وفقرات استعراضية، إضافة إلى الأزياء المبتكرة والفقرات الاستعراضية والأغاني.

● نجم الكرة المصري محمد صلاح، مهاجم المنتخب الوطني، شارك في تدريبات فريق روما الإيطالي، أمس الجمعة، في إطار استعدادات الفريق لخوض منافسات الموسم الجديد بعد أن أعلن النادي تعاقدته معه لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة قادماً من تشيلسي الإنكليزي.

● تنتهي غدا الأحد أمام مجلس العموم البريطاني في وسط لندن مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني بدأت من أندية وتضم مئات الدراجات. وسيكون في استقبالها عشرات من أعضاء المجلس من مختلف الأحزاب.

● وأضاف «لا توجد براهين على أن مكونات هذا الحبر آمنة بعد حقنها في الجسم».

● وقال التقرير إن من واحد إلى خمسة في المئة ممن تجري لهم عملية وشم الجلد يعانون من عدوى بكتيرية وقد تظهر على البعض آثار حساسية للحبر.

● وقال لوتش إن مثل هذه الآثار قصيرة الأجل، لكن من الصعوبة بمكان قياس آثار الحبر على المدى الطويل لأن أحبار الوشم تصنف في معظم البلدان على أنها من أدوات التجميل.

● وأضاف انه نظراً لأن هذه الأحبار تصنف على أنها

1400 طفل لاجئ مفقودون في السويد

■ ستوكهولم - الأناضول: كشفت السلطات السويدية أن 1400 طفل لاجئ دون الثامنة عشرة، ممن جاؤوا إلى البلاد بمفردهم، باتوا في عداد المفقودين. جاء ذلك في تقرير لداشرة المخاطرة، أوردته الإذاعة السويدية الرسمية، أشار إلى قدوم 7 آلاف و499 طفلاً لاجئاً من دون ذويهم، إلى السويد العام المنصرم، فيما يُحتمل أن يتجاوز العدد 15 ألفاً في عام 2015.

■ وأعربت مسؤولة السويدي في منظمة «أنقذوا الأطفال»، المدنية الدولية، سارا غراناث، عن قلقهم الشديد بخصوص مصير الأطفال، وقالت إنهم يبذلون في المنظمة جهوداً كبيرة للعثور عليهم.

■ ومن المتوقع أن يصل عدد اللاجئين القادمين إلى السويد نحو 100 ألف لاجئ، العام الحالي، بينما لجأ إليها 81 ألفاً و300 شخص العام المنصرم، جلهم من السورين.

بطاقة تهنئة بعيد الميلاد بين قرينتين سويسرتين وصلت بعد 50 عاماً

■ فيينا - د ب أ: وصلت بطاقة تهنئة بحلول عيد الميلاد إلى وجهتها في قرية إلجاو السويسرية بعد ما يقرب من 50 عاماً على إرسالها من على بعد 13 كيلومتراً، وذلك حسبما قال أمس نجل المرسل إليه المتوفي.

■ وقال الابن لوكالة الأنباء السويسرية (إس.دي.إيه) إن البطاقة أرسلت في 16 من كانون أول/ديسمبر 1965، من قبل أحد مزارعي الوادي في قرية إباتش لمزارع في الجبل.

■ وقال المتحدث باسم البريد السويسري إنه من غير الواضح لماذا استغرقت عشرات السنين لقطع مسافة قصيرة في وسط سويسرا.

■ وأضاف إنه من الممكن أن تكون البطاقة قد انزلت تحت أو خلف قطعة أثاث داخل مكتب البريد.

■ ووصل البريد يوم الاثنين ومعه فاتورة بـ990 فرنك سويسري (920 دولار) لأن طابع البريد الأصلي والذي يقدر بـ1000 فرنك غير كاف، وفقاً للمعدلات الحالية.

■ ونقلت الوكالة عن ابن المزارع قوله «ربما سأنتظر أنا أيضاً 50 عاماً قبل أن أدفع ذلك».



سوداني قطع 50 كيلومترا على قدميه ليعبر النفق بين فرنسا وبريطانيا

■ لندن - رويترز: سار مهاجر سوداني مسافة 50 كيلومترا على قدميه ليقطع نفق القناة من فرنسا إلى بريطانيا متقاديا فائقة السرعة وحراس الأمن قبل أن توقفه السلطات قبل مسافة قصيرة من مدخل النفق على الجانب البريطاني.

■ ويحاول آلاف المهاجرين من أفريقيا والشرق الأوسط الفرار من مخيمات متنقلة في ميناء كاليه الفرنسي ودخول بريطانيا بشكل غير مشروع بالقرب في شاحنات والاختباء في قطارات ما أعاق حركة البضائع والركاب عبر القناة الإنكليزي.

■ وقالت الشرطة البريطانية إنها عثرت على عبد الرحمن هارون (40 عاماً) على مقربة من المدخل البريطاني للنفق قرب فولكستون في جنوب شرق انكلترا مساء يوم الثلاثاء.

■ ونذرت الشرطة أنه اتهم «بالتسبب في تعطيل قاطرة أو عربات تستخدم السكك الحديدية» وأنه سيمثل أمام المحكمة.

■ وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون إنه تم بناء المزيد من الأسوار وأرسل حراس وكتاب بوليسية لتعزيز الأمن في المحطة بكاليه.

■ وأضاف لقناة سكاي نيوز الجمعة «حققت تقدماً لكن هناك حاجة لفعل المزيد بما في ذلك تعزيز الأمن في نفق نفسه... سنراقب هذه التحسينات وستحدث في الأسابيع والأيام المقبلة».

■ ونذرت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن الأوضاع في كاليه «مروعة» لكن يمكن تشغيل النفق لحل الأزمة.

■ وأضافت أنه تم إحباط أكثر من 39 ألف محاولة عبور للقنال بطريقة غير مشروعة بين 2014 و2015 أي أكثر من ضعف عددها العام السابق.

■ وفحصت يوروتانيل تحقيفاً في الواقعة التي حدثت هذا الأسبوع في النفق وقالت إنها تسببت في «تاخيرات للعملاء وخسارة اقتصادية كبيرة».

■ وقال المتحدث باسم يوروتانيل في بيان «الدخول الإجرامي لنفق القنال نادر للغاية، وهو غير قانوني وخطير جدا. تأمل يوروتانيل أن يستخدم القانون أقصى قوة لديه لإظهار أن محاولة دخول نفق القنال لا تنطوي على خطر الإصابة أو الوفاة وحسب بل تلغي أي إمكانية لدخول المملكة المتحدة وطلب اللجوء أو إيجاد عمل».